



حصانك (الاسبوع)



السعودية تعلق دخول مواطني دول مجلس التعاون إلى مكة والمدينة... وتحذير أممي من خطر «مرتفع جداً» «كورونا» على «طريق الحرير»... ويقطع أوصال العولمة



مصلون يؤدون صلاة الجمعة مرتدين كمامات واقية من «كورونا» في سوق شعبية بالعاصمة البحرينية المنامة أمس (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»
يواصل فيروس كورونا الجديد تمدده عبر العالم، ما دفع منظمة الصحة العالمية إلى رفع مستوى خطورته إلى «مرتفع جداً»، وكشفت أن عدد الإصابات بلغ 83310 فيما تم تسجيل 2858 حالة وفاة.
وأعلنت السعودية أمس حظر دخول مواطني دول مجلس التعاون الخليجي إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان إن الحظر «مؤقت».

ورغم التراجع اليومي في حصيلة الإصابات الجديدة داخل الصين، حيث ظهر الفيروس للمرة الأولى في ديسمبر (كانون الأول)، إلا أن «كوفيد - 19» لا يزال يهدد مشاريع شي جينينغ الطموحة في إطار خطة «طريق الحرير».

وتم فرض عدة دول عبر العالم إجراءات عزل مشددة، وفرضها حظراً على الوافدين من دول انتشر فيها المرض على نطاق واسع، مثل الصين وإيطاليا وكوريا الجنوبية وإيران وتايلند واليابان، بدت أوصال العولمة منقطعة لما نتج عن هذه الإجراءات من إلغاء فعاليات

علاوي يعاود غداً محاولة نيل الثقة العراق: فرصة أخيرة لتفادي فراغ دستوري

بغداد، حمزة مصطفى
ويرى السياسي والنائب السابق في البرلمان حيدر الملا أن من الصعب تمرير كابينته علاوي في جلسة الأحد، نظراً لأن «مواقف القتل السياسية التي تمثل المكونات السني والكردي لم تتخلف»، مضيفاً أن «القتل السياسية والبرلمانية الأخرى، بما في ذلك بعض القوى التي كانت داعمة له، بدأت تغير مواقفها».

إردوغان يلجأ لبوتين وترمب بعد «ضربة» إدلب... وتضامن عربي مع تركيا دون دعم ملموس... وأنقرة تلوح بتوغل التصعيد التركي - السوري يعيد «تدويل» المواجهة



رتل عسكري تركي في شرق إدلب قادماً من تركيا أمس (أ.ب)

آلاف اللاجئين يزحفون نحو الساحل التركي الغربي استنفاً أوروبياً بعد تهديد أنقرة بفتح أبواب الهجرة

أنقرة، سعيد عبد الرازق
أعلنت دول أوروبية حالة الاستنفار تحسباً لموجة جديدة من المهاجرين واللاجئين عقب أنباء أفادت بأن تركيا لن تعترض سبيل من يريد منهم التوجه إلى أوروبا. وتوافد آلاف المهاجرين من جنسيات مختلفة على سواحل بحر إيجه والولايات التركية الحدودية مع اليونان وبلغاريا منذ فجر أمس.

عدو بارز للحوثيين يتولى رئاسة الأركان اليمنية

دعوات لبيع جزء من احتياطي الذهب اللبناني لإعادة هيكلة الاقتصاد

نتنياهو يهدد بتنفيذ الضم خلال شهرين إذا فاز حراك الجزائر يطالب ب«حاكمات شعبية للعصابة»

أفغاني يبيع بالونات بينما يحتفل آخرون بخفض التصعيد في جلال آباد أمس (رويترز)

الوزارة التونسية الجديدة تواجه تحديات اقتصادية كبيرة الفخفاخ يتسلم الحكومة ويريد استقراراً سياسياً

تونس، المتجي السعيداني
بعد تسلم رئيسها إلياس الفخفاخ مهامه بصفة رسمية من سلفه يوسف الشاهد، شرعت الحكومة التونسية الجديدة في تنفيذ برنامج عملها الذي سيركز على «ملفات ثقيلة»، بحسب تعبير بعض المراقبين، وفي مقدمتها الملفات الاقتصادية والاجتماعية، ومحاربة البطالة، وطلب الفخفاخ من

وكالة الصحافة الفرنسية. وبينما تطالب حركة «طالبان» بانسحاب جميع القوات الأمريكية من البلاد، بصر البنيتاغون على وجماعات مسلحة أخرى.

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل sambabank.com

حقوقيون في جنيف يساطون الضوء على انتهاكات الحوثيين ضد النساء

وأشارت إلى أن مصير الكثير من النساء، ما زال مجهولاً وتعتبر ظهور قضية مثل قضية النساء في سجون الحوثيين جريمة تصاف وتجرش بها جنسياً، لاحتجاجها على الجماعة، حيث تبين أنه من عناصر جهاز «الأمن الوقائي» وأكد المحققون أنهم وثقوا نمطاً متزايداً من قمع المرأة عبر 11 حالة من النساء اللاتي تعرضن للاعتقال والاحتجاز والضرب والتعذيب أو الاعتداء الجنسي بسبب انتماءاتهن حيث تشير اتهامات الفريق للقيادي الحوثي سلطان زابن والقيادي الآخر عبد الحكيم الخيواني المعين قائداً لمخابرات الجماعة السياسية، أو مشاركتهم في أنشطة سياسية أو احتجاجات عامة. وفي تصريحات سابقة اتهم وزير حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية محمد عسكر الجماعة الحوثية باختطاف أكثر من 270 امرأة عن طريق منظمات نسوية تابعة لهم، وعرضوهن للتعذيب وتلفيق تهم تتعلق بالشراف. وقال الوزير اليمني «المرأة بصحة عامة من الفئات الأكثر ضعفاً وتأثراً في حالات الحروب والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، فيما أن تكون قد فقدت زوجها أو ابنها أو ابنيها، وبعض الأحيان تتحول المرأة إلى العائل الوحيد للأسرة».

تحالف رصد الوصول إليهن بلغ عددهن أكثر من 300 امرأة في مختلف المحافظات اليمنية، خلال الفترة من سبتمبر (أيلول) 2014 وحتى مايو (أيار) 2019. ودعت الحقوقية باسندوة المجتمع الدولي ومجلس حقوق الإنسان ولجان التحقيق والتقصي والضغط على الميليشيات الحوثية للوصول إلى أماكن احتجاز النساء والإطّلاع على ظروف اعتقالهن وإبلاغ ذويهن والتدخل الفوري لوقف هذه الممارسات المهينة والعنيفة بحق النساء، والحفاظ على سلامة النساء والأطفال من سجون الحوثي وتقديم الدعم العلاجي المادي المعنوي لهن خاصة في ظل ما تعرضن له من ألم نفسي وجسدي. في السياق نفسه تطرقت الناشطة اليمنية نورا الجروي إلى قضية السجون النسائية لدى الحوثي وما طال المعتقلات من تعذيب واغتصاب عقب اعتقالهن بشكل قسري في سجون تابعة للميليشيات، وتعرضهن للاعتداء والإذلال والتعذيب بطرق وحشية. وأكدت الجروي أن عمليات الاختطاف والاعتقال للنساء والفتيات من قبل الميليشيات تمت بمبررات وأهية وبأسلوب مهجى غير مسبق يضرب عرض الحائط بكل القوانين المحلية والمواثيق الدولية وعادات وتقاليد وأخلاق المجتمع اليمني التي تحترم المرأة وتحقر وتزدرى كل من يحاول المساس بها والاعتداء عليها.

المهمة حول منهجية فكر الحوثي المتطرف في معاداة المرأة، والموقف الحوثي الطائفي الثابت من قيم العدالة وعدم التمييز، والنظرة الدونية للمرأة، داعياً إلى إنقاذ المرأة من إرهاب الفكر الحوثي بحقها، والمحافظة على المكتسبات التي حققتها قبل الانقلاب الحوثي. وإيقاف سلوك الاعتداء السافر بحقها، واعتقالاً وتعذيباً وتخويفاً، في مشهد لم يعرفه تاريخ اليمن ولا موروثه أو عاداته. من جهتها تطرقت رئيسة المبادرة العربية للتعذيب وعضو «تحالف رصد» الدكتورة وسام باسندوة في ورقتها بعنوان «المرأة اليمنية في ميزان انتهاكات الميليشيات الحوثية»، إلى ما كشفه فريق لجنة خبراء الأمم المتحدة في تقريره الدوري الأخير عن اليمن لعام 2019، بشأن «الزنجيات»، وهي شبكة استخباراتية تتجمع جماعة الحوثي.

وأكدت باسندوة أن هذه الشبهة تشارك في قمع النساء اللواتي يعارضن الحوثيين بوسائل مختلفة، منها العنف الجنسي وبعض الممارسات الأخرى، مستعرضة جملة من الانتهاكات الأخرى كالتجسس والإيقاع بالخصوم، ورصد الآراء وملاحقة الناشطات في الجلسات الخاصة وأماكن العمل.

وقالت باسندوة إن عدد النساء المختطفات والمختفيات والمعتديات اللواتي استطاع

جنيف، «الشرق الأوسط» واصل الحقوقيون اليمنيون والمنظمات الدولية الأخرى المعنية بحقوق الإنسان في اليمن تسليط الضوء على مختلف الانتهاكات الحوثية المتصاعدة في مناطق سيطرة الجماعة، وبالأخص فيما يتعلق بالقمع المنظم ضد النساء. وفي هذا السياق نظم التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان «تحالف رصد» بالتعاون مع المنظمات المتحالفة من أجل السلام يوم الخميس ندوة عن انتهاكات الحوثي لحقوق الإنسان على هامش الدورة 43 لجلسات مجلس حقوق الإنسان بمدينة جنيف السويسرية. وقدّمت في الندوة العديد من أوراق العمل حول أوضاع النساء اليمنيات في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية، حيث تناول الباحث الأكاديمي الدكتور فارس البيل الفكر الرجعي للميليشيات تجاه المرأة وقال إن الجماعة «سبب رئيسي لعدم النهوض بالمرأة، ومعاونة المرأة في مجال التعليم والصحة والمشاركة السياسية». وأشار البيل إلى الانتهاكات التي تعرضت لها المرأة اليمنية على يد الميليشيات وزيادة معاناتها وحرمانها من حقوقها في المجالات الحيوية، ومن ثم حرمان المجتمع والأجيال من دورها وخدماتها في التعليم والصحة والمستقبل السياسي. وسرد البيل عدداً من النقاظ

منصور بن متعب ينقل تعازي القيادة السعودية لأسرة حسني مبارك

القاهرة، «الشرق الأوسط»



الأمير منصور بن متعب لدى تقديمه واجب العزاء لأسرة مبارك في القاهرة أمس (واس)

وفاة الرئيس المصري الأسبق. وكان في استقباله لدى وصوله إلى مطار القاهرة الدولي سفير السعودية لدى مصر، وعدد من منسوبي السفارة والمحليات التابعة لها.

العزاء والمواساة. ونياية عن خادم الحرمين الشريفين، وصل الأمير منصور بن متعب في وقت سابق إلى القاهرة أمس برفاقه أحمد قطان، لتقديم واجب العزاء والمواساة في

نقل الأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبد العزيز، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين تعازي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي لأسرة الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك. وزار الأمير منصور بن متعب أسرة الفقيد برفاقه أحمد قطان وزير الدولة السعودي لشؤون الدول الأفريقية وأسامة نقلي سفير السعودية لدى مصر، وكان في استقبالهم نجلا الفقيد جمال وعلاء، ورحم الفقيد سوزان مبارك.

وعبر الأمير الدكتور منصور بن متعب عن تعازيه ومواساته لأسرة الفقيد، سائلاً أن يتغمده الله بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جناته.

فيما أعربت أسرة الفقيد عن شكرها وتقديرها لخادم الحرمين الشريفين ولولي العهد، ولأمير منصور بن متعب على تقديم واجب العزاء والمواساة في

أدان بشدة التصيد في الجوف ودعا إلى وقف الأنشطة العسكرية

غريفيث: لا بديل لحل تفاوضي وعلى الجميع تقديم التنازلات

وكان هذا على وجه الخصوص هو الدرس المستفاد في الأشهر القليلة الماضية. وتابع المبعوث: «لمدة ثلاث سنوات ونصف، منذ المحادثات في الكويت، لم تكن هناك مفاوضات رسمية برعاية الأمم المتحدة بشأن جوهر اتفاق يتجاوز تدابير بناء الثقة وينتهي هذا الصراع بشكل شامل. في رأينا، يجب ألا تكون هناك مقاومة لإعادة عقد المحادثات. حيث إن استئناف العملية السياسية ليس مكافأة، بل إنها مجرد بداية لعملية منظمة للبدء في معالجة جذور هذا الصراع، ووجود تلك المحادثات يجب أن يكون بديهياً. ومع ذلك، فإننا ندرك الحاجة إلى المضي قدماً في تنفيذ اتفاق تنهيه عن جميع جوانبه، ومع تنفيذ اتفاق الرياض أيضاً بشكل واضح، لا يمكن ولا ينبغي تنفيذ هذه الاتفاقات بمزمل عن الجوف الأوسع لإنهاء النزاع».

تسريح 15 طفلاً «جندياً» من القتال في جنوب السودان

لندن، مصطفى سري سرحت دولة جنوب السودان 15 من الجنود الأطفال الذين كانوا يقاتلون ضمن الجيش الحكومي وأحد الجماعات المسلحة، في قاعدة للجيش ضمن عملية التسريح وإعادة الدمج والتأهيل التي أقرتها اتفاقية الترتيبات الأمنية وبإشراف منظمة اليونيسيف. وكان الصبية، الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و18 عاماً قد أخذوا كاسرى حرب خلال المعارك العسكرية التي وقعت بين القوات الحكومية والمتمردين التابعين للجيش، في منطقة راجا في قيادة للجيش، وأوضح أن 11 طفلاً يتحدرون من غرب بحر الغزال في ولاية بحر الغزال واثنين من غرب الولاية، بالإضافة إلى آخرين من ولاية وارب. في غضون ذلك، كشفت إذاعة محلية في عاصمة جنوب السودان، جوبا، عن تلقي أعضاء المجلس التشريعي القومي الانتقالي 25 ألف دولار لكل عضو للثامن الصحي، في السابعة الثانية التي يحصل فيها الأعضاء على أموال بالعملة الصعبة خلال سنتين. وذكر في جنوب السودان ويبت من جوبا أن أحد أعضاء البرلمان أبلغ الإذاعة أن أعضاء البرلمان القومي الانتقالي تلقوا 25 ألف دولار نقداً لكل نائب.



جانب من الاجتماع التشاوري الذي عقده غريفيث في عَمَّان لحساب مكتب المبعوث الأممي لليمن على «تويتتر»

بشكل كبير. ونخشى أن يكون هذا تهديداً وشيكاً». ورغم هذه الفترة القاتمة، والحديث للمبعوث، «كانت هناك علامات على أن الثقة التي عملت الأطراف بجد لبنائها لم تُهدر. حيث سمحت رحلات الجسر الطبي الجوي مؤخراً لعدد من المرضى اليمنيين، الذين لا يزال

في التصعيد، وتزايدت تقارير الضربات الجوية والهجمات الجوية عبر الحدود بشكل كبير. أنا قلق بشكل خاص وعميق من أن التصعيد الذي شهدناه شرق صنعاء قد يهدد التقدم الذي تم إحرزاه في الحديدة، حتى وإن كان ذلك التقدم محدوداً. فالوضع هناك معرض لخطر تجدد العنف

سياسية لمنح هذه المكاسب المعنى والاتجاه»، وازاد: «خلال الشهر ونصف الشهر الماضي على وجه الخصوص، ازداد الوضع العسكري سوءاً، حيث أعلن الجانبان عن أهداف عسكرية موسعة وتبادلوا لهجة عنيفة. وتم الزج بخطوط المواجهة التي كانت هادئة لعدة أشهر مضت

لرغبة اليمنيين في السلام فوراً». واعتبر المبعوث اليمن «كان يشهد واحدة من أهدأ فترات النزاع، ولا سيما فيما يتعلق بالحرب الجوية. لكن التصعيد العسكري الأخير منذ ذلك الحين أظهر هشاشة المكاسب التي تم تحقيقها إلى حد بعيد نظراً، في رأينا، لتتحقيقها في غياب عملية

طويلة المفاوضات أكثر صعوبة». وأدان المبعوث بشدة «التصعيد الأخير في محافظة الجوف شمال اليمن». ودعا في «كل الجهات المعنية لوقف كل الأنشطة العسكرية في الجوف ومآزب ونهم، وللعمل مع مكتب المبعوث لتحقيق هذا الهدف». وقال غريفيث: «إن الموجة الأخيرة من التصعيد مثيرة للإحباط والفرح الشخصيات اليمنية العامة والسياسية في العاصمة الأردنية عمان (مقر مكتب المبعوث)، قال غريفيث «لا يمكننا الانتظار لفترة أطول. لقد تسبب هذا الصراع بالفعل في سقوط الكثير من الضحايا، وهو يهدد بانتهيار الدولة وتفكك النسيج الاجتماعي، وكل يوم نفقد معاً يترجم إلى مزيد من الجهد والوقت والموارد اللازمة لإعادة بناء المؤسسات الإنسانية الوخيمة التي يتسبب فيها هذا التصعيد. وحذر من أن الأطراف ليس لديها وقت لتقصيه، كما شدد على أنه لا بديل عن تسوية سياسية يتم التوصل إليها عن طريق التفاوض. وأضاف: «إن الثمن الذي يدفعه اليمنيون في هذه الحرب باهظ للغاية. يستحق اليمنيون ما هو أفضل من الحياة في ظل حرب لا تنتهي، وعلى قادتهم أن يصاغوا

لندن، «الشرق الأوسط» شدد المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث على أنه «لا يوجد بديل لحل تفاوضي». وشدد على ضرورة تقديم تنازلات بين الطرفين. وفي كلمة نشرت مساء أول من أمس خلال افتتاح الاجتماع التشاوري مع مجموعة من الشخصيات اليمنية العامة والسياسية في العاصمة الأردنية عمان (مقر مكتب المبعوث)، قال غريفيث «لا يمكننا الانتظار لفترة أطول. لقد تسبب هذا الصراع بالفعل في سقوط الكثير من الضحايا، وهو يهدد بانتهيار الدولة وتفكك النسيج الاجتماعي، وكل يوم نفقد معاً يترجم إلى مزيد من الجهد والوقت والموارد اللازمة لإعادة بناء المؤسسات الإنسانية الوخيمة التي يتسبب فيها هذا التصعيد. وحذر من أن الأطراف ليس لديها وقت لتقصيه، كما شدد على أنه لا بديل عن تسوية سياسية يتم التوصل إليها عن طريق التفاوض. وأضاف: «إن الثمن الذي يدفعه اليمنيون في هذه الحرب باهظ للغاية. يستحق اليمنيون ما هو أفضل من الحياة في ظل حرب لا تنتهي، وعلى قادتهم أن يصاغوا

هادي أمر بترقية اللواء صغير بن عزيز إلى رتبة فريق

عدو بارز للحوثيين يتولى رئاسة الأركان اليمنية



الفريق صغير بن عزيز (الشرق الأوسط)

ويرى الإعلامي اليمني يحيى العابد أن تعيين الفريق الركن صغير بن عزيز رئيساً لهيئة الأركان العامة في هذا التوقيت الصعب أنه قرار مهم جداً، في إطار جهود الدولة اليمنية في توحيد الصف الجمهوري لمقاومة العصابات الحوثية القابضة على روح صنعاء. ويعتقد العابد أن وجود بن عزيز في هذا المنصب الأبرز في قيادة الجيش اليمني بشكل «خطوة إيجابية جديدة لتقريب كل

محافظتي عمران وصعدة، كما أنه من القيادات السابقة فيما كان يُعرف بقوات «الحرس الجمهوري»، حيث التحق بها في 1983. وخاض بن عزيز إلى جانب الجيش اليمني معظم المعارك ضد التمر الحوثي، فيما عُرف بالحروب الست، ابتداءً من 2004. ووصولاً إلى تمكّن الميليشيات الحوثية من السيطرة أخيراً على حرف سفيان، وتدمير منزله، وتشريد أقاربه. وفي أحدث تصريحاته الرسمية، أكد بن عزيز استمرار العمليات القتالية ضد ميليشيات الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، في مختلف الجبهات. وقال خلال اجتماع لقيادات العمليات المشتركة إن «العمليات العسكرية تسير بحسب الخطط المرسومة الرامية لاستكمال التحرير واستعادة الدولة وتخليص اليمنيين من ظلم الميليشيات». ويعتقد مراقبون يمنيون أن أداء بن عزيز الجيد في العمليات المشتركة منذ تعيينه في المنصب كان محفزاً للرئيس اليمني على تعيينه رئيساً لهيئة أركان الجيش، إضافة إلى وجود المديان خلال الفترة الماضية في خطوط المواجهة والإسهام في التصدي للهجمات الحوثية الكبيرة باتجاه مأرب والجوف.

عدن، «الشرق الأوسط» أصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أمس (الجمعة)، قراراً رئاسياً قضى بتعيين قائد العمليات المشتركة للجيش اليمني اللواء صغير بن عزيز رئيساً للأركان، وترقيته إلى رتبة فريق خلفاً لرئيس الأركان السابق عبد الله سالم النخعي. وتزامن تعيين بن عزيز على رأس أركان الجيش اليمني مع احتدام المعارك بين قوات الجيش والميليشيات الحوثية في جبهات نهم والجوف وصرواح، حيث يرجح عسكريون أن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي يطمح للاستفادة من تاريخ بن عزيز النضالي ضد الحوثيين في إعادة ترتيب أوضاع الجيش لحسم المعركة ضد الميليشيات. وكان الفريق بن عزيز قائداً للفريق الحكومي في لجنة تنسيق إعادة الانتشار في محافظة الحديدة، قبل أن يقوم هادي بتعيينه قائداً للعمليات المشتركة في بولمو (تموز) الماضي. وقضاً على كون بن عزيز نائباً في البرلمان اليمني فهو من قيادات حزب «المؤتمر الشعبي»، وينتمي إلى مديرية حرف سفيان الواقعة بين

واشنطن عرضت «مساعدة» طهران في التصدي للفيروس • تقارير تحدّثت عن عشرات الضحايا رغم نفي وزارة الصحة «كوفيد - 19» يشل البرلمان الإيراني... ويفجّر جدلاً حول عدد الوفيات

لندن - طهران، الشرق الأوسط

يواصل فيروس كورونا الجديد، المعروف رسمياً بـ«كوفيد - 19»، حصد الأرواح في إيران، مع تسجيل السلطات 34 حالة وفاة في الأسبوع الثاني من انتشاره، وتجاوز عدد الإصابات 380. وأثارت النسبة المرتفعة من الوفيات شكوكاً حول مصداقية الحصيلة الرسمية، وتحدّثت «بي بي سي فارسي» أمس، عن وفاة 210 أشخاص، جزاء الفيروس في إيران، على الأقل، وهو ما سارعت وزارة الصحة إلى نفيه.

وأفاد رئيس مركز العلاقات العامة والإعلام بوزارة الصحة الإيرانية، كيانوش جهانپور، في مؤتمر صحفي، أمس، بأن عدد الوفيات جراء الإصابة بفيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19) ارتفع إلى 34، فيما سجلت الإصابات المؤكدة بالفيروس زياًة 143 حالة جديدة. يبلغ إجمالي عدد حالات الإصابة في البلاد 388 شخصاً، تعافى 73 منهم في الأيام الماضية، على حدّ قوله. وأضاف جهانپور، وفق وكالة الأنباء الألمانية، أنه تم تسجيل 64 حالة إصابة جديدة في طهران خلال الـ24 الماضية. وأضاف جهانپور، في تصريح أدلى به اليوم الجمعة، لمراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء (إرنا)، أن المصابين الجدد 143 بالفيروس كورونا كانوا حسب المناطق كالتالي: 64 في طهران، و25 في كيلان، و16 في قم، و10 في اصفهان، و6 في مازندران، و1 في أردبيل، و3 في البرز، و2 في سمنان، و2 في كردستان، و2 في قزوین، و4 في آذربايجان الشرقية، و3 في خوزستان، و2 في كلستان، توفي 8 منهم. وقال جهانپور إن متوسط عمر الراقدین في المستشفى أكثر من 50 عاماً، فيما يزيد متوسط عمر المتوفين إثر الإصابة عن 60 عاماً.

وفي تطوّر لافت، أعلن البرلمان الإيراني تعليق جلساته الأسبوع المقبل خشية نفثي المرض. ونقلت وكالة التلفزيون الإيراني عن المتحدث باسم هيئة رئاسة البرلمان، أسد الله عباسي، أن هيئة رئاسة البرلمان قررت تعليق جلساته، لافتاً إلى تأجيل جلسة نيل الثقة لوزير الزراعة الجديد، والتي من المفترض أن يحضرها الرئيس الإيراني حسن روحاني، وأشار عباسي، في الوقت نفسه، إلى تمديد جزء من الميزانية المقترحة العام المقبل.

كما نقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن عضو هيئة رئاسة البرلمان محمد علي وكيلي، إن هيئة رئاسة البرلمان قررت تعليق جلسات الأسبوع المقبل لمنع انتشار كوفيد - 19. وأضاف النائب عن العاصمة طهران، محمد علي وكيلي، ليلية الخميس، عبر حسابه في «تويتر»، أن 30 نائباً يشتهر بإصابتهم أجروا فحص «كورونا»، مشيراً إلى أن النتائج الأولى أكدت إصابة أربعة نواب في البرلمان، ولم يتضح ما إذا كان ضمن النواب الأربعة، ثلاثة نواب أعلنوا عن إصابتهم بالمرض في وقت سابق من هذا الأسبوع. كان رئيس الحالى، ويرجع الأيتم فتحها مجدداً حتى نهاية عطلات رأس السنة الفارسية في مطلع أبريل (نيسان)، وفق ما ذكرت وكالة «رويترز». كما دعا رئيس مركز العلاقات العامة والإعلام بوزارة الصحة الإيرانية، المواطنين، إلى



سيدات تمارسان الرياضة بكمامتين وقائيتين في حديقة بطهران أمس (أ.ب)

النائب عن مدينة قم، التأكيد من إصابتها بالمرض. وانضمّ إليهما نائبة الرئيس الإيراني مصصومة ابتكار لشؤون المرأة والأسرة، ونائب وزير الصحة الإيراني إيرج حريزثي. والعت إيران صلاة الجمعة، أمس، في 22 من محافظات البلاد الـ31 بسبب الانتشار المتسارع لفيروس كورونا الجديد. كما نصحت السلطات الصحة المواطنين بعدم الانخراط في المناسبات العامة، مثل حفلات الزفاف والجنائز، ومن المقرر أن تبقى المدارس والجامعات مغلقة في الوقت الحالى، ويرجع الأيتم فتحها مجدداً حتى نهاية عطلات رأس السنة الفارسية في مطلع أبريل (نيسان)، وفق ما ذكرت وكالة «رويترز». كما دعا رئيس مركز العلاقات العامة والإعلام بوزارة الصحة الإيرانية، المواطنين، إلى

لمواجهة فيروس كورونا، «قبل أن تخرج الأوضاع عن السيطرة». وصرح برزشكيان لموقع «ترجمان صبح» المحلى: «يجب على المجلس الأعلى للأمن القومي التدخل»، مطالباً بمتابعة فرض الحجر الصحي بـ«حزم». وقال برزشكيان: «تحول الأمر إلى قضية أمنية يجب على المجلس الأعلى للأمن القومي التدخل والمواجهة».

وحذر من أن استمرار المسار الحالى سيؤدى إلى عدم تمكن المراكز الصحية من تلبية مطالب المصابين بالوباء. وقال «سنواجه أزمة جديدة إذا أصيبت الكوادر الطبية (بالوباء)». وانتقد المسؤولين على أنهم «بدل التوعية واتخاذ الإجراءات الوقائية، يتبعون سياسات خاطئة». ويمثل برزشكيان مدينة تبريز، مركز محافظة آذربايجان، وهو طبيب أخصائي بجراحة القلب ومن أبرز أعضاء كتلة «الأمل» الإصلاحية.

وأغلقت الدول المجاورة لإيران حدودها مؤقتاً، لمنع تسلل الفيروس إلى أراضيها، كما علقت عدة دول رحلاتها الجوية من وإلى إيران، وفرضت إجراءات عزل صارمة على الوافدين منها. وفي هذا الصدد، أعلنت السفارة الروسية في طهران، أمس، عن تعليق خدماتها الفحصية للإيرانيين، حتى إشعار آخر، بسبب انتشار فيروس كورونا «كوفيد - 19» في إيران. وحسب وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا)، أمس، أفادت السفارة الروسية لدى إيران، بأن القسم الفحصي في السفارة، وبناء على مرسوم الحكومة الروسية المؤرخ 27 فبراير (شباط) 2020 (حسب التوقيت المحلى في روسيا) توقف مؤقتاً عن قبول المستندات، ومعالجة وإصدار التأشيرات الدبلوماسية، والسياحية، والعمل، والعبور للمواطنين الإيرانيين».

وأعلنت السفارة الروسية، كذلك، عن «تعليق إصدار التأشيرات الإلكترونية لمواطني إيران، وتأشيرات الشحن للرعايا الأجانب وعمدعى الجنسية (الروسية) الذين يوجدون حالياً، أو يقيمون في أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

ومع ذلك، سيستمر، حسب المعتاد، وفقاً للحكومة الروسية، إصدار التأشيرات للأغراض التجارية، وتقديم المساعدات الإنسانية، والخدمية، والدبلوماسية، حسب «إرنا». وكانت روسيا قد أعلنت الخميس أنها ستوقف رحلاتها الجوية إلى ومن إيران بسبب تفشي فيروس كورونا.

على صعيد آخر، قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس، إن الولايات المتحدة عرضت المساعدة في التعامل مع فيروس كورونا في إيران، كما شكك في استعداد طهران لتبادل المعلومات.

وأضاف بومبيو، خلال جلسة للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب: «عرضنا على إيران المساعدة». وقال إن «البنية التحتية للرعاية الصحية لديهم ليست قوية... أنا قلق للغاية من أن إيران هي التي لا تتشارك المعلومات». وتسبب فيروس كورونا الجديد، الذي ظهر في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر (كانون الأول)، في إصابة عشرات الآلاف عبر العالم.

وفاة أول بريطاني كان على متن سفينة سياحية باليابان

إصابات إيطاليا تلامس الألف... وفرنسا تنصح بتفادي المصافحة

حيث أفاد بأن تقديراته تشير إلى بدء انتشاره في النصف الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) أو النصف الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، من غير عوارض تذكر على من يحملونه في الفترة الأولى، ما يفسر انتشاره السريع في المراحل الأولى لظهور العوارض التنفسية. ويقدر الباحثون في الفريق المذكور، استناداً إلى معادلات حسابية، أن عدد الإصابات يتضاعف كل أربعة أيام قبل إجراءات الاحتواء. في فرنسا، أعلنت السلطات الفرنسية ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا الجديد إلى 57 حالة إصابة. يأتي ذلك بعد تسجيل 19 حالة إصابة جديدة، أمس الجمعة، حسبما أعلن وزير الصحة الفرنسي أوليفييه فيران. ونصح الوزير الفرنسي بتجنب المصافحة باليد كإجراء احترازي، موضحاً أن خطوات صغيرة هي التي تصنع

في الأيام الأخيرة بعد الارتفاع الكبير في عددها. وأفاد مصدر رسمي بأن الحكومة قررت أن تتأخذ على عاتقها دفع أقساط القروض العقارية المستحقة على سكان البلدات الاثنتي عشرة المغزولة في الشمال، مع إعانتهم من سداد قوائم الغاز والمياه والكهرباء والرسوم البلدية. لكن الأبناء التي تتوارد من الخارج عن إصابات يحملها مواطنون إيطاليون، أو مسافرون كانوا في إقبال شديد على طلب الخدمات في نيجيريا وهولندا، وإقدام المزيد من شركات الطيران على إلغاء رحلاتها إلى إيطاليا مثل الطيران البريطاني وشركة «إيزي جت» السويسرية. وكان لافتاً ما أفادت به بعض المكتبات الكبرى من إقبال شديد على طلب روايات مثل «الطاعون» للكاتب الفرنسي البير كامو، أو «الحب في زمن الكوليرا» لغارسيا ماركيز، و«دراسة حول العمى»

للبرتغالي جوزيه ساراماغو. كانت مدينة لودي، القريبة من ميلانو، قد شهدت ظهوراً سريعاً لعدد من الحالات الخطرة، مساء الخميس، استدعت إحالتها جميعاً إلى العناية الفائقة. وقد بدأت بعض المستشفيات في الشمال تحذّر من قلة غرف العزل المخصصة للحالات الصعبة، فيما دعت بعض الجهات إلى الاستعانة بالصين لبناء مستشفى على وجه السرعة، إذا استمر عدد الإصابات الخطرة بالازدياد.

ومن التطورات الإيطالية الأخيرة التي أثارها اهتمام الأوساط العلمية ما أعلنه جامعة ميلانو عن نجاح فريق من باحثيها في عزل جذع الفيروس الكروي من إقبال شديد على طلب روايات مثل «الطاعون» للكاتب الفرنسي البير كامو، أو «الحب في زمن الكوليرا» لغارسيا ماركيز، و«دراسة حول العمى»

الخارج، أو محاولتهم الدخول إلى البلدان الأخرى. وساتاريليا، توجه أمس إلى مواطنيه، داعياً إياهم إلى «التسلّح بالتضامن والثقة بالعلم والمعرفة لدحر الخوف» الذي يتمدّد في أوصال المجتمع الإيطالي، الذي بات يخشى الانهيار الاقتصادي بقدر ما يتهدّب تطورات انتشار الفيروس، الذي لم يعد يوقر أي منطقة في إيطاليا.

كان رئيس الوزراء جيوزيبي كونتي، قد حرص من جهته على استقبال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مساء الخميس الماضي، في مدينة نابولي، التي كانت حتى صباح أمس، الوحيدة بين المدن الإيطالية التي لم تسجّل فيها إصابات بالفيروس، وجمال برفقته في الشوارع والساحات، مكرراً التطمينات والتأكيدات

روما، شوقي الرئيس باريس - لندن، الشرق الأوسط

بعد أسبوع من بداية الانتشار السريع لفيروس كورونا الجديد في إيطاليا، ومنها في أوروبا، نجهد العواصم الأوروبية إلى تشديد الإجراءات الاحترازية لاحتواء تمدد هذا الفيروس، الذي أوقعت حوالي 3000 ضحية عبر العالم. وأصبحت إيطاليا بؤرة لانتشار الفيروس أوروبا، إذ سجّلت حتى أمس 21 وفاة، وأكثر من 820 إصابة مؤكدة أو شبه مؤكدة. وهي تعمل جاهدة على أعلى المستويات لرغف العنويات التي تتهاجر يوماً عن اليوم، واستعادة ثقافتها بذاتها أمام العجز عن إحتواء هذا «العدو المخفي» الذي تجهل عنه كل شيء تقريباً. ويات يلازم مواطنيها في موانئ العالم ومطاراته. وقال مدير هيئة الحماية

حماية كبيرة، وفقاً لصحيفة «لوفينغارو». واستكمل الوزير نضائتها قائلاً: «اغسل يديك كل ساعة، واستخدم مناديل ورقية يمكن التخلص منها». في سياق متصل، توفي رجل كان على متن السفينة السياحية الموبوءة «ايموند برينسيس»، التي خضعت للحجر الصحي قبالة اليابان، بسبب فيروس كورونا، ليصبح أول بريطاني يلقى حتفه بسبب الفيروس، كما ذكرت وكالة «رويترز». وقالت وزارة الصحة اليابانية، إن هذه الحالة ترفع عدد الوفيات في اليابان بسبب الفيروس إلى 11، بينما على متن سفينة الرحلات التي أصيب أكثر من 700 من ركابها بالفيروس، وفي وقت سابق، قالت السلطات الصحية في المملكة المتحدة، إنها سجلت حتى الآن 19 حالة إصابة بفيروس كورونا الجديد.

في اليابان لمدة شهر وألغيت الفعاليات والمعارض الدولية، ويات العالم مشلولاً مع تفشي «كوفيد - 19». وأعلنت شركة «أورياتل لاند» المشغلة لـ«ديزني» إلى أنه خلال اليومين السابقين فاق العدد اليومي للإصابات في الصين نظيره في الصين حيث ظهر الفيروس. وحذر: «يجب ألا نتفقد أي دولة أنها في مامن إن لم تسجل إصابات على أراضيها، لأن ذلك سيكون خطأ مميتاً، بالمعنى الحرفي. الفخروس لا يلتزم بالحدود».

وفي ظل هذه السياق من عدم اليقين، شهدت الأسواق المالية أسوأ أسابيعها منذ أزمة عام 2008 - 2009 المالية العالمية. بينما واصلت أسعار النفط الانخفاض أمس. وعلقت الرحلات الجوية في الصين، حيث كانت المراكز التجارية مغلقة وأغلقت المدارس

غوتيريش حذر من أن فرصة احتواء الفيروس تتضاءل

منظمة الصحة العالمية ترفع خطورة كورونا إلى «أعلى مستوى»

تفعل كل ما بوسعها لاحتواء المرض... نحرف أن الاحتواء ممكن، لكن الفرصة تتضاءل». ورفعت منظمة الصحة العالمية خطورة انتشار فيروس كورونا الجديد في العالم إلى «أعلى مستوى»، بعد تأكيد نيجيريا تسجيل أول إصابة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، في وقت سببت المخاوف من انتشار الوباء على مستوى عالمي تراجعاً في الأسواق المالية وحملت الحكومات على اتخاذ تدابير بالغة الصرامة. من جهته، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس، إن احتواء التفشي العالمي لفيروس كورونا لا يزال ممكناً، لكن «الفرصة تتضاءل». وأضاف للصحافيين في نيويورك: «هذا ليس وقت الذعر، هذا وقت الاستعداد، الاستعداد التام». وتابع قائلاً: «حان الوقت لأن تعزز كل الحكومات جهودها،

وأعلن مدير عام منظمة الصحة تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أول من أمس، أن فيروس كورونا الجديد بلغ «نقطة حاسمة» عالمياً، مشيراً إلى أنه خلال اليومين السابقين فاق العدد اليومي للإصابات في الصين نظيره في الصين حيث ظهر الفيروس. وحذر: «يجب ألا نتفقد أي دولة أنها في مامن إن لم تسجل إصابات على أراضيها، لأن ذلك سيكون خطأ مميتاً، بالمعنى الحرفي. الفخروس لا يلتزم بالحدود».

وفي ظل هذه السياق من عدم اليقين، شهدت الأسواق المالية أسوأ أسابيعها منذ أزمة عام 2008 - 2009 المالية العالمية. بينما واصلت أسعار النفط الانخفاض أمس. وعلقت الرحلات الجوية في الصين، حيث كانت المراكز التجارية مغلقة وأغلقت المدارس

في شمال أفريقيا، في الجزائر. واستغرب بعض علماء الأوبئة من نسبة الإصابات المتدنية جدا في هذه الدول الأفريقية رغم تردّي أنظمتها الصحية، في وقت تجاوز عدد الإصابات 83 ألف إصابة في أكثر من 50 بلداً. وحذرت منظمة الصحة العالمية من انتشار المرض فيها، لما قد يسببه من إصابات وضحايا. وفي المكسيك، سجلت حالتان أمس لمصابين كانا في إيطاليا. أما في الصين التي ظهر فيها الفيروس الجديد في ديسمبر (كانون الأول)، فقبواصل عدد الوفيات والإصابات الانخفاض تدريجياً بفضل تدابير الحجر التي شملت أكثر من 50 مليون شخص. لكن دولاً أخرى باتت تشكل مصادر انتشار لفيروس «كوفيد - 19»، أبرزها كوريا الجنوبية وإيران وإيطاليا بالدرجة الأولى.

وتفعل كل ما بوسعها لاحتواء المرض... نحرف أن الاحتواء ممكن، لكن الفرصة تتضاءل». ورفعت منظمة الصحة العالمية خطورة انتشار الفيروس في العالم إلى «أعلى مستوى»، بعد تأكيد نيجيريا تسجيل أول إصابة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، في وقت سببت المخاوف من انتشار الوباء على مستوى عالمي تراجعاً في الأسواق المالية وحملت الحكومات على اتخاذ تدابير بالغة الصرامة. من جهته، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس، إن احتواء التفشي العالمي لفيروس كورونا لا يزال ممكناً، لكن «الفرصة تتضاءل». وأضاف للصحافيين في نيويورك: «هذا ليس وقت الذعر، هذا وقت الاستعداد، الاستعداد التام». وتابع قائلاً: «حان الوقت لأن تعزز كل الحكومات جهودها،

وأعلنت منظمة الصحة العالمية خطورة انتشار الفيروس في العالم إلى «أعلى مستوى»، بعد تأكيد نيجيريا تسجيل أول إصابة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، في وقت سببت المخاوف من انتشار الوباء على مستوى عالمي تراجعاً في الأسواق المالية وحملت الحكومات على اتخاذ تدابير بالغة الصرامة. من جهته، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس، إن احتواء التفشي العالمي لفيروس كورونا لا يزال ممكناً، لكن «الفرصة تتضاءل». وأضاف للصحافيين في نيويورك: «هذا ليس وقت الذعر، هذا وقت الاستعداد، الاستعداد التام». وتابع قائلاً: «حان الوقت لأن تعزز كل الحكومات جهودها،

لندن - جنيف، الشرق الأوسط

رفعت منظمة الصحة العالمية، أمس، خطورة انتشار فيروس كورونا الجديد في العالم إلى «أعلى مستوى»، بعد تأكيد نيجيريا تسجيل أول إصابة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، في وقت سببت المخاوف من انتشار الوباء على مستوى عالمي تراجعاً في الأسواق المالية وحملت الحكومات على اتخاذ تدابير بالغة الصرامة. من جهته، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس، إن احتواء التفشي العالمي لفيروس كورونا لا يزال ممكناً، لكن «الفرصة تتضاءل». وأضاف للصحافيين في نيويورك: «هذا ليس وقت الذعر، هذا وقت الاستعداد، الاستعداد التام». وتابع قائلاً: «حان الوقت لأن تعزز كل الحكومات جهودها،

أشهر من الهجمات الدامية للنظام السوري في إدلب

بيروت - لندن، الشرق الأوسط،

تدرجياً، ومنذ منتصف ديسمبر (كانون الأول)، صعدت قوات النظام بدعم من الطيران الروسي قصفها تزامناً مع معارك على الأرض تركزت بشكل أساسي في محيط مدينة معرة النعمان. وخلال أسبوعين فقط، وثّق «المركز السوري» مقتل 80 مدنياً على الأقل جراء القصف الجوي.

وبعد أسابيع من القصف العنيف، أعلنت روسيا، في التاسع من يناير (كانون الثاني)، التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار أكدته تركيا لاحقاً، إلا أنه لم يستمر سوى لبضعة أيام. وفي 15 يناير 2020، قتل 19 مدنياً جراء غارات شنتها قوات النظام على مدينة إدلب.

وفي 21 يناير، أدت ضربات روسية في محافظتي إدلب وحلب إلى مقتل 23 مدنياً على الأقل، بينهم 13 طفلاً.

ومع استمرار سقوط القتلى المدنيين، اعتبر الاتحاد الأوروبي في 23 يناير أن استئناف الهجوم في إدلب «غير مقبول»، وطالب بوقف الضربات الجوية.

وتزامن ذلك مع اقتراب قوات النظام أكثر وأكثر من مدينة معرة النعمان، التي أعلن الجيش السوري السيطرة عليها في 29 يناير.

في الثالث من فبراير (شباط)، أعلنت أنقرة مقتل ستة من جنودها بالإضافة إلى ثلاثة مدنيين أتراك يعملون لصالحها، جراء قصف مدفعي شنته قوات النظام ضد قواتها المتمركزة في محافظة إدلب.

وردت أنقرة سريعاً عبر استهداف مواقع للجيش السوري، ما أسفر عن مقتل 13 عنصراً من قوات النظام، بحسب «المركز».

وفي 5 من فبراير، أهل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان دمشق حتى نهاية فبراير لسحب قواتها من محيط نقاط المراقبة التركية، التي باتت ثلاثة منها محاصرة من أصل 12 تنتشر في منطقة إدلب.

واصلت قوات النظام تقدمها. وفي السابع من فبراير، أفاد «المركز» بأن قوات النظام باتت تسيطر على كامل الطريق الدولي «إم 5» في محافظة إدلب، ولا يزال هناك 30 كيلومتراً منه خارج سيطرتها، تمر في ريف حلب الجنوبي الغربي.

وفي الثامن من فبراير، أعلن التلفزيون الرسمي السوري سيطرة الجيش على مدينة سراقب، التي يقطع فيها طريق «إم 5» مع طريق دولي آخر يصل محافظات حلب وإدلب واللاذقية.

وفي 27 فبراير قتل 33 جندياً تركيا على الأقل، وأصيب عدة جنود بجروح، في ضربات جوية نسختها أنقرة إلى قوات النظام السوري، ليلاً، ردت تركيا عبر قصف مواقع سورية.

في وقت سابق في 27 فبراير، طالبت الدول الغربية الأعضاء في مجلس الأمن الدولي بـ«وقف إطلاق نار إنساني فوريا»، لكنه بقي حبراً على ورق في مواجهة رفض روسيا.

تشن قوات النظام السوري، بدعم من الطيران الروسي، منذ أبريل (نيسان) 2019، هجمات دامية على محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، آخر معقل لفصائل المعارضة خارج عن سيطرتها.

وباتت هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً)، وفصائل أخرى أقل نفوذاً، تسيطر اليوم على 52 في المائة من المحافظة، التي تُعدّ آخر معاقل الفصائل المعارضة في سوريا.

وفي فبراير (شباط)، عام 2019، بدأت قوات النظام تصعد وتيرة قصفها للمنطقة خصوصاً ريف إدلب الجنوبي والمناطق المحاذية، قبل أن تنضم الطائرات الروسية لها لاحقاً.

وبلغ التصعيد العسكري أوجه، في نهاية أبريل، مع مقتل 15 مدنياً في 26 و 27 من الشهر جراء قصف جوي روسي، وفق حصيلة «المركز السوري لحقوق الإنسان». ودعت واشنطن موسكو لوضع حد «للتصعيد».

وفي 17 مايو (أيار)، اتهمت «منظمة العفو الدولية النظام السوري»، بشن «هجوم متعمد ومنهجي»، على المستشفيات والمنشآت الطبية. وبين 28 و 29 مايو، قتل أكثر من أربعين مدنياً في محافظتي إدلب وحلب. وفي 15 يونيو (حزيران)، قضى 45 شخصاً على الأقل بينهم عشرة مدنيين في غارات ومعارك.

وفي الثالث من يونيو، اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» قوات النظام وروسيا باستخدام «أسلحة محظورة دولياً، وغيرها من الأسلحة العشوائية، في هجمات غير مشروعة على المدنيين».

وفي 22 يوليو (تموز)، قتل 50 شخصاً على الأقل، غالبيةهم في غارات روسية استهدفت سوقاً ومحيطها في مدينة معرة النعمان.

واستمرت التوتيرة نفسها ليسفر القصف عن سقوط قتلى في صفوف المدنيين والمقاتلين بشكل شبه يومي، بينما كانت الفصائل تزد باستهداف مناطق سيطرة قوات النظام القريبة، موقعة عشرات القتلى أيضاً.

وتزامن ذلك مع تقدم لقوات النظام التي سيطرت في 21 أغسطس (آب) على مدينة خان شيخون، الواقعة على الطريق الدولي، في جنوب إدلب.

وفي 31 أغسطس، دخل اتفاق لوقف إطلاق النار برعاية تركيا وروسيا حيز التنفيذ. وأسفر الهجوم بين أبريل وأغسطس عن مقتل نحو ألف مدني، وفق «المركز السوري»، كما دفع بـ400 ألف شخص للفرار، بحسب الأمم المتحدة.

وفي 22 أكتوبر (تشرين الأول)، قام الرئيس بشار الأسد بأول زيارة له إلى محافظة إدلب، منذ اندلاع النزاع في عام 2011. وأكد أن معركة إدلب هي «الأساس» لحسم الحرب في سوريا.

وفي نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، عادت الاشتباكات إلى جنوب إدلب وتصاعدت



دخان يتصاعد من سراقب في ريف إدلب أمس (رويترز)

ونقلت وكالة «سانا» عن المصدر العسكري أن وحدات الجيش تواصل «تصديها الحازم للموجات المتكررة من هجوم التنظيمات الإرهابية المسلحة، المدعومة بشكل كبير ومباشر من الجانب التركي على محور سراقب».

وأوردت أن القوات التركية «تتخط بشكل مباشر في قيادة هجمات التنظيمات الإرهابية» ضد قواتها، وتقدم لها «الدعم والطران المسير».

ولا تزال المعارك العنيفة مستمرة في محيط سراقب، الجمعة، وفق ما قال مدير «المركز» رامي عبد الرحمن، مؤكداً أن «القصف التركي دعماً للفصائل يعيق تقدم قوات النظام التي تمكنت فقط من استعادة السيطرة على المنطقة الصناعية في المدينة».

المتحدة، ومقتل أكثر من 400 مدني، بحسب «المركز». وقتل أربعة مدنيين من عائلة واحدة، بينهم طفلان، الجمعة، بغارات استهدفت منطقة جبل الزاوية في إدلب، وفق «المركز» الذي لم يتكّن من تحديد هوية الطائرات التي شنت القصف.

وترسل تركيا منذ أسابيع تعزيزات عسكرية إلى إدلب دعماً للفصائل، كما تنشر 12 نقطة مراقبة على الأقل في المنطقة، بموجب اتفاق أبرمته مع موسكو الداعمة لدمشق، في سبتمبر (أيلول) 2018.

وتتهم دمشق أنقرة بتقديم الدعم العسكري المباشر للفصائل التي تجنّت الحميس من استعادة مدينة سراقب ذات الموقع الاستراتيجي على طريقين دوليين، بعد ثلاثة أسابيع من سيطرة قوات النظام عليها.

الجو والأرض». ومع التصعيد الأخير، ارتفع عدد القتلى في صفوف القوات التركية في إدلب إلى 53 منذ مطلع الشهر الحالي، وشهدت الأسابيع الأخيرة مواجهات عدة بين الطرفين، وتبادلاً لإطلاق النار.

وأعرب حلف شمال الأطلسي (ناتو) الجمعة، عن تضامنه مع أنقرة ودعمه لها، بعد مقتل 33 جندياً تركيا على الأقل في سوريا؛ لكن دون أن يقدم تعهدات بإجراء جديدة ملموسة للدفاع عن القوات التركية.

وتشن قوات النظام بدعم روسي منذ مطلع ديسمبر (كانون الأول) هجوماً واسعاً ضد مناطق سيطرة «هيئة تحرير الشام» (النصرة سابقاً) وفصائل معارضة أقل نفوذاً في إدلب ومحيطها، تسبب في نزوح نحو مليون شخص، وفق الأمم

المسترة، استهدف مواقع لقوات النظام في أرياف إدلب الشرقية، والجنوبية، والجنوبية الشرقية، ما تسبب في مقتل 16 عنصراً من قوات النظام على الأقل. كما قتل أربعة آخرون من قوات النظام جراء قصف مدفعي تركي على بلدة العريمة في ريف حلب الشمالي الشرقي، بحسب «المركز».

ولم تعلّق دمشق على التصعيد الأخير مع أنقرة، بينما ندد مصدر عسكري - وفق ما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) - بما وصفه بـ«التحويل والمبالغة ومضاعفة حجم الخسائر» في صفوف الجيش السوري.

والتهمت السلطات التركية قوات النظام بشن غارات في إدلب، الحميس، تسببت في مقتل 33 من جنودها، قبل أن تعلن ردها بقصف مواقع لقوات النظام «من

بيروت - لندن، الشرق الأوسط»

قتل عشرون عنصراً من قوات النظام السوري، جراء قصف نفذه الجيش التركي في محافظة إدلب ومحيطها، في شمال غربي البلاد، وفق ما أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» الجمعة، غداة مقتل 33 جندياً تركيا بغارات اتهمت أنقرة دمشق بشنّها.

ونقلت الوكالة السورية للأنباء الرسمية (سانا) عن مصدر بوزارة الخارجية قوله، الجمعة، إن الجيش لن يسمح للدول الغربية ووكلائها «بتأييد سيطرة الإرهابيين» في سوريا. وأضاف المصدر أن الجيش «سيستمر في تنفيذ مهامه المتمثلة بإنهاء الوجود الإرهابي في كل أنحاء سوريا». «قصف تركي بالمدفعية والطائرات

التقرير الأوسط ترصد اختلافات عادات التسوق في مناطق المعارضة

الألبسة المستعملة خيار السوريين لمواجهة الفقر... والبرد القارس



إدلب؛ فراس كرم

بعد تدهور وضع السوريين الاقتصادي، بسبب ظروف الحرب وما خلقتها من تضخم في الأسواق وتدهور في قيمة الليرة السورية، وما تبعه مع انخفاض الدخل وضعف القوة الشرائية لدى الشريحة الأكبر من السوريين بات الخيار الوحيد أمامهم، تغيير العادات الاستهلاكية، تماشياً مع مستواهم الاقتصادي المتردي لمعيشتهم.

وبين أبرز تلك العادات، تجارة وشراء الألبسة الأوروبية المستعملة أو ما يسمى عند السوريين بـ«البالة» التي انتشرت الأخيرة الماضية في المناطق المحررة شمال سوريا ولاقت رواجاً كبيراً لدى السوريين، كحل بديل عن شراء الألبسة الجديدة باهظة الثمن.

في ظل البرد القارس وموجة الصقيع التي تجتاح الشمال، يتجه الشاب محمود المصطفى وأفراد أسرته إلى «سوق البالة» في مدينة الدانا لشراء معاطف وبعض الألبسة الشتوية بسعر مناسب لدخله المحدود، شأنه شأن كل السوريين في تلك المناطق، حيث بات من الصعب عليهم شراء الألبسة الجديدة باهظة الثمن. محمود (27 عاماً) يعمل في جراج لصيانة السيارات براتب شهري يتراوح بين 50 إلى 60 ألف ليرة سورية أي ما يعادل 50 دولاراً أميركياً بحسب أسعاره اليوم في سوريا، يقول إن راتبه الشهري الذي يحصل عليه من عمله لا يكفيه وأسرته ثمن غذاء وبعض الحاجيات الأخرى ويعيش

«بعد فرز البضاعة وعرضها على الواجبات نبدأ ببيعها للزبائن إما بالقطعة الواحد بحسب نوعها أو بالكيلو الذي يصل إلى 1500 ليرة سورية كحد أقصى وغالباً الألبسة القطنية يوجد بالكيلو الواحد نحو 10 قطع تناسب مختلف الأعمار».

يضيف: «كثيراً ما نتعرض للخسارة في تجارة البالة»، مشيراً إلى أنه تأتي أحياناً دفعات غير صالحة للبيس تقوم بتحويلها للبيع للمواطنين بهدف الحرق في المدافئ كوسيلة تدفئة وهذا حتماً بأسعار قليلة جداً لا يصل سعر الكيلو منها إلى 50 ليرة سورية «بينما أنا كنت قد اشتريتها بأسعار أكثر مما أجمعه بهذه الطريقة من البيع، لذلك نحافظ على أمرين محددين الأول اختبار أفضل البالات والأمر الآخر هو المحافظة على تلبية طلبات زبائننا وتوفير أفضل الملابس من حيث الجودة واللون والشكل».

سامر الحسن صاحب محل البسة جديدة في مدينة إدلب، يقول: «بالكاد نستطيع بيع قطعة أو اثنتين في اليوم الواحد ويأرباح قليلة جداً وأحياناً برأس المال، ويعود السبب إلى توجه المواطنين إلى محلات بيع البسة البالة نظراً لظروفهم المادية المتردية مقارنة بأسعار الألبسة الجديدة الجاهزة».

يضيف: «منذ أكثر من 3 أشهر بدأت أفكر بتحويل محلي من بيع الألبسة الجديدة إلى بيع البسة البالة، لأحافظ على رأس مالي الذي بدأ بالتراجع من خلال الاعتماد عليه بمصاريف حياتي وأسرتي من جهة ومن جهة أخرى أعود للعمل وجني الأرباح في سبيل العيش».

لبيع البسة البالة في مدينة الدانا، يقول: «لا أستطيع شراء طرد البالة قبل معاينته من خارج الغطاء أو ملامسة بعض الألبسة الظاهرة من طرف كيس الغلاف، وعندما يقع اختياري على طرد معين أبدأ بالمبارزة والمساومة مع تاجر الجملة محاولاً شراءه بأقل سعر وعندما يتم الاتفاق على سعر معين أقوم بنقل ما اشتريته إلى محلي، وبعدها أقوم بفتح البالات الخاص ونقوم ببيعها أبنائي لعزل كل صنف عن الآخر وتعليقها على الوجاهة وضمن رفوف ووجهات مخصصة لذلك لجلب الزبون من جهة وتخفيف عناء البحث عليهم من خلال التوجه بشكل

مع تركيا باب الهوى إلى مدينة سرمد الحدودية من خلال شاحنات، بشكل بالات مضغوطة متنوعة الأوزان ونوعية الملابس، منها بوزن 250 كيلوغراماً وأخرى بوزن 100 كيلوغراماً وبعضها بوزن 50 كيلوغراماً، منها تجميع أنواع البسة مختلفة أطفال ونسائية ورجالية ومنها القطنية فقط وبعضها البسة محددة، إما نسائية أو أطفال أو رجالية ولكل منها سعرها الخاص ونقوم ببيعها بالجملة لأصحاب محلات بيع البسة المالة المفترقة، إما عن طريق الوزن بالكيلوغرام الذي يتراوح بين 50 و 60 ليرة أو بالبالة الواحدة التي يتراوح أسعارها بين 50 إلى



أحد محلات بيع الملابس المستعملة شمال سوريا (الشرق الأوسط)

مباشر نحو ما يرغبون شراءه». وعن عملية البيع، يوضح:

100 دولار كلن بحسب نوعها ووزنها». ملهم العمر صاحب محل

باستيراد البسة البالة أو المستعملة الأوروبية وبالات الأذية المستعملة عن طريق تركيا عبر المنفذ الحدودي

التي لا توجد فيها عيوب كالخدش أو الأهرتاء، اشتريت 4 فساتين شتوية لبناتي الإثنتين، و3 كنزات صوفية لطفالي، وبنطالاً وسترة صوفية لزوجي بقيمة 12 ألف ليرة سورية». وتشير إلى أنها لو قررت أن تذهب إلى محل بيع البسة جديدة لا يكفيها هذا المبلغ لشراء قطعة واحدة.

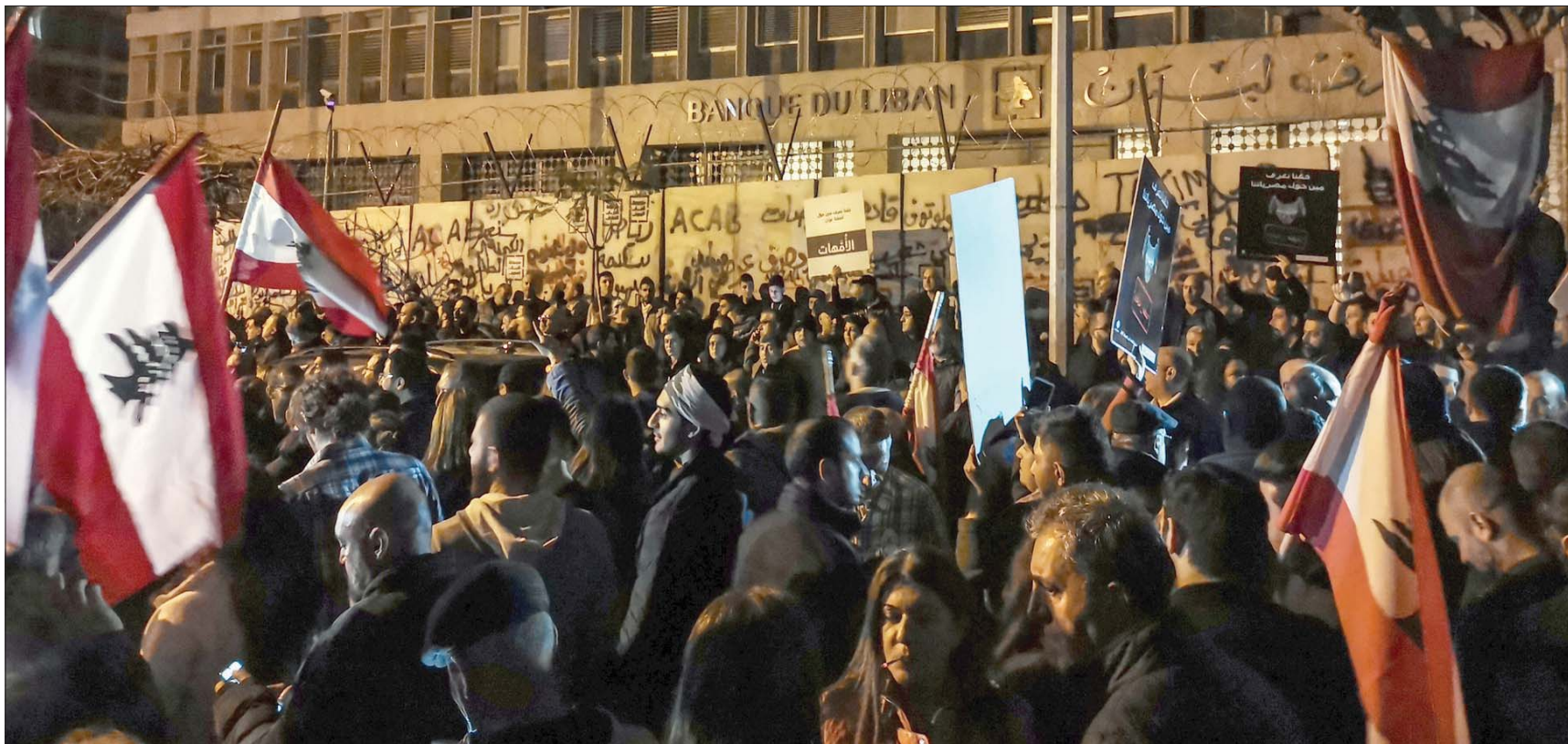
«بينما الآن كسوت أطفالاً بأجل الخياب رغم أنها مستعملة فإنه ظاهر عليها تماماً أنها لم تستعمل سابقاً في اللبس من قبل أصحابها السابقين لأكثر من مرة أو مرتين نظراً لجودتها». طريق الوصول أبو محمد «تاجر بالة» ومعروف من قبل الكثيرين في هذا الوسط، يقول: «نقوم

حياة يسودها التشكف في أحد المخيمات بالقرب من منطقة الدانا شمال إدلب بعد أن نزح وأسرته من مدينة حمص قبل عامين تقريباً. يضيف: «بشكل دائم ومع كل موسم سنوي أجبي إلى محلات بيع البالة لأشتري لي ولأطفال الألبسة، والآن أقوم بشراء بعض الستر الصوفية والمعاطف الشتوية والأحذية ذات الجودة العالية والأقرب إلى الجديدة، حيث اشتريت 3 معاطف لأطفال بقيمة 3 آلاف ليرة سورية، لو كانت جديدة لكان ثمنها ما لا يقل عن 20 ألف ليرة سورية وبالتالي لا تسمح ظروفنا المادية بذلك، علماً بأن المعاطف التي اشتريتها الآن أفضل من حيث الجودة والصناعة».

بالنسبة إلى «أم وائل» (50 عاماً) وهي من ريف حماة قدمت إلى محلات بيع «البالة» في منطقة قاح التي تكثر فيها مخيمات النازحين، تقول: «مسؤولية تربية طفالي وكسوتهم تقع على عاتقي ومسؤوليتي أمام انشغال والدهم في معمل لصناعة البلوك (طوب البناء) بأجر شهري يصل أحياناً إلى 60 ألف ليرة سورية، وأحاول توزيع هذا المبلغ على متطلبات حياة أسرتي بالحدود الدنيا من اللوازم واخترت شراء البسة البالة رخيصة الثمن لهذا السبب، وتناصب الـ10 آلاف ليرة سورية المخصصة لهذا الشهر لشراء البسة شتوية لأطفال الـ7»، وتضيف: «بعد التجول في المحل واختيار الملابس

تقدر قيمته بـ16 مليار دولار... ويوجد جزء كبير منه في أميركا

دعوات لبيع جزء من احتياطي الذهب اللبناني لإعادة هيكلة الاقتصاد



بيروت، يولا أسطيح

مع تدهور الوضع المالي اللبناني وبلوغه مستويات غير مسبوقة جعلت المسؤولين اللبنانيين يبحثون في إعادة هيكلة أو جدولة الدين العام ووضع خطط بالتعاون مع صندوق النقد الدولي للنهوض باقتصاد ومالية الدولة من جديد، تتجه الأنظار إلى احتياطي الذهب الذي ظل مجرد الحديث عن إمكانية المساس به خلال السنوات الماضية من المحظورات لاعتباره من قبل البعض ضماناً لليرة اللبنانية وثبات سعر صرفها.

وبعد أن كان مجرد الحديث عن بيع كمية من الذهب لسداد جزء من الدين العام من «المحظورات» قبل سنوات قليلة، أصبح اليوم يطرحه بعض الاقتصاديين والمعينين بالشأن المالي. على سبيل المثال، يعتقد رئيس مركز «الدولية للمعلومات» جواد عدرا أنه «حان الوقت للتفكير باستخدام الذهب لإعادة هيكلة الاقتصاد وحماية الناس وحفظ سيادتنا، بشرط أن لا نبده لتسديد الدين ولا لتمويل الهمر وأن يكون ضمن خطة شاملة».

متسائلاً: «لماذا لا نبيد بالذهب في نيويورك وقد يكون ثلث الكمية»، وذلك في إشارة إلى كمية الذهب التي يحتفظ بها لبنان في الولايات المتحدة كجزء من احتياطيها.

وأشار النائب السابق لحاكم مصرف لبنان، غسان العياش، إلى أنه «كان الاعتقاد سائداً في الماضي، ولفترة طويلة، بأن احتياطي الذهب ضماناً لليرة اللبنانية وصيانتها، وقد يكون ذلك صحيحاً عندما كان حجم الذهب متناسباً مع حجم الكتلة النقدية والنتاج المحلي القائم، وعندما كان النظام النقدي العالمي قائماً على التغطية

الذهبية للعملة. أما وقد تضخم حجم الكتلة النقدية وأصبحت التغطية بالذهب هزيلة، فلا شك أن احتياطي الذهب لم يعد يشكل ضماناً لليرة على الإطلاق»، لافتاً إلى أن «بيع قسم منه بعدما تم التفريط في قسم كبير من الاحتياطات بالعملة الأجنبية، قد يساعد جزئياً في إعادة تكوين الاحتياطي النقدي لمصرف لبنان الذي جرى هدره لتمويل الميزان التجاري والطلب الخاص على العملات الأجنبية».

وأوضح العياش في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «لبنان يحتاج، لكي يخرج من أزمته النقدية، إلى ما يقارب 50 مليار دولار لاستعادة الكتلة المفقودة

بالدولار وإعادة رسملة المصارف التي تعرضت رساميلها إلى تآكل بسبب إفراطها في إقراض القطاع العام». وأضاف: «إذا بيعنا قسماً من الذهب بنحو 7 مليارات دولار ضمن برنامج إصلاح شامل، قد

يشكل ذلك جزءاً من الحل، وإن كنا لا نزال بحاجة للمصارف».

يشكل ذلك جزءاً من الحل، وإن كنا لا نزال بحاجة للمصارف».

يشكل ذلك جزءاً من الحل، وإن كنا لا نزال بحاجة للمصارف».

يشكل ذلك جزءاً من الحل، وإن كنا لا نزال بحاجة للمصارف».

يشكل ذلك جزءاً من الحل، وإن كنا لا نزال بحاجة للمصارف».

يشكل ذلك جزءاً من الحل، وإن كنا لا نزال بحاجة للمصارف».

يشكل ذلك جزءاً من الحل، وإن كنا لا نزال بحاجة للمصارف».

يشكل ذلك جزءاً من الحل، وإن كنا لا نزال بحاجة للمصارف».

يشكل ذلك جزءاً من الحل، وإن كنا لا نزال بحاجة للمصارف».

صورة أرشيفية لاحتجاجات في وقت سابق من الشهر الجاري أمام مصرف لبنان المركزي (إبأ)

والتي تقدرها الحركة بثلثي الكمية الإجمالية، علماً بأنه لا أرقام رسمية حول الموجودات من الذهب في لبنان والكميات التي تم نقلها إلى أميركا.

ويخشى عدد من الاقتصاديين والمعينين بالشأن المالي من الحجز على احتياطي الذهب الموجود في الولايات المتحدة الأميركية في حال رفع عدد من الدائنين دعاوى على الدولة اللبنانية إذا تكلت عن سداد ديونها لحاملي سندات اليوروبوند، ويعتبر العياش أن «هذا الأمر وارد لكنه سيخضع في نهاية المطاف لجدل قانوني في محاكم نيويورك، لن نعرف ما ستكون نتيجته». ويضيف: «إذا أعلننا أننا غير قادرين على دفع ديوننا من دون إتمام اتفاق مع الدائنين، فإن الدعاوى ستنتقل علناً سواء في الخارج أو في الداخل، لذلك لا نعتقد أن الدولة ستجته لإعادة الهيكلة أو الجدولة من دون أن تأخذ موافقة الدائنين من خلال عرضها لبرنامج متكامل لحل الأزمة».

ويتفق الخبير المالي والاقتصادي مروان إسكندر مع العياش على وجوب أن يكون أي قرار ببيع قسم من الذهب جزءاً من برنامج متكامل لإيفاء الدين لعام كامل، مشدداً على تصريح لـ «الشرق الأوسط» على أنه «لم يعد يصح الحديث عن احتياطي الذهب كامر مقدس، لأنه أن الأوان للاستفادة من قسم منه، ولو كان صغيراً». وأضاف: «الاحتياطي اللبناني من الذهب موجود بجزء منه أيضاً في سويسرا، وليس حصراً في لبنان والولايات المتحدة الأميركية. أما المخاوف من حجز الذهب الموجود في أميركا في حال تم رفع دعاوى قضائية على الدولة اللبنانية، فليست في مكانها، لأن ذلك غير موجود في شروط العقد لحاملي سندات اليوروبوند».

فعلت الكثير من البلدان الأخرى، وهو لا يزال هناك، ولم تحاول الدولة استعادته طوال السنوات الماضية.

وبحسب دراسة موسعة عن الذهب اللبناني لحركة «مواطنون ومواطنات في دولة»، فإنه محمي بقانون صدر عام 1986 يمنع بيعه أو رهنه، لكن المخاوف هي من عدم سريان القانون اللبناني على الذهب الموجود بالخارج، باعتبار أنه في حال عجزت الدولة عن سداد ديونها لحاملي سندات اليوروبوند، فإن بعض هؤلاء قد يقدمون على رفع دعاوى أمام محاكم نيويورك، ما قد يؤدي إلى وضع اليد على الكميات المحفوظة في الولايات المتحدة،

فعلت الكثير من البلدان الأخرى، وهو لا يزال هناك، ولم تحاول الدولة استعادته طوال السنوات الماضية.

وبحسب دراسة موسعة عن الذهب اللبناني لحركة «مواطنون ومواطنات في دولة»، فإنه محمي بقانون صدر عام 1986 يمنع بيعه أو رهنه، لكن المخاوف هي من عدم سريان القانون اللبناني على الذهب الموجود بالخارج، باعتبار أنه في حال عجزت الدولة عن سداد ديونها لحاملي سندات اليوروبوند، فإن بعض هؤلاء قد يقدمون على رفع دعاوى أمام محاكم نيويورك، ما قد يؤدي إلى وضع اليد على الكميات المحفوظة في الولايات المتحدة،

فعلت الكثير من البلدان الأخرى، وهو لا يزال هناك، ولم تحاول الدولة استعادته طوال السنوات الماضية.

وبحسب دراسة موسعة عن الذهب اللبناني لحركة «مواطنون ومواطنات في دولة»، فإنه محمي بقانون صدر عام 1986 يمنع بيعه أو رهنه، لكن المخاوف هي من عدم سريان القانون اللبناني على الذهب الموجود بالخارج، باعتبار أنه في حال عجزت الدولة عن سداد ديونها لحاملي سندات اليوروبوند، فإن بعض هؤلاء قد يقدمون على رفع دعاوى أمام محاكم نيويورك، ما قد يؤدي إلى وضع اليد على الكميات المحفوظة في الولايات المتحدة،

فعلت الكثير من البلدان الأخرى، وهو لا يزال هناك، ولم تحاول الدولة استعادته طوال السنوات الماضية.

وبحسب دراسة موسعة عن الذهب اللبناني لحركة «مواطنون ومواطنات في دولة»، فإنه محمي بقانون صدر عام 1986 يمنع بيعه أو رهنه، لكن المخاوف هي من عدم سريان القانون اللبناني على الذهب الموجود بالخارج، باعتبار أنه في حال عجزت الدولة عن سداد ديونها لحاملي سندات اليوروبوند، فإن بعض هؤلاء قد يقدمون على رفع دعاوى أمام محاكم نيويورك، ما قد يؤدي إلى وضع اليد على الكميات المحفوظة في الولايات المتحدة،

فعلت الكثير من البلدان الأخرى، وهو لا يزال هناك، ولم تحاول الدولة استعادته طوال السنوات الماضية.

وبحسب دراسة موسعة عن الذهب اللبناني لحركة «مواطنون ومواطنات في دولة»، فإنه محمي بقانون صدر عام 1986 يمنع بيعه أو رهنه، لكن المخاوف هي من عدم سريان القانون اللبناني على الذهب الموجود بالخارج، باعتبار أنه في حال عجزت الدولة عن سداد ديونها لحاملي سندات اليوروبوند، فإن بعض هؤلاء قد يقدمون على رفع دعاوى أمام محاكم نيويورك، ما قد يؤدي إلى وضع اليد على الكميات المحفوظة في الولايات المتحدة،

الجموع الدولي مستعد للمساعدة بشرط إنجاز الإصلاحات

بيروت، الشرق الأوسط

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عن استعداد المجتمع الدولي لمساعدة لبنان في حال تم إنجاز الإصلاحات المنشودة، وتلقى وزير الخارجية والمغتربين، ناصيف حني،

اتصالاً من غوتيريش، استعرضا خلاله الأوضاع في لبنان والمنطقة، وعمل قوات الطوارئ في جنوب لبنان والتحديات التي تواجهها.

بالإضافة، استقبل رئيس مجلس الوزراء حسان دياب، السفير الفرنسي بيرونو قوسيه، وجرى خلال اللقاء البحث في

انتقادات لـ «محاولة تعويم» باسيل على خلفية استكشاف النفط

بيروت، الشرق الأوسط

سحب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، انتقاده للمشهد الذي وكب الإعلان عن انطلاق أعمال الحفر لاستكشاف النفط والغاز في المياه الاقتصادية اللبنانية، معتبراً أنه سواء خرج النفط أم لم يخرج فإن «كل شيء أصبح ثانوياً بوجود فيروس كورونا».

على الوصول إلى هذا الإنجاز»، بحسب ما قالت مصادر نيابية معارضة لـ «الشرق الأوسط»، مشيرة إلى أن عون «تجاهل جهود الجميع التي أدت إلى إقرار مراسيم النفط والغاز في وقت سابق تمهيداً للترسيم الرقعتين النفطيتين (رقم 4 ورقم 9) والانطلاق العام للبرلمان والنواب الذين بذلوا جهوداً في إقرار المراسيم، وتكررها أيضاً لجهود حكومة الرئيس سعد الحريري، ومحاولة حصر جهود الإنجاز في التيار الوطني الحر ورفيقة الوزاري الذي تسلم وزارة الطاقة منذ عام 2010. واعتباره إنجازاً حصرياً لهم دون الآخرين، علماً بأن إقرار مراسيم النفط والتخصيص لهذه

جبران باسيل، والذين تعاقبوا من بعده، أن تعمل ليل نهار، ومن دون هوادة، من أجل تحقيق هذا الحلم».

اللحظة يعتبر جهداً مشتركاً من قبل الجميع، كما استغربت المصادر أسباب غياب أعضاء هيئة إدارة النفط عن الاحتفالية التي حصلت على متن سفينة الحفر، وحضر الحضور في رئيس الهيئة وليد نصر، وسالت عملاً إذا كان حضوره دون غيره «لأنه مقرب من التيار الوطني الحر»، مع أن الهيئة انتهت ولايتها.

والحبل على الجرار، وكل هذا في غياب الصندوق السيادي للأجيال المقبلة». وإذا جاء سؤال عن المستفيد من النفط، قال «العائلة الحاكمة طبعاً».

وسرعان ما حذف جنبلاط تغريدته، ليستبدلها بتغريدة ثانية، قال فيها: «في كل الأحوال خرج النفط أو لم يخرج والغاز فإن كل شيء أصبح ثانوياً بوجود الكورونا الذي يجتاح الحدود والقارات».

ودعا جنبلاط لتوحيد الجهود الوقائية بالحد الأقصى وفق كل اعتبار «بأن انتحار الحاكم الفعلي، وبالإسراع غيبوا هيئة إدارة النفط عن مشهدية الحفر إرضاء للحاكم الفعلي

وكان جنبلاط انتقد في تغريدته له السلطات اللبنانية، إذ قال: «تجاهلوا كلمة إصلاح في البيان الوزاري كي لا يفضح الحاكم الفعلي، وبالإسراع غيبوا هيئة إدارة النفط عن مشهدية الحفر إرضاء للحاكم الفعلي

وكان جنبلاط انتقد في تغريدته له السلطات اللبنانية، إذ قال: «تجاهلوا كلمة إصلاح في البيان الوزاري كي لا يفضح الحاكم الفعلي، وبالإسراع غيبوا هيئة إدارة النفط عن مشهدية الحفر إرضاء للحاكم الفعلي

وكان جنبلاط انتقد في تغريدته له السلطات اللبنانية، إذ قال: «تجاهلوا كلمة إصلاح في البيان الوزاري كي لا يفضح الحاكم الفعلي، وبالإسراع غيبوا هيئة إدارة النفط عن مشهدية الحفر إرضاء للحاكم الفعلي

وكان جنبلاط انتقد في تغريدته له السلطات اللبنانية، إذ قال: «تجاهلوا كلمة إصلاح في البيان الوزاري كي لا يفضح الحاكم الفعلي، وبالإسراع غيبوا هيئة إدارة النفط عن مشهدية الحفر إرضاء للحاكم الفعلي

وزيران سابقان للطاقة يردان على «الاشتراكي» و«القوات» سجالات الكهرباء تتواصل... «الوطني الحر» يتحدث عن «افتراء»

بيروت، الشرق الأوسط

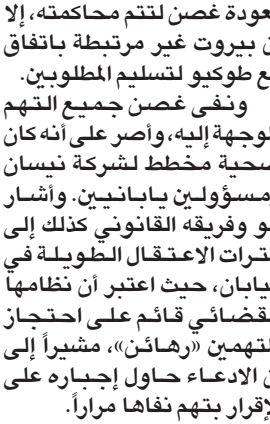
رد «التيار الوطني الحر»، أمس، على الاتهامات الموجهة إلى فريقة الوزاري على خلفية إدارة أزمة الكهرباء، في أحدث موجة من سجالات الكهرباء تتواصل في الأسبوع الماضي مع قوى سياسية معارضة للتيار، كان آخرها «التقدمي الاشتراكي» الذي دعا التيار للتحني عن هذا الملف. واعتبر التيار، أمس، على لسان وزيرة الطاقة السابقة ندى البستاني، أن «سنوات من العمل تواجه بالكتب والافتراء والمس بكراماتنا»، وبلغ العجز الناتج عن تمويل مؤسسة كهرباء لبنان من عام 1992 حتى عام 2019، 41 مليار دولار.

موافقة مجلس الوزراء مجتمعاً دون أي تحفظ، وحققت أهدافها لجهة خفض الهدر الفني وغير الفني، وهي ليست خطة بواخر ولا يوجد فيها كلمة بواخر، بل هي خطة إقامة معال دائمة مدموجة مع معال مؤقتة، وتتوفر لهذه المعال أراض مستخدمها الدولة مجاناً».

وأعلنت «أن الخطة التي وضعناها كانت تتطلب قانوناً في مجلس النواب، ظلوا يماطلون لإقراره طيلة أربعة أشهر قبل إقراره في 13 أكتوبر (تشرين الأول) 2011. ومنذ ذلك الحين بدأ (13 تشرين) الكهرباء».

وأعلن «أن الخطة التي وضعناها كانت تتطلب قانوناً في مجلس النواب، ظلوا يماطلون لإقراره طيلة أربعة أشهر قبل إقراره في 13 أكتوبر (تشرين الأول) 2011. ومنذ ذلك الحين بدأ (13 تشرين) الكهرباء».

وأعلن «أن الخطة التي وضعناها كانت تتطلب قانوناً في مجلس النواب، ظلوا يماطلون لإقراره طيلة أربعة أشهر قبل إقراره في 13 أكتوبر (تشرين الأول) 2011. ومنذ ذلك الحين بدأ (13 تشرين) الكهرباء».



كارلوس غصن (دبأ)

وأعلن «أن الخطة التي وضعناها كانت تتطلب قانوناً في مجلس النواب، ظلوا يماطلون لإقراره طيلة أربعة أشهر قبل إقراره في 13 أكتوبر (تشرين الأول) 2011. ومنذ ذلك الحين بدأ (13 تشرين) الكهرباء».

وأعلن «أن الخطة التي وضعناها كانت تتطلب قانوناً في مجلس النواب، ظلوا يماطلون لإقراره طيلة أربعة أشهر قبل إقراره في 13 أكتوبر (تشرين الأول) 2011. ومنذ ذلك الحين بدأ (13 تشرين) الكهرباء».

وأعلن «أن الخطة التي وضعناها كانت تتطلب قانوناً في مجلس النواب، ظلوا يماطلون لإقراره طيلة أربعة أشهر قبل إقراره في 13 أكتوبر (تشرين الأول) 2011. ومنذ ذلك الحين بدأ (13 تشرين) الكهرباء».

وأعلن «أن الخطة التي وضعناها كانت تتطلب قانوناً في مجلس النواب، ظلوا يماطلون لإقراره طيلة أربعة أشهر قبل إقراره في 13 أكتوبر (تشرين الأول) 2011. ومنذ ذلك الحين بدأ (13 تشرين) الكهرباء».

وأعلن «أن الخطة التي وضعناها كانت تتطلب قانوناً في مجلس النواب، ظلوا يماطلون لإقراره طيلة أربعة أشهر قبل إقراره في 13 أكتوبر (تشرين الأول) 2011. ومنذ ذلك الحين بدأ (13 تشرين) الكهرباء».

محتجون اعتبروا الترويج لخطر الإصابة بـ «كورونا» خدعة من السلطات للقضاء على المظاهرات الجزائرية يواصلون «حراكهم» للمطالبة بـ «محاكمة شعبية للعصابة»



جانب من المظاهرات التي شهدتها شوارع العاصمة الجزائرية أمس (أ.ب)

تعقل بعض القوى، ومنها حركة مجتمع السلم، ضعف. ولم يذكر مقرر من يقصد. لكن يفهم من كلامه أنه استهدف قادة التجمع من أجل الخفاقة والديمقراطية»، الذين فتحوا مقر حزبهم للمظاهرين يوم الجمعة. كما يحتضن المقر اجتماعات المعارضة، التي ترفض الاعتراف بالرئيس الجديد، ومناصرو الحزب ورئيسه محسن بلعاس، الموجودين في مقدمة المظاهرات منذ بدايتها. ويات «التجمع» مصدر قلق بالغ لدى السلطات التي تسعى لخلق مكتبته. وبحسب مقرّي فإن صفوف التيار العلماني المتطرف في الجزائر «تعرض للاختراق من عملاء فرنسا والحركة الماسونية. وهم موجودون في أجهزة الدولة وفي عالم الأعمال وفي الإدارة، ولديهم نفوذ».

تجس السلطة الجديد بنضها منذ مدة، لقياس مدى إمكانية تنظيم زيارة للرئيس تبون بها. فقد قاطعت المنطقة الأهلة بملايين الناطقين بالأمازيغية انتخابات الرئاسة، التي جرت في 12 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بحجة أنها «غير شرعية». وقال تبون في أول تصريحاته بعد تسلمه الحكم أنه «يتوق لزيارة القبائل العزيزة على قلبي». من جهته، هاجم عبد الرزاق مقري، رئيس الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم» (معارضة)، ما وصفه بـ «التيار العلماني المتطرف»، بـ «محاولة السيطرة على الحراك الشعبي» وقال أمس خلال اجتماع مع أطر الحزب بشرق البلاد إن «العلمانيين المتطرفين يريدون احتكار الحراك، ويعتقدون أن

كان مع المظاهرين البلاد، كان مع المظاهرين البلاد، وكان ذلك سببا في ثني ناشطين عن المشاركة في الحراك أمس، رغم أنهم لم يتخلفوا عنه من قبل. فيما اعتبر الكثير أن ذلك «خدعة من السلطة تستهدف القضاء على الحراك، بعدما جربت خطأ من قبل ولم تنجح»، على حد تعبير مالك سالم، وهو تاجر بالعاصمة أصر على النزول إلى الميدان، وقال: «لا يخفي كورونا مقدر من يزجني استمرار العصابة في الحكم». فيما كتب الناشط بالحراك سفيان حاجي بهذا الخصوص: «شركتكم ودرركم حملة كبيرة بشبكة التواصل الاجتماعي، تحزّن من الإصابات بفيروس كورونا»، وشهدت مدن غرب وشرق ووسط البلاد مظاهرات كبيرة، خاصة بمنطقة القبائل التي

على أن لا شيء تغير بعد سقوط بوتفليقة». وعلى عكس الجمعة الماضية، التي شهدت تعريزات أمنية كبيرة بمناسبة مرور سنة على اندلاع الحراك الشعبي (22 فبراير/شباط 2019)، كان وجود رجال الدرك بالطرقات السريعة، والشُرطة داخل المدن محدودا. كما غابت الغلظة والعنف في التعامل مع المظاهرين، قياسا إلى الأسابيع الماضية. وتوقع مراقبون توافد عدد قليل من المظاهرين على ساحات الاحتجاج، عشية الأسبوع 54 من الاحتجاجات، بسبب إطلاق الرئيس الختم في قضية فساد خطيرة، تم تخليط محاكمة سريعة له، ونحوه البراءة فقط لأن والده هو رئيس الجمهورية. أما الأبرياء الحقيقيون، الذين قام الحراك بفضل أفعالهم ونضالهم، فيقبضون في السجون، وهذا دليل

الجزائر، بوعلام غمراسة

طالب الآف المظاهرين في الجزائر أمس، بمناسبة الأسبوع 45 للحراك، بتخليط «محاكمات شعبية لأفراد العصابة السابقين والخاليين»، وهو شعار جرى ترديده بقوة في العاصمة والكثير من المناطق. في إشارة إلى أن أعضاء نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة لا يزالون في الحكم، بحسب المحتجين، وجاء اسم خالد تبون، نجل رئيس الجمهورية، على السبحة عدد كبير من المظاهرات بالعاصمة، وهاجموا القضاء الذي برأه الأبرياء الماضي من تهمة تتعلق بفساد، ما كان سببا في مغادرته السجن الذي قضى به 18 شهرا. وعقد بعض المظاهرين مقارنة على سبيل الاستهجان والتهكم، بين محاكمة ابن الرئيس والإفراج عنه، و«التماطل» في تخليط محاكمة لمناضلين سياسيين و«إطالة سجنهم»، الذي دخلوه منذ أشهر بسبب التعبير عن مواقف سياسية، وإبرز هؤلاء الكاتب الصحفي فضيل بومالة، الذي عالجته المحكمة قضيته الأسبوع الماضي، وستعلن عن الحكم غدا الأحد بعد وضعه في الدواولة.

عرفت منذ نهاية العام الماضي ديمامة دبلوماسية مشهودة، من خلال تشييد قنصلية لجمهورية جزر القمر (في ديسمبر/كانون الأول)، وقنصليات جمهورية الغابون وسوا تومي وبرنسيب، وأفريقيا الوسطى في يناير (كانون الثاني) الماضي، والقنصلية العامة لجمهورية كوت ديفوار في فبراير (شباط) الجاري.

على سعيد ذي صلة، قال بوريطة أمس إن المغرب يحترم صلاحيات الأمن العام للأمم المتحدة، بخصوص تعيين مبعوث شخصي جديد للصحراء، وأكد في لقاء صحفي، عقب اختتام أشغال الدورة الثالثة للمنتدى المغرب - دول جزر المحيط الهادي، التي نظمت تحت شعار «توطيد علاقات التعاون وتنفيذ الالتزامات ذات الصلة، وتوحيد الأصوات وتعزيز الرخاء المشترك»، أن المغرب «لا يتدخل في صلاحيات الأمن العام للأمم المتحدة، ويظل في نفس الوقت متشبها بالمبادئ والمحددات، التي يتبناها مجلس الأمن لإيجاد حل لقضية الصحراء». مشددا على أن هذه المبادئ والمحددات، التي تتشبت بها الرباط «تنسجم مع قرارات الأمم المتحدة حول قضية الصحراء».

وبعد التأكيد على أن «جهة الصحراء جزء لا يتجزأ من تراب المملكة المغربية»، عبر رؤساء وفود البلدان المشاركة في هذا المنتدى عن دعمهم «للجهود المبذولة تحت الإشراف الحضري للأمم المتحدة من أجل التوصل إلى حل واقعي وبراغماتي، ومستدام لهذا النزاع الإقليمي، في احترام تام للوحدة الترابية للمغرب وسيداته الوطنية». واختتمت الدورة الثالثة للمنتدى بتوقيع الدول المشاركة على إعلان العيون، الذي عبرت

الحكومتان المتنازعتان في ليبيا تواجهان أزمة «توفير الرواتب»

القاهرة، جمال جوهري

جزء منها على جلب «المرتزقة»، والدفع بهيم في الحرب ضد الجيش الوطني». لكن المجلس الذي يترأسه فائز السراج دافع عن حكومته بأنها سعت مبكراً لتخفيف من ميزانية بند المرتبات، الذي انقل كاهل الميزانية العامة للدولة، بقرارها خفض مرتبات رئيس وأعضاء المجلس الرئاسي، والسوزاء ووكلاء الحكومة بنسبة 40 في المائة، ومستشاري الحكومة بنسبة 30 في المائة.

وتداول الليبيون على نطاق واسع بيانا صدر عن المصرف المركزي في طرابلس، يشير إلى أن صرف مرتبات شهري يناير سينم من دون مزايا ومكافآت أو علاوات، بسبب إغلاق الموانئ النفطية. الأمر الذي تسبب في حالة من الرفض والغضب بين العاملين في القطاع العام، لافتين إلى أن هذا الإجراء «أمر» عندما كان إبراهيم الحضران (امر حرس المنشآت النفطية السابق والمطلوب دولياً) مسيطراً على الهلال النفطي». قبل أن يتخمن «الجيش الوطني» من طرده ووضع يده عليه.

في السياق ذاته، سادت حالة من الغضب في عموم مدن الشرق الليبي بسبب تأخر مرتب شهري يناير وفبراير. لكن حاتم العربي، الناطق الرسمي باسم الحكومة الليبية في مدينة البيضاء، عبر عن انتقاده لهذا القرار، وأرجع أسباب التأخير إلى «عدم إحالة بنود الميزانية العامة، التي أقرها مجلس النواب من قبل محافظ مصرف البيضاء على الحبري، إلى وزارة المالية، لتتولى صرفها للجهات الممولة من الخزنة العامة للدولة، وفقاً للقوانين المنطقت».

وقال مسؤول بالمصرف المركزي لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن الإلحاح خصص بالدرجة الأولى لبحث تداعيات استمرار إغلاق الموانئ النفطية، وتأثيرها على حياة المواطنين، ومدى قدرة حكومة الوفاق على الوفاء بالتزاماتها في الإنفاق على الخدمات والمراتب، مشيراً إلى أنهم «ناقشوا الاتجاه للاقتراض من الخارج إذا ما نفذ احتياطي النقد الأجنبي. لكن هذا يتوقف على استمرار إغلاق الموانئ والمنشآت النفطية من عدمه».

واكتفى ديوان المحاسبة، في بيانه الصادر مساء أول من أمس، بالقول إن الكثير وشككت استعصر «تداعيات الأزمة الراهنة، وأهم الإجراءات اتخذها لمواجهة تلك التحديات، لكن دون الإشارة إلى نوعية هذه الخطوات الاحترازية، لافتاً إلى أنه «تم الاتفاق على الإطار العام الذي يتعين أن تكون عليه الترتيبات المالية، في ظل هذه الظروف والقرارات والإجراءات التي ينبغي اتخاذها مع مقترحات الاتحاد الأفريقي لحل الأزمة، موضحاً أن «الاتحاد موجود في مجموعات العمل الدولية التي تتابع المسارات الدبلوماسية، فبالبعثة نفذت ما كانت تعهدت به، ولن أقبل أي انتقاد في هذا المجال».

وأضاف: «تتمنى أن يتم الاتفاق على ما توصلنا إليه في المسار العسكري، وإذا كانت هناك ضرورة لجولة جديدة من حوارات هذا المسار فسنتمتع عقدها»، مشيراً إلى عقد جولة أخرى للمسار الاقتصادي في الـ 15 من مارس المقبل بالقاهرة.

وتغاضى سلامة عما سماه «تاجيح بعض المشككين»، وقال إن المسارات الثلاثة «مستمرة، وسبق أن اتفقتنا في برلين على أن المسارات مترازمة وليست متلازمة»، وتحدث عن «عقد جولة جديدة من المفاوضات السياسية خلال الأيام المقبلة»، قبل أن يلتفت إلى أنه سيعرض نتائج المسارات الثلاثة لحل الأزمة الليبية خلال مارس (آذار) المقبل. وقال في هذا الخصوص: «تتمنى أن يتم الاتفاق على ما توصلنا إليه في المسار العسكري، وإذا كانت هناك ضرورة لجولة جديدة من حوارات هذا المسار فسنتمتع عقدها»، مشيراً إلى عقد جولة أخرى للمسار الاقتصادي في الـ 15 من مارس المقبل بالقاهرة.

وتغاضى سلامة عما سماه «تاجيح بعض المشككين»، وقال إن المسارات الثلاثة «مستمرة، وسبق أن اتفقتنا في برلين على أن المسارات مترازمة وليست متلازمة»، وتحدث عن «عقد جولة جديدة من المفاوضات السياسية خلال الأيام المقبلة»، قبل أن يلتفت إلى أنه سيعرض نتائج المسارات الثلاثة لحل الأزمة الليبية خلال مارس (آذار) المقبل. وقال في هذا الخصوص: «تتمنى أن يتم الاتفاق على ما توصلنا إليه في المسار العسكري، وإذا كانت هناك ضرورة لجولة جديدة من حوارات هذا المسار فسنتمتع عقدها»، مشيراً إلى عقد جولة أخرى للمسار الاقتصادي في الـ 15 من مارس المقبل بالقاهرة.

الجيش الليبي يؤكد مقتل جنود أترك في طرابلس

القاهرة، خالد محمود

أعلنت قيادات عسكرية بـ «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، عن مقتل 10 عسكريين أترك في هجوم استفرد الجزء العسكري في مطرد معيّنعية الحدودي بالعاصمة طرابلس، الذي أعلق مجدداً بعد تعرضه للصف، بينما لقي 5 أشخاص من عائلة واحدة مصرعهم نتيجة استفرد سياراتهم بطائرة تركية مسيرة في منطقة الرواجح بضواحي طرابلس.

وأعلنت قيادات عسكرية بـ «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، عن مقتل 10 عسكريين أترك في هجوم استفرد الجزء العسكري في مطرد معيّنعية الحدودي بالعاصمة طرابلس، الذي أعلق مجدداً بعد تعرضه للصف، بينما لقي 5 أشخاص من عائلة واحدة مصرعهم نتيجة استفرد سياراتهم بطائرة تركية مسيرة في منطقة الرواجح بضواحي طرابلس.

وأعلنت قيادات عسكرية بـ «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، عن مقتل 10 عسكريين أترك في هجوم استفرد الجزء العسكري في مطرد معيّنعية الحدودي بالعاصمة طرابلس، الذي أعلق مجدداً بعد تعرضه للصف، بينما لقي 5 أشخاص من عائلة واحدة مصرعهم نتيجة استفرد سياراتهم بطائرة تركية مسيرة في منطقة الرواجح بضواحي طرابلس.

وأعلنت قيادات عسكرية بـ «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، عن مقتل 10 عسكريين أترك في هجوم استفرد الجزء العسكري في مطرد معيّنعية الحدودي بالعاصمة طرابلس، الذي أعلق مجدداً بعد تعرضه للصف، بينما لقي 5 أشخاص من عائلة واحدة مصرعهم نتيجة استفرد سياراتهم بطائرة تركية مسيرة في منطقة الرواجح بضواحي طرابلس.

سلامة يخشى تطور المعارك في ليبيا إلى «حرب إقليمية»

القاهرة، جمال جوهري

دافع الدكتور غسان سلامة، المبعوث الأممي لدى ليبيا، عن معتد ردا على الانتقادات الموجهة لها بـ «تدخلها في اختيارات المشركين» بالسمار السياسي بمدينة جنيف السويسرية، وقال إن هذا الكلام «نوع من الكذب الوجيه»، ولا أقبيل انتقادات في هذا المجال... والبعثة تدعو إلى السلام والعمل على وقف إطلاق النار». مغرباً عن خشيته من تطور المعارك في ليبيا إلى «حرب إقليمية».

سلامة يخشى تطور المعارك في ليبيا إلى «حرب إقليمية»

القاهرة، خالد محمود

دافع الدكتور غسان سلامة، المبعوث الأممي لدى ليبيا، عن معتد ردا على الانتقادات الموجهة لها بـ «تدخلها في اختيارات المشركين» بالسمار السياسي بمدينة جنيف السويسرية، وقال إن هذا الكلام «نوع من الكذب الوجيه»، ولا أقبيل انتقادات في هذا المجال... والبعثة تدعو إلى السلام والعمل على وقف إطلاق النار». مغرباً عن خشيته من تطور المعارك في ليبيا إلى «حرب إقليمية».

الجيش الليبي يؤكد مقتل جنود أترك في طرابلس

القاهرة، خالد محمود

أعلنت قيادات عسكرية بـ «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، عن مقتل 10 عسكريين أترك في هجوم استفرد الجزء العسكري في مطرد معيّنعية الحدودي بالعاصمة طرابلس، الذي أعلق مجدداً بعد تعرضه للصف، بينما لقي 5 أشخاص من عائلة واحدة مصرعهم نتيجة استفرد سياراتهم بطائرة تركية مسيرة في منطقة الرواجح بضواحي طرابلس.

الجيش الليبي يؤكد مقتل جنود أترك في طرابلس

القاهرة، خالد محمود

أعلنت قيادات عسكرية بـ «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، عن مقتل 10 عسكريين أترك في هجوم استفرد الجزء العسكري في مطرد معيّنعية الحدودي بالعاصمة طرابلس، الذي أعلق مجدداً بعد تعرضه للصف، بينما لقي 5 أشخاص من عائلة واحدة مصرعهم نتيجة استفرد سياراتهم بطائرة تركية مسيرة في منطقة الرواجح بضواحي طرابلس.

وأعلنت قيادات عسكرية بـ «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، عن مقتل 10 عسكريين أترك في هجوم استفرد الجزء العسكري في مطرد معيّنعية الحدودي بالعاصمة طرابلس، الذي أعلق مجدداً بعد تعرضه للصف، بينما لقي 5 أشخاص من عائلة واحدة مصرعهم نتيجة استفرد سياراتهم بطائرة تركية مسيرة في منطقة الرواجح بضواحي طرابلس.

وأعلنت قيادات عسكرية بـ «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، عن مقتل 10 عسكريين أترك في هجوم استفرد الجزء العسكري في مطرد معيّنعية الحدودي بالعاصمة طرابلس، الذي أعلق مجدداً بعد تعرضه للصف، بينما لقي 5 أشخاص من عائلة واحدة مصرعهم نتيجة استفرد سياراتهم بطائرة تركية مسيرة في منطقة الرواجح بضواحي طرابلس.

وأعلنت قيادات عسكرية بـ «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، عن مقتل 10 عسكريين أترك في هجوم استفرد الجزء العسكري في مطرد معيّنعية الحدودي بالعاصمة طرابلس، الذي أعلق مجدداً بعد تعرضه للصف، بينما لقي 5 أشخاص من عائلة واحدة مصرعهم نتيجة استفرد سياراتهم بطائرة تركية مسيرة في منطقة الرواجح بضواحي طرابلس.

وأعلنت قيادات عسكرية بـ «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، عن مقتل 10 عسكريين أترك في هجوم استفرد الجزء العسكري في مطرد معيّنعية الحدودي بالعاصمة طرابلس، الذي أعلق مجدداً بعد تعرضه للصف، بينما لقي 5 أشخاص من عائلة واحدة مصرعهم نتيجة استفرد سياراتهم بطائرة تركية مسيرة في منطقة الرواجح بضواحي طرابلس.

وأعلنت قيادات عسكرية بـ «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، عن مقتل 10 عسكريين أترك في هجوم استفرد الجزء العسكري في مطرد معيّنعية الحدودي بالعاصمة طرابلس، الذي أعلق مجدداً بعد تعرضه للصف، بينما لقي 5 أشخاص من عائلة واحدة مصرعهم نتيجة استفرد سياراتهم بطائرة تركية مسيرة في منطقة الرواجح بضواحي طرابلس.

وأعلنت قيادات عسكرية بـ «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، عن مقتل 10 عسكريين أترك في هجوم استفرد الجزء العسكري في مطرد معيّنعية الحدودي بالعاصمة طرابلس، الذي أعلق مجدداً بعد تعرضه للصف، بينما لقي 5 أشخاص من عائلة واحدة مصرعهم نتيجة استفرد سياراتهم بطائرة تركية مسيرة في منطقة الرواجح بضواحي طرابلس.

وأعلنت قيادات عسكرية بـ «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، عن مقتل 10 عسكريين أترك في هجوم استفرد الجزء العسكري في مطرد معيّنعية الحدودي بالعاصمة طرابلس، الذي أعلق مجدداً بعد تعرضه للصف، بينما لقي 5 أشخاص من عائلة واحدة مصرعهم نتيجة استفرد سياراتهم بطائرة تركية مسيرة في منطقة الرواجح بضواحي طرابلس.

وأعلنت قيادات عسكرية بـ «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، عن مقتل 10 عسكريين أترك في هجوم استفرد الجزء العسكري في مطرد معيّنعية الحدودي بالعاصمة طرابلس، الذي أعلق مجدداً بعد تعرضه للصف، بينما لقي 5 أشخاص من عائلة واحدة مصرعهم نتيجة استفرد سياراتهم بطائرة تركية مسيرة في منطقة الرواجح بضواحي طرابلس.

الكونغرس يناقش التجديد لقانون المراقبة والتنصت على المكالمات الشخصية

لذا قد أوافق على التمديد للجنود الأخرى في هذا القانون، واستنتي مادة التنصت على الهواتف».

ودعا كورنيز إلى اعتماد التكنولوجيا أكثر حداثة في إطار التسويق لهذا القانون، من أجل التخلي عن هذه المادة.

من جهته، تقدم رئيس لجنة الاستخبارات، السيناتور الجمهوري ريتشارد بور، ونائبه الديمقراطي مارك ورنر، بتشريعات تقضي بوضع نهاية قانونية للمادة 215، بينما يتم التمديد للمواد الأخرى في قانون المراقبة المطروح لثمان سنوات مقبلة. وكان وزير العدل ويليام بار، قد دعا مشرعين إلى إعادة التجديد للقانون في بنوده الثلاث. ومن بين الأقلية التي تساند التجديد للقانون حتى الساعة، رئيس الأغلبية في الكونغرس، السيناتور ميتش ماكونيل الذي قال للصحافيين إنه يؤيد التمديد للقانون كافة بنوده، موضحاً أن «الجنود كافة لا تزال

أساسية في إطار جهودنا لمكافحة الإرهاب». كما يسعى البعض لتعديل البند 215 بدل إلغائه، وذلك بعد أن تمت مناقشة هذا البند مع الرئيس دونالد ترمب عندما كان مرشحاً رئاسياً، كما يزعم البعض.

واقترح السيناتور رون جونسون أن يتم التجديد لهذا البند لفترة محددة، إلى أن يتم إيجاد بديل له؛ لكن وزير العدل بار كان قد أعلن في اجتماعه المعلق مع قادة الكونغرس الجمهوريين، أن المشكلة ليست

في البند بحد ذاته، إنما تكمن في استغلاله من قبل البعض، في إشارة إلى قضية التنصت على كارتر بيغ، أحد مسؤولي حملة ترمب الرئاسية من قبل «إف بي آي».

يذكر أن هذا القانون كان يثير دائماً نقاشاً ولغطاً بين الكونغرس والبيت الأبيض، بمعدل أن حزب المهيمن، وفي عام 2015 عارض الحزب الجمهوري قانون الحريات؛ لا بل دعا للتمديد لقانون باتريوت الذي تم إقراره بعد اعتداءات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، كما معارضتهم لم تمنع تمرير القانون.

واشنطن، الشرق الأوسط،

يزداد الجدل حول إمكانية تلبية الكونغرس طلب إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، التجديد لقانون الرقابة الداخلية، مع اقتراب انتهاء مدته في 15 مارس (آذار) المقبل. وبينما تميل الدفعة نحو رفض الطلب، يسعى وزير العدل، المدعي العام ويليام بار، جاهداً إلى إقناع أعضاء الحزب الجمهوري في الكونغرس للتصويت على التجديد.

والتقى بار بالسيناتور الجمهوري الناقد ليندسي غراهام، رئيس اللجنة القانونية في مجلس الشيوخ، وعدد من أعضاء الحزب الجمهوري في الكونغرس، لمحاولة شرح أسباب طلب إدارة ترمب التمديد للقانون، غير أن غراهام أصر على أن الكونغرس بمجلسيه، النواب والشيوخ، سيرفض المادة 215 المتعلقة بمراقبة الهواتف، قائلاً إنه «سيكون من الصعب جداً تسويقه».

وقانون المراقبة كان قد وقّع عليه الرئيس السابق باريك أوباما في مارس 2015، على أن يستمر العمل به حتى منتصف مارس 2020؛ لكن القانون يحمل كثيراً من اللغطة، وخصوصاً المادة 215 منه المتعلقة بحق التنصت على الهواتف الخاصة، وتسجيل المكالمات الهاتفية. ويبقى برنامج مراقبة الهواتف سرياً إلى أن سره إلى العلن العميل السابق في وكالة الأمن القومي، إدوارد سنودن.

صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت في هذا الإطار أن البند 215 لم يقدم أي جديد، ولم يتم الاستفادة منه منذ عام 2015 إلا مرتين؛ حيث قدم معلومات في إطار قضية تحقيق واحدة؛ لكنها أشارت إلى أن تكلفة هذه الخدمة بلغت مائة مليون دولار، ما بين عامي 2015 و2019. وقال السيناتور جون كورنيز، عضو لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، إن خبراء المنظمات الاستخباراتية يميلون إلى وضع حد لهذه المادة أيضاً. وقال: «لا أعتقد أن خبراء الاستخبارات يؤيدون برنامج التنصت وتسجيل المكالمات الهاتفية،

وأشاد بقرار كولومبيا وهندوراس وكوسوفو وباراغواي وبريطانيا إدراج حزب الله بكل أجنحته على لائحة المنظمات الإرهابية. معتبراً أن هذا القرار جاء نتيجة لجهود دبلوماسية حثيئة من قبل الولايات المتحدة».

وخلال الجلسة أعرب المشرعون عن قلقهم الكبير من فيروس (كورونا) ومن انتشاره في إيران، وشككوا في قدرة النظام على السيطرة عليه. وأشار بومبيو إلى أن الإدارة طرحت تقديم المساعدة لإيران للسيطرة على الفيروس، لكن من دون تجاوب يذكر. وأعرب عن قلقه من عدم وجود نظام صحي قوي وقادر على مواجهة الفيروس في إيران، قائلاً: «إننا قلق للغاية من أن إيران لا تشارك أي معلومات متعلقة بالفيروس المنتشر في أراضيها». تأتي هذه الجلسة بعد جولة قام بها بومبيو في المنطقة شملت المملكة العربية السعودية وسلطنة عُمان قال بعدها إن الخطر الكبير الذي يشكله النظام الإيراني على الولايات المتحدة وحلفائها وشركائها وعلى الإيرانيين كان واضحاً للغاية خلال زيارته.

كما ساند بومبيو لإيران من القيام بأي محاولة لخرق مسار الاتفاق التاريخي المتوقع التوصل إليه مع حركة «طالبان» في أفغانستان. وقال إن «طالبان» «الخضض التصعيدي»، فيما منحتهم هدية الأسبوع الواحد من التمتع بالتوقيع في الدوحة على اتفاق من شأنه أن يفتح الطريق أمام انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان. وأشار وزير الخارجية الأميركي إلى أن «العادة درجت على انخراط إيران بنشاط في أفغانستان من أجل دور تخريبي»، وأضاف: «نراقب من كثب ما إذا كانت إيران تتخذ إجراءات ملموسة تقوض مساعيها للسلام والصالحة». ووفقاً له، فإن إيران قد تشكل خطراً متزايداً على القوات الأميركية التي يتوجب أن ينخفض عددها تدريجاً.

جدد اتهامه لإيران بأنها الراعي الأول للإرهاب

بومبيو: العالم أكثر أماناً بعد مقتل سليمان



بومبيو خلال افادة صحافية في واشنطن أمس (أ.ف.ب)

ضربة سليمانى تثبت أن القيادات الإيرانية لا تريد التصعيد، وقال: «النظام يعلم أنه إذا واجهنا فسوف نخسر». ولكنه شدد في الوقت نفسه على أن الإدارة قلقة للغاية من تصرفات النظام الإيراني، ومستعدة لمواجهة أي رد جديد على مقتل سليمانى. وتحدث بومبيو عن العقوبات المتشددة التي فرضتها الإدارة على النظام الإيراني ووكلائه في المنطقة، موضحاً أنها أدت إلى خسارة النظام لأكثر من 50 مليار دولار من العائدات، وأضعفت من قدرته على دعم حزب الله مادياً، كما أنها شددت القيود على الحزب، وحدت من قدرته على التصرف بأمواله وموارده خاصة في لبنان. وأكد بومبيو أن الإدارة الأميركية صدقت جهودها الدبلوماسية لدعم الحكومة اللبنانية الجديدة بعد أن أظهرت التظاهرات أن الشعب اللبناني سئم من التدخل الإيراني ونفوذ حزب الله في لبنان.

من تهديداته وإقناعه بتغيير تصرفاته. «واجه بومبيو انتقادات الديمقراطيين المعارضين للضربة التي قتل قائد فيلق القدس قاسم سليمانى، فأكد أن سليمانى كان يخطط لقتل أميركيين في المنطقة قبل استهدافه، وأن مقتله كان إجراء لتخفيف التصعيد في المنطقة. ووصف بومبيو سليمانى بـ«الإرهابي الأعلى رتبة لدى النظام الإيراني»، والعقل المدبر لقتل الأبرياء، من أميركيين وسوريين وعراقيين وغيرهم. وتابع: «إن مقتل سليمانى خفف من المخاطر التي يتعرض لها أميركيون في الخارج، وأظهر أننا قادرين ومستعدون لتكبيد خسائر خصوصاً إذا ما هددونا أو اعتدوا علينا». واعتبر بومبيو أن أي شخص خلف سليمانى لن يتمكن من ملء الفراغ الذي خلفه قائد فيلق القدس السابق في صفوف النظام الإيراني. وأشار إلى أن طبيعة الرد المحدود لإيران على

الديمقراطية في لبنان والعراق، كما أنها تسرق المساعدات الإنسانية في اليمن. وركز بومبيو على اليمن بشكل كبير، فاتهم الميليشيات الحوثية بإطلاق المئات من الصواريخ والطائرات المسيرة المسلحة على أهداف مدنية في السعودية حيث يعيش ويعمل نحو 80 ألف أميركي. وأضاف بومبيو أنه وبعد ساعات من زيارته الأخيرة للقطر الأميركية في قاعدة الأمير سلطان الجوية في 20 فبراير (شباط) الحالي، فإن القوات الحوثية المدعومة من إيران شنت هجوماً موجهاً على مدينة صنعاء. وأكد بومبيو أن الإيرانيين ممنونون كون الولايات المتحدة بدأت أخيراً محاسبة النظام الذي يقمعهم. وتابع بومبيو بأن «إدارة ترمب لن تتسامح أو تتساهل مع التهديد الكبير الذي تشكله إيران على أمننا القومي وأمن حلفائنا وأصدقائنا. إن حملتنا الضاغطة على النظام تهدف إلى التخفيف

واشنطن، رفا أوتر

شأن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو هجوماً لاذعاً على إيران ووصفها مجدداً بالبلد الأول الراعي للإرهاب في العالم. وقال بومبيو في جلسة استماع عقدتها لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، إن إيران ووكلائها مسؤولون عن مقتل مئات الأميركيين في العراق، مؤكداً أن طهران مسؤولة مباشرة عن مقتل المتعاقد الأميركي نورس حميد في 27 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وواصل بومبيو هجومه، فذكر بمسؤولية إيران عن إسقاط طائرة مدنية في الشهر الماضي، مما أدى إلى مقتل 176 ركاباً على متنها، وأن النظام الإيراني كذب بشأن تلك الحادثة ولم يسلم الصندوق الأسود حتى الآن. كما تحدث وزير الخارجية الأميركي عن قتل النظام الإيراني المئات من شعبه خلال التظاهرات في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، منتهما حكومة طهران بتزوير الانتخابات، قائلاً إنها منعت أكثر من 7 آلاف مرشح من خوض السباق لأنها لم توافق على سياستهم، واصفاً ذلك السلوك بـ«المأساة».

وتوجه بومبيو بالحديث إلى المشتكين من أعضاء الكونغرس في سياسة الإدارة الأميركية وتصريحاتها تجاه طهران، قائلاً: «إن لم تصدقوا كلامي حول هذا النظام والدمر والكربة، استمعوا إلى غضب الشعب الإيراني وإحباطه على وسائل التواصل الاجتماعي والطرقات وصناديق الاقتراع. وانظروا إلى التظاهرات المنتشرة ضد تأثير النظام الإيراني في العراق ولبنان». وتابع بومبيو، في الجلسة التي عُقدت تحت عنوان «تقييم سياسات الإدارة الأميركية في إيران والعراق»، قوله إن القوى الإيرانية والمليشيات التابعة لها تدعم الرئيس السوري بشار الأسد وتساعد، وتسعى إلى نشر الفوضى وتهديد الأنظمة

انتشرت على المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل وأثارت قلقاً

«أوقاف» مصر ترد على «إشاعات» فصل عشرات الأئمة

القاهرة، وليد عبد الرحمن

حيث قصرت الخطب والدروس على الأزهريين، ووحدت موضوع خطبة الجمعة، ومنعت أي جهة غير «الأوقاف» من جمع أموال التبرعات، بهدف التصدي لدعاة التشدد والنطرف».

وسبق أن عمدت «الأوقاف» خطبة الجمعة حول مواجهة الإشاعات. وتحمل وزارة الأوقاف «الجماعات الإرهابية مسؤولية نشر الإشاعات»، وتؤكد أن «بث الإشاعات لتدمير المجتمعات من داخلها، من خلال التركيز على الإثارة وتشويه الرموز، ونشر البأس والإحباط وخلق الأزمات وفق خطط مدروسة ومنهجية (وممولة)». وحذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في وقت سابق، من تعرض بلاده لما اعتبره «خطراً

أكدت وزارة الأوقاف المصرية، أنه «لا صحة لما تردد من (إشاعات) حول فصل عدد كبير من الأئمة والخطباء بالمساجد». وبينما نفى مجلس الوزراء المصري، أمس، ما تداولته بعض المواقع الإلكترونية، وصفحات التواصل الاجتماعي، من أنباء بشأن قيام «الأوقاف» بفصل عشرات الأئمة، دعا وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد مختار جمعة، من خلال خطبة الجمعة، المصريين، إلى «عدم الانسياق وراء الإشاعات، وعدم الحصول على المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لعدم إثارة البلبلة، والاعتماد فقط على المصادر الرسمية».

وتناشد الحكومة المصرية دائماً جميع وسائل الإعلام تحري الدقة والموضوعية في نشر الحقائق، والتواصل مع الجهات المعنية بالدولة، للتحقق من الحقائق قبل نشر معلومات لا تستند إلى أي حقائق، وتؤدي إلى بلبلة الرأي العام وإثارة غضب المواطنين. كان آخرها ما تردد أمس حول «اعتزام الحكومة خصخصة مبنى التلفزيون المصري (ماسبيرو)، وتهجير سكان العشوائيات قسراً بمختلف محافظات مصر دون تعويضهم».

وقالت «الأوقاف»، وهي المسؤولة عن المساجد بمصر، في بيان لها، أمس، إنه «لم تحدث أي حالات فصل خارج إطار القانون على الإطلاق»، مشددة على أن «حالات الفصل للأئمة أو الخطباء، تتم فقط في حال وقوع مخالفة تستوجب الفصل، طبقاً لمواد قانون الخدمة المدنية، أو عند تجاوز ضوابط الخطاب الديني، وذلك من خلال استصدار حكم قضائي مسبق»، وأكد مصدر بـ«الأوقاف» لـ«الشرق الأوسط»، أن «الوزارة لديها العديد من الأئمة الرقابية، من بينها إجراء تفتيش إداري دوري على جميع المساجد، وتفتيش دعوى على الأئمة، لتقييم ثقافتهم ومعلوماتهم الدينية والفقهية، فضلاً عن إلزام جميع الأئمة بنص خطبة (الجمعة الموحدة) أو بجزئها على أقل تقدير، مع الالتزام بضابط الوقت ما بين 15 إلى 20 دقيقة كحد أقصى».

وتضع الدولة المصرية، إجراءات مشددة على المساجد منذ عام 2013،

التنظيم الإرهابي نشر صوراً لتدريبات على الأسلحة في الصومال... وباحثون: «محاولة لإثبات الوجود»

مساعي «داعش» لـ«تفريغ قدرات عناصره» في شرق أفريقيا

القاهرة، وليد عبد الرحمن

في مؤشر خطير، أشار نشر تنظيم «داعش» الإرهابي، صوراً أظهرت تدريبات على أسلحة يتلقاها عناصره في مرتفعات «غل غلا» العورة بولاية بونتلاند الواقعة بشمال شرقي الصومال، عبر إحدى منصات، الحديث عن مساعي «داعش» للوجود في شرق أفريقيا. وقال باحثون في الحركات الإسلامية بمصر لـ«الشرق الأوسط»، إن «التنظيم يهدف من مساعيه في شرق القارة الحمراء (تفريغ القدرات القتالية) لعناصره، وتأكيد الوجود في المشهد، أملاً في إثبات الوجود، وتأكيد استمرار مشروع التنظيم».

بينما حذر مرصد الأزهر

لمكافحة التطرف بالقاهرة من «محاولات (داعش)، ترسيخ وجوده في شرق القارة الأفريقية، التي يخيم عليها (كابوس) حركة (الشباب) الصومالية»، وقال المرصد إن «داعش» سوف يعمل على الاستفادة من تلك العناصر القادمة من سوريا والعراق في رفع القدرة القتالية لإفراء التنظيم في شرق القارة». وقال خالد الزعفراني، الباحث في شؤون الحركات الإسلامية، إن «مساعي التنظيم للتقدم داخل القارة الأفريقية، سوف تتواصل خلال المرحلة المقبلة، خصوصاً ما يتعلق باجتماع مزيد من الضربات العسكرية، عبر (خلاياه النائمة والذئاب المنفردة)»، مضيفاً أن «ما قام به (داعش) في الصومال، هو

محاولة لإثبات أن لديه قدرة على تحقيق إنجازات على الأرض، وأنه يتنظم (عابر للحدود)، وعدم تأثره بهزائم سوريا والعراق». وقد بدأت مساعيها بمرکز بحثية بدمشق لدراسة مراكز بحثية غربية أشارت إلى أن «عدد الذين انضموا لـ(داعش) من أفريقيا منذ عام 2014 في سوريا والعراق يزيد على 6 آلاف مقاتل»، وقال مراقبون إن «عودة هؤلاء أو ما تبقى منهم إلى أفريقيا، بعد هزائم سوريا والعراق، ما زالت تشكل تحدياً كبيراً على أمن القارة، خصوصاً أن كثيراً منهم شباب صغير السن، وليست لهم روابط إرهابية سابقة، وأغلبهم تم استقطابهم عبر الإنترنت». وأكد مرصد الأزهر أن «الصورة المتداوله (داعش) في الصومال،

تظهر أن التنظيم قد بدأ في تجديد عناصره جدد، بعد أن فقد كثيراً من مقاتليه في معاركه مع حركة (الشباب) الموالية لتنظيم (القاعدة)، والعمليات الأمنية التي تنفذها القوات الصومالية، بالإضافة إلى الغارات الجوية الأميركية». وعرفت حركة «الشباب» بولائها لـ«القاعدة» منذ ظهورها على ساحة الجماعات الإرهابية، وهو ما أعلنته الحركة في أكثر من مناسبة؛ لكن مع ظهور «داعش» عام 2014 وجدت الحركة نفسها أمام تحد كبير بين الثبات على ولائها لـ«القاعدة»، وإعلانها السعي لـ«داعش» على غرار ما فعلته جماعات وتنظيمات أخرى مثل «بوكو حرام» في نيجيريا التي

مقتل 4 آلاف شخص في بوركينافاسو ومالي والنيجر عام 2019

كينيا تغلق حدودها مع الصومال... وتحذير من هجوم إرهابي في نيروبي

ترو، التهديد يتزايد ويصير أكثر تعقيداً». ومنذ عام 2014، تشكل مجموعة دول الساحل التي تتخذ من نواكشوط مقراً لها، وتضم موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد، إطاراً للتعاون الأمني والتنموي بين هذه الدول الواقعة في غرب أفريقيا». وإزاء تقدم اعتداءات المتطرفين والتدهور الأمني في وسط مالي عام 2017، وكذلك في بوركينافاسو والنيجر المجاورتين، أحييت مجموعة الساحل مشروعه لتشكل قوة مشتركة، بعدما أعلن عنه بداية في 2015.

غير أن هذه القوة التي يتوجب أن تضم في نهاية المطاف خمسة آلاف جندي لمواجهة المتشددين في المناطق الحدودية لهذه الدول، تجد صعوبات في ظل تزايد التحديات. ولم تنشر النتائج الختامية للقمعة الأفريقية بعد، غير أن الدبلوماسيين أكدوا العزم على تنفيذ الانتشار. وقال مندوب جنوب أفريقيا في الاتحاد الأفريقي إدوارد كزوليسا ماكايا لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» إن «القمعة قررت نشر 3 آلاف فرد لمدة ستة أشهر لمساعدة دول الساحل على مواجهة التهديد الذي تواجهه». وأضاف: «إنه مجرد مؤشر، أو بالأحرى إنها لفظة تضامن مع شعوب الساحل»، معرباً عن الأمل

استجدونهم، أجسادهم مغطاة بالوشوم ويقدمون صورة لا تعرفها عن الجيش (الفرنسي). إنه أمر مخيف ويثير الحيرة». ورد مكتب وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي، أول من ليس مغلوباً فحسب، وإنما غير مقبول، بجيء هذا في الوقت الذي فيه أعلن فيه الاتحاد الأفريقي، أول من أسس، عزمه نشر 3 آلاف جندي في منطقة الساحل سعياً منه لكبح انتشار متطرفين فيها، وأيضا لمنع تدهور الوضع الأمني، ولكن من دون أن يحدد الليات الانتشار والجدول الزمني».

وقال شرقي: «بخصوص قرار القمة بشأن العمل على نشر قوة من 3 آلاف فرد لمساعدة الساحل على إضعاف الجماعات الإرهابية، أعتقد أنه قرار سنعلم عليه مع مجموعة دول الساحل الخمس والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا». وأضاف أن «هذا القرار اتخذ، إذ كما الهجوم المفترض. من جهتها، قررت الحكومة الكينية إغلاق حدودها البرية مع الصومال، لتجنب وقوع المزيد من الهجمات داخل أراضيها، بحسب ما أوردت صحيفة «دي ستاندر» الكينية. وجاء إغلاق الحدود، عقب انتهاء اجتماع أمني عقده الرئيس الكيني أوهورو كينياتا مع مسؤولين من الإقليم الشمالي الشرقي في كينيا. إلى ذلك، استدعت وزارة الخارجية الفرنسية سفير مالي في باريس، أول من أمس (الخميس)، إثر تشكيكه بإداء الجنود الفرنسيين واتهامهم بارتكاب «تجاوزات» في باماكو، وفق ما علمت «وكالة الصحافة الفرنسية» من الوزارة. وقال مصدر في الوزارة: «أعربنا له عن سخطنا إزاء تصريحاته التي لا أساس لها، والصادمة لصدورها عن دولة حليفة في مكافحة الإرهاب». وأضاف أن «الرسائل التي تلقاها السلطات المالية تتواءم وفداحة التصريحات»، والأربعاء الماضي، ندد السفير توماني دجيمه ديالو أمام لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ الفرنسي بـ«المشكلات» التي يطرحها الفيلق الأجنبي الفرنسي في بلاده، وندد بما وصفه بـ«تجاوزات» في العاصمة باماكو. وقال: «في بعض الأحيان، في شوارع باماكو،

موجز

غريتا تونبرغ تشارك في مظاهرة بريطانية للتغير المناخي

لندن - «الشرق الأوسط» شاركت ناشطة المناخ السويدية الشابة غريتا تونبرغ مع آلاف الناشطين في مظاهرة من أجل مكافحة التغير المناخي، في إطار تظاهرات «أيام الجمعة من أجل المستقبل». وانطلقت التظاهرة الاحتجاجية، أمس (الجمعة)، من مدينة بريستول، جنوب غربي إنجلترا. وفور وصول المظاهرين إلى محطة السكك الحديدية بالمدينة، قالت تونبرغ، التي تبلغ من العمر 17 عاماً، إنها تأمل في أن تكون التظاهرة «تجمعاً للناس يقفون فيه معاً بروح من التضامن». ورداً على سؤال من صحيفة «بريستول بوست» المحلية عن سبب اختيارها للتحدث في المدينة، أجابت تونبرغ: «هناك أسباب مختلفة. الحركة قوية للغاية هنا، تواصلت مع أشخاص هنا».

ورحب عمدة مدينة بريستول مارفن ريزين بنشاط المناخ الشابة «وجميع الشباب الذين أتوا إلى بريستول». وغرد ريزين على حسابه بموقع «تويتر»: «نحن مدينة في طليعة حملة مكافحة التغير المناخي، والعدالة الاجتماعية، وقد أطلقنا للنقطة استراتيجية المناخ لدينا، من خلال العمل العاجل اللازم لتحقيق الحد الكاربوني بحلول عام 2030».

وقال يونيس لو، أستاذ علم المناخ بجامعة بريستول: «إنه أمر لا يُصدق بالنسبة لبريستول أن تستقبل غريتا التي كانت مصدر إلهام لملايين الشباب في أنحاء العالم للنهوض من أجل مستقبل أفضل، وللحكومات والدول لاتخاذ إجراءات مناخية في مواجهة آثار التغير المناخي الخطيرة». وأضاف لو أن مدينة بريستول وجامعتها كانتا ضمن أول من أعلن حالة طوارئ مناخية.

رئيسة تايوان تأمر بالكشف

عن ملفات سرية عن فترة الأحكام العرفية

تايبيه - «الشرق الأوسط» قالت رئيسة تايوان تساي إينج وين، أمس (الجمعة)، إنه سيجري الكشف عن ملفات سرية تتعلق بالعقود الأربعة التي خضعت فيها البلاد للأحكام العرفية. وخلال احتفالاً لإحياء ذكرى منذبة جماعة نفذتها قوات حكومة الحزب القومي الصيني (الكومينتانغ)، بقيادة تشانغ كاي تشيك قبل 73 عاماً، أضافت تساي أنها أصدرت أمراً لجهاز الأمن القومي الصيني بالكشف عن «ملفاته السياسية» خلال شهر. وأوضحت رئيسة تايوان: «باستثناء عدد قليل من المستندات التي لا يمكن رفع السرية عنها لأسباب قانونية، يتعين على جهاز الأمن القومي السري الكشف عن هذه الملفات في غضون شهر».

وجرى فرض الأحكام العرفية في تايوان لمدة أربعة عقود، تحت حكم زعيم القوميين تشانغ، بعد ما يُعرف باسم «حادثة 28 فبراير»، التي شهدت إعدام، أو سجن، الآلاف. وأشارت تساي إلى أن لجنة العدالة الانتقالية ستركز على رفع السرية عن الملفات المتعلقة بالحادثة، وفترة الحكم القمعي تحت قيادة حزب «الكومينتانغ». وقال هسويه هوا يوان، رئيس مؤسسة «ذكرى منذبة 28 فبراير»، إنه سيصدر في 20 مارس (آذار) تقريراً بحثياً رسمياً عن «الحقيقة التاريخية والعدالة الانتقالية».

علماء يسجلون اليوم الأكثر حرارة في القطب الجنوبي

نيويورك - «الشرق الأوسط» سجّل علماء، يوم أمس (الجمعة)، كان الأكثر حرارة على الإطلاق في القارة القطبية الجنوبية، حيث إن موجة الحر تذيب القمم والكتل الجليدية في القارة، وكانت وكالة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) قد أعلنت أنه، في السادس من فبراير الحالي، بلغت درجة الحرارة في مركز البحارة («سبيرانزا بينز» الأرجننتيني، شمال القارة القطبية الجنوبية، 18.3 درجة مئوية.

وأضافت «ناسا» أن درجات الحرارة في المركز، ذلك اليوم، تتماثل مع تلك في مدينة لوس أنجلوس، المعروفة بلقسها المشرق والدافئ في سواحلها. وكانت القارة القطبية الجنوبية قد شهدت موجة حرّ في النصف الأول من فبراير (شباط) الحالي، عقب موجتي حرّ صافقتين، سُجّلتا في نوفمبر (تشرين الثاني) ويناير (كانون الثاني). وتظهر صور الأقمار الاصطناعية تكتلاً ضخمة من الجليد الذاب، وتابعت «ناسا» أن 106 ملامترات من الجليد في جزيرة إيجل ذابت بين السادس و11 فبراير الحالي، مما يشير إلى 20 في المائة من الثلوج الموسمية المتراكمة.

الشرطة الأفغانية انتظرت طويلاً وتتطلع إلى هدنة دائمة

هل سيكون هناك سلام حقيقي في أفغانستان بعد اليوم؟



أفغان يطلقون أسراباً من الحمام وبالونات احتفاءً بتراجع العنف في بلادهم عشية توقيع الاتفاق مع حركة «طالبان» (أ.ف.ب)

بعضاً على مدار فترات زمنية طويلة.

لا تتعدى أعمار غالبية المقاتلين في وحدة شرطة طريق «زابيل» السريع أوائل العشرينات، لكنهم بالفعل باتوا متمرسين على القتال. كان من بين المنضمين حديثاً فتى يبلغ من العمر 18 عاماً من مقاطعة «لغمان» الشرقية ويحمل على ذراعه وشما لقلب مع كلمة «أم» تحته. كثير منهم كسب قوته من خلال البندقية، فيما قتل آخرون بسببها أيضاً في سن المراهقة. فقد كانت الحرب محتدمة بالفعل قبل ولادتهم.

من بين المقاتلين ثلاثة أشقاء من منطقة «ديهرود» بمقاطعة «أوروزجان» فقدوا والدهم محمد صادق، الذين كان ضمن الفريق الهندسي للشرطة المحلية هناك، في انفجار قنبلة زرع على جانب الطريق العام الماضي، بعد أن اكتشف الآلاف منها على مدار أكثر من عقد من العمل.

وقال زلماي خان، 20 عاماً، الذي قال إنه خدم منذ أن كان عمره 12 عاماً: «لقد نزع (أبي) فتيل قنبلتين ثم انفجرت الثالثة». جاءت الخسائر الأولى للعائلة مباشرة في بداية الحرب عندما أسفرت غارة جوية أميركية خاطئة عن مقتل 13 من أقاربهم كانوا مع حميد كرزاي، الرجل الذي أصبح رئيساً لأفغانستان بعد ذلك بفترة قصيرة.

لقد عاشوا من أنواع أخرى من الخسائر أيضاً، فقد كان أحد الأخوة في إجازة بعد أن فقد ساقه في انفجار قنبلة، ويات من الصعب على ثلاثتهم الوصول إلى بيتهم، إذ يتعين عليهم المرور وسط أراضي المتطرفين. كذلك تأخر زلماي أسبوعاً كاملاً عن حفل زفافه ولم يستوعب استخدام طائرة عسكرية.

واسترقى الأمر وقتاً طويلاً لتعودوا على سابق شاحنة مستعداً لتبهيبه في رحلة استغرقت يومين على طريق ترابي يتسطر عليه حركة «طالبان» حتى وصل بعد انتهاء الحرب وكان عليهم إقامة احتفال ديفي لإشهار الزواج.

* خدمة «نيويورك تايمز»

بإطلاق النار قدر استطاعتهم. لم تصارف قوة الشرطة أي قتال على جانبي الطريق، حيث إن لدى العقيد رودال ما يقرب من 300 رجل موزعين على 14 موقعاً على طول الطريق. وفي كل صباح تقوم كل مجموعة بتمشيط طريقها السريع الذي تحيطه أعداد الخيزران الطويلة لتفحص نحو 200 متر على كل جانب من الطريق بحثاً عن الأسلاك المخفية، ويفتشون أسفل كل جسر دمر وأعيد بناؤه مرات ومرات.

ولأول مرة منذ سنوات، بات الرجال قادرين على جلب المياه إلى مواقعهم دون خوف من القنصاء. وقال العقيد رودال، «لقد فقدت

شئ طريقهم نحو السلام وربما لم يحدث من قبل ولم تره الأجيال السابقة.

بالنسبة للشرطة الأفغانية في «كابل»، فإن الهدنة تعني أن الهجمات التي تشنها «طالبان» بواسطة راكبي الدراجات النارية لنبدأ قد توقفت. لكن «طالبان» لا تزال تترصص بالأقارب الذين يقومون برحلات لنزولهم من رجال الشرطة، وهو ما لم يكن ممكناً في السابق، حسبما ذكرت الشرطة. وفي المقابل، حسب العقيد رودال، فإن رجالة ملتزمون بأوامر الحكومة المركزية ويقاومون الرغبة في المبادرة

شئ طريقهم نحو السلام وربما لم يحدث من قبل ولم تره الأجيال السابقة. بالنسبة للشرطة الأفغانية في «كابل»، فإن الهدنة تعني أن الهجمات التي تشنها «طالبان» بواسطة راكبي الدراجات النارية لنبدأ قد توقفت. لكن «طالبان» لا تزال تترصص بالأقارب الذين يقومون برحلات لنزولهم من رجال الشرطة، وهو ما لم يكن ممكناً في السابق، حسبما ذكرت الشرطة. وفي المقابل، حسب العقيد رودال، فإن رجالة ملتزمون بأوامر الحكومة المركزية ويقاومون الرغبة في المبادرة

المائة خلال هدنة الأيام السبعة التي سعى الطرفان إلى تقليص وتيرة العنف خلالها كفترة تجريبية. درجة الالتزام كانت مقبولة بدرجة كافية لتوقيع الصيغة اليوم السبت في دولة قطر، كما أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قبل أيام. ومن شأن الاتفاق الرسمي الجديد أن يضع نهاية لأطول حرب خاضتها الولايات المتحدة، مع تحديد جدول زمني مشروط لتسحب القوات الأميركية البالغ عددها 12000 جندي. لكن بالنسبة للأفغان، سيكون الاتفاق بداية تحد طويل وصعب، إذ يتعين على الأعداء اللدودين

«العدل» الأميركية تنشئ مكتباً لنزع الجنسية من بعض المهاجرين

وبدأت الإدارة في تطبيق القواعد التي ترفض منح الإقامة للمهاجرين ذوي الدخل المحدود، أو الذين يستخدمون برامج المساعدة العامة، أو خلال الأسابيع الأخيرة، كشفت إدارة ترمب جهودها لاستهداف ما تسمى من «المدان»، أي المدن التي تجذب أكبر عدد من المهاجرين، وكذلك الولايات التي ترفض التعاون مع مسؤولي الهجرة الفيدراليين، لترحيل المهاجرين الذين تم اعتقالهم

ملاً للمهاجرين. وقالت محكمة الاستئناف بالدائرة الأميركية الثانية في نيويورك، أمس، إن الرئيس ترمب تصرف في حدود سلطته عندما وقع أمراً تنفيذياً في يناير (كانون الثاني) 2017، لحجب الأموال الفيدرالية من الولايات التي رفضت التعاون مع أجهزة إنفاذ القانون المعنية بشؤون الهجرة.

وكان ترمب قد حجب المساعدات الفيدرالية عن ولايات: نيويورك، وكونيتيكت،

وأضافت الوزارة أنها تتوقع مزيداً من الإحالات من وكالات إنفاذ القانون، بشأن نزع الجنسية من المهاجرين، مشيرة إلى أنها تلقت 448 قضية لنزع الجنسية من دائرة المواطنة والهجرة الأميركية، خلال الشهر الماضي فقط، مقارنة بحوالي 94 قضية تجريد من الجنسية، منذ عام 2017. تزامن ذلك مع إصدار محكمة فيدرالية حكماً لصالح إدارة ترمب، يسمح لها بحجب الأموال الفيدرالية عن الولايات التي أعلنت نفسها

عن المواطنين. وقالت الوزارة إن موظفي الهجرة سوف يقومون بتجريد «الإرهابيين، ومجرمي الحرب، والمتهمة بأعمال عنف جنسية، وغيرهم من النصابيين» من الجنسية الأميركية؛ مشيرة إلى أن الوظيفة الأولى للمكتب سوف تتركز في استهداف الأفراد الذين حصلوا على المواطنة «عن طريق إختفاء حقيقة مادية، أو تحريف متعمد للمعلومات».

عن المسؤولين في وكالة الهجرة والمواطنة. وقالت الوزارة إن موظفي الهجرة سوف يقومون بتجريد «الإرهابيين، ومجرمي الحرب، والمتهمة بأعمال عنف جنسية، وغيرهم من النصابيين» من الجنسية الأميركية؛ مشيرة إلى أن الوظيفة الأولى للمكتب سوف تتركز في استهداف الأفراد الذين حصلوا على المواطنة «عن طريق إختفاء حقيقة مادية، أو تحريف متعمد للمعلومات».

تركيا تفتح حدودها أمام المهاجرين غير الشرعيين واللاجئين للتدفق على أوروبا

لدى دعم اللاجئين على أراضيها. واتهمت أنقرة الاتحاد بعدم الوفاء بالتزاماته تجاه تركيا، وعدم تقديم ما يصل إلى نصف المبلغ المتفق عليه حتى الآن.

وقال المتحدث باسم المفوضية، بيتر ستانو، في مؤتمر صحفي عقده في بروكسل أمس: «أود التأكيد أنه لم يصدر أي إعلان رسمي من الجانب التركي بشأن أي تغييرات في سياسة طلب اللجوء أو السياسة المتعلقة بالمهاجرين واللاجئين... لذلك، من وجهة نظرنا، لا يزال الاتفاق الأوروبي - التركي قائماً، وتتوقع أن تتمسك تركيا بالتزاماتها بموجب هذا الاتفاق... وقد أكدت السلطات التركية رسمياً أنه لا يوجد تغيير في السياسة الرسمية، وتتوقع أن يستمر الوضع كذلك».

وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم الخارجية التركية، حامي أكصوي، إن التطورات الأخيرة في إدلب زادت من الأعباء التي تتحملها تركيا بخصوص اللاجئين، وتفاقم الأوضاع سيزيد من تدفق المهاجرين إلى أوروبا. ومع بدء تدفق المهاجرين على السواحل والمناطق الحدودية التركية مع اليونان وبلغاريا، شددت الحكومة اليونانية الإجراءات الأمنية على حدودها مع تركيا.

وقالت الحكومة اليونانية، أمس، إنها تعزز وضع جدار عالئمتد مسافة 2,7 كم، بارتفاع 1,10 متر، للحيلولة دون عبور



قارب مطاطي يحمل 15 أفغانياً ضبط أمس قرب جزيرة ليسبوس اليونانية في بحر إيجه كجزء من تدفق اللاجئين من الأراضي التركية باتجاه السواحل الأوروبية (أ.ف.ب)

الخالصة لقرص، التي يعتبرها الاتحاد انتهاكاً لحقوق قبرص السيادية. وادرج الاتحاد الأوروبي على قائمته السوداء نائب رئيس شركة النفط التركية التابعة للدولة رئيس قسم الاستكشاف الجيولوجي فيها، محمد أكالين، ومساعدته علي جوشكوك نعيم أوغلو. وبموجب القرار، سيتم تجميد أصول المسؤولين الخاضعة للسلطة القضائية الأوروبية، ومنعهما من دخول أراضي الدول الأعضاء في الاتحاد

طائر عقده إردوغان، الليلة قبل الماضية، لبحث هذه التطورات، عقب قرار الاتحاد الأوروبي توسيع عقوباته على تركيا بسبب أنشطتها للتحقيق عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، قبالة سواحل قبرص، التي يعتبرها الاتحاد «غير قانونية».

ووسع الاتحاد الأوروبي، أول من أمس، قائمة عقوباته المفروضة على تركيا بسبب مواصلة عمليات التنقيب عن الغاز في المنطقة الاقتصادية

بسبب العمليات العسكرية للنظام السوري في إدلب التي تسببت بتشريد أكثر من مليون سوري. ونقلت وكالة «رويترز» عن المسؤول الذي لم تذكر اسمه قوله: «أوامر بهذا الصدد أصدرتها السلطات للجهاز الأمنية التركية وخفر السواحل وأمن الحدود بعدم الترحيل للمهاجرين القاصدين أوروبا».

وسبق للرئيس التركي رجب طيب إردوغان التلويح بفتح الحدود مع أوروبا عدة مرات، كان آخرها بالتزامن مع شن الجيش التركي عمليات عسكرية ضد مسلحي تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في مناطق شرق الفرات، ضمن العملية التي أطلق عليها «نزع السلام» التي عارضتها دول الاتحاد الأوروبي، ودعت عبر برلمانها المشترك إلى تشكيل لجان تحقيق دولية حول الأنباء التي تحدثت عن استخدام أنقرة لأسلحة محرمة دولياً خلال العملية، من بينها الفوسفور الأبيض الحارق.

الشخصية أو ملبسه، وكذلك فعل زملاؤه أيضاً. ولم يقتصر الأمر على استنحار حافلات خاصة للتوجه إلى الولايات الحدودية للانتقال عبر البحر إلى اليونان أو دخول بلغاريا، فقد استخدم بعضهم الرحلات المنتظمة لحافلات النقل العام بين الولايات، ومنهم سوريون تحدثت معهم «الشرق الأوسط»، وأبدوا سعادتهم بالسماح لهم بالتوجه إلى دول أوروبا، وأكدوا أن اليونان ستكون فقط محطة للتوجه إلى دول أخرى، مثل ألمانيا وفرنسا والنمسا، للحاق بعائلاتهم وأقاربهم.

وكان مسؤول تركي قد أبلغ «رويترز»، الليلة قبل الماضية، بأن حكومة بلاده قررت السماح للاجئين الموجودين على أراضيها بالوصول إلى نقاط انطلاق قوارب المهاجرين إلى أوروبا، وذلك بعد أشهر من التشديد الأمني، ومنعهم من الوصول إلى تلك النقاط، وفقاً لاتفاق الهجرة واللاجئين الموقع بين أنقرة والاتحاد الأوروبي في مارس (آذار) 2016.

وقال المسؤول إن قوات الدرك وحرس السواحل التركية قد تلقت أوامر بعدم منح أي لاجئ من محاولة الوصول إلى أوروبا، سواء عبر البحر أو من خلال الطرق البرية التي تربط تركيا بدول الاتحاد الأوروبي، لافتاً إلى أن تلك الإجراءات تتزامن مع أنباء عن وصول دفعات جديدة من اللاجئين السوريين إلى تركيا

عن المسؤولين في وكالة الهجرة والمواطنة. وقالت الوزارة إن موظفي الهجرة سوف يقومون بتجريد «الإرهابيين، ومجرمي الحرب، والمتهمة بأعمال عنف جنسية، وغيرهم من النصابيين» من الجنسية الأميركية؛ مشيرة إلى أن الوظيفة الأولى للمكتب سوف تتركز في استهداف الأفراد الذين حصلوا على المواطنة «عن طريق إختفاء حقيقة مادية، أو تحريف متعمد للمعلومات».

عن المسؤولين في وكالة الهجرة والمواطنة. وقالت الوزارة إن موظفي الهجرة سوف يقومون بتجريد «الإرهابيين، ومجرمي الحرب، والمتهمة بأعمال عنف جنسية، وغيرهم من النصابيين» من الجنسية الأميركية؛ مشيرة إلى أن الوظيفة الأولى للمكتب سوف تتركز في استهداف الأفراد الذين حصلوا على المواطنة «عن طريق إختفاء حقيقة مادية، أو تحريف متعمد للمعلومات».

عن المسؤولين في وكالة الهجرة والمواطنة. وقالت الوزارة إن موظفي الهجرة سوف يقومون بتجريد «الإرهابيين، ومجرمي الحرب، والمتهمة بأعمال عنف جنسية، وغيرهم من النصابيين» من الجنسية الأميركية؛ مشيرة إلى أن الوظيفة الأولى للمكتب سوف تتركز في استهداف الأفراد الذين حصلوا على المواطنة «عن طريق إختفاء حقيقة مادية، أو تحريف متعمد للمعلومات».

بطاقة هوية

ولدت في بلدة الشقفة بولاية جيجل بشمال الجزائر، يوم 7 أبريل (نيسان) 1954. عاشت طفولتها وصباها في مدينة عنابة (بشمال شرقي البلاد)، وفيها أنهت دراستها الثانوية عام 1975. تابعت دراستها الجامعية في جامعة عنابة بينما كانت تعمل في الوقت نفسه موظفة في مطار عنابة. وخلال هذه الفترة نشطت في العمل النقابي إبان عملها في شركة الطيران الجزائرية، وبرزت قيادية نقابية يسارية.

أعلنت عام 1990 عن تأسيس حزب العمال اليساري المحسوب على التروتسكيين.

دخلت عام 1997 المجلس الشعبي الوطني (البرلمان).

ترشحت لرئاسة الجمهورية عامي 1999 و 2004.

شعارات عدة، مثل تخويف الرأي العام من المؤامرة الدولية ضد الجزائر.

انتمت حثون بهذه المواقف المتقلبة. حسب لونيبي منذ وصول بوتفليقة إلى السلطة عام 1999، ولقد ارتبط ذلك بشقيق الرئيس، وهو تروتسكي الخلفية السياسية، لكنه مع ذلك أنهم بدعم رجال المال الفاسد، وتلك مفارقة. الأمر نفسه ينطبق على لوييزة حثون. فهي تروتسكية، لكنها كانت مستفيدة من ريع النظام بشكل أو بآخر، مثل الكثير من الأحزاب، وأيضاً من توزيع الحصص عليها في كل انتخابات محلية، بل وحتى في الانتخابات الوطنية، وأردف شارحاً «... لكن جرى تخفيض حصتها من مقاعد حزبها في المجالس المنتخبة، خلال اقتراع البرلمان، ثم اقتراع البلدية عام 2017 عقاباً لها».

ويعطي عنابة، بشمال شرقي الجزائر.

التوجه والعنوان السياسي لليسار، الذي تمثله حثون مع الليبرالية بوتفليقة ومحيطه ومرحلة الاستبداد السياسي والأمني التي يمثلها (توفيق)... واعتبر أن هذا المازق سيكون أكثر كلفة بالنسبة لحثون؛ أصبح محل شك ومراجعات».

وأضاف لحياي: «لا يجوز أن نتجاهل بأن كل هذه التفاصيل بالغة الأهمية، تبني لعلاقة مع مرحلة جديدة وتؤسس لمشهد سياسي تحكمه بوصلة شعبية لم تعد تقبل بوجوه المرحلة السابقة، ومنها حثون التي تقع على رأس حزبها منذ 31 سنة ناطقة رسمية، ثم أمينة عامة... وهذا يثير أيضاً مسألة الديمقراطية والتداول داخل الحزب اليساري».

سلطة بوتفليقة، بل ضد كل من كانوا يدورون في فلك نظامه، وحثون واحدة من هؤلاء». وحول ما إذا كانت تمثل قيم ومبادئ اليسار، قال غبولي «لا يمكن برأيي أن تحسب سياسياً وفكرياً على اليسار، لا في الجزائر ولا خارجها. تاريخها الطويل في النضال السياسي اليساري أكسبها شرعية لدى الأوساط اليسارية الدولية، لكنها، باعتقادي، لا تملك من اليسار إلا الصفة».

اعتقال سياسي استدركه القضاء

من جانب آخر، يرى الكاتب الصحافي عثمان لحياي: «كان اعتقال زعيمة حزب العمال لوييزة حثون خطأ سياسياً، وتم استدراكه قضائياً. قناعتي هي أن الفاعل السياسي مهمته المركزية التعاطي وممارسة الفعل السياسي، سواء مع المؤسسات المعلنة أو مع مراكز الظل بالشكل المشروع، وبما لا يتعارض مع القانون والأخلاق السياسية. والقانون في حالة حثون حكم لصالحها في جانب، وأدائها في جانب آخر، لكن بالنسبة لي فإن حثون تواجه الآن مازقاً أخلاقياً بالدرجة الأولى، يتمثل في احتكاكها القوي في توقيت سياسي خاطئ، بـ«سلطة الظل»، وهنا أقصد سعيد بونفليقة الذي يتحمل مسؤولية كبيرة عن الخراب، ومع مدير مخابرات خارج الخدمة (محمد مدين «توفيق») وله مسؤولية كبيرة في تشطي الجزائر في جوهر المازق الأخلاقي هو تعارض

التروتسكي، ونظريات الصراع الطبقي. ويرى ذلك بوضوح في نضالها النقابي؛ فهي تدعو لفصل الدين عن الدولة، وناضلت من أجل «تحرير المرأة من القيود»، والمساواة بينها وبين الرجل في المسؤوليات والنضال وغيرها. وقد استحققت، بحسب أنصارها، لقب «تشافيز الجزائر».

لكن يوجد من بين أتباعها، من لا يغفر لها دفاعها عن قادة «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» عندما سجنهم القضاء العسكري، مطلع تسعينات القرن الماضي، ذلك، لا يغفرون لها مشاركتها مع قادة إسلاميين، يدعمون العمل المسلح، اجتماعات عقدت في العاصمة الإيطالية روما بنهاية 1994 وبداية 1995، بحثت خلالها على ملأها الضماني التي نشأت عن تدخل الجيش لإلغاء نتائج الانتخابات البرلمانية التي حقق فيها «الإنقاذ» فوزاً ساحقاً.

مقترية من بوتفليقة

في أي حال، يعيب الخصوم والإنتصار - على حد سواء - على حثون «قربها المفرط» من الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، وبخاصة من شقيقه السيد وشقيقته الكبرى زهور، التي كان لها نفوذ في شؤون الحكم. ولعل من علامات الصلة القوية التي كانت تجمعها بعائلة الرئيس، دفاعها المستميت عنه عندما كانت المعارضة توجه سهامها له، لمطالبه بعزله عن الحكم بحجة المرض، إثر إصابته بجلطة دماغية عام 2013. أيضاً من العلامات البارزة لقوة العلاقة مع الرئيس السابق شخصياً، قوله عنها ذات مرة في حفل بمناسبة العيد العالمي للمرأة «أعطوني 20 امرأة في وزن حثون، أعطيكم حكومة نسائية». ولذا؛ يحтар الكثير من الصحافيين والباحثين في السياسة والمشتغلين بها، في تصنيفها. هي معارضة أم محسوبة على النظام، أم هي «نص نص»؟

عن دلالات الإفراج عن حثون، وهل لذلك علاقة باختفاء قائد صالح الذي أمر بسجنها، يقول زين العابدين غبولي، الباحث الجزائري بـ«معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى» في العاصمة الأميركية: «اعتقد أن هناك تغييراً في موازين القوى داخل النظام، خصوصاً بعد وفاة قائد صالح، فالقطب الذي كان يعتبره قائد الجيش (عصابة)، استطاع العودة فاعلاً في المعادلة السياسية. بالإضافة لهذا، أعتقد أن خروج لوييزة حثون من السجن، له علاقة باتفاق سياسي قد يضمن وقفها مع مبادرة الحوار التي أطلقتها السلطة قبل مراجعة الدستور». ويرى غبولي أن حثون «فقدت الكثير من وزنها السياسي، ولا سيما بعدما هاجمت معارضي ترشح بوتفليقة لولاية رابعة (2014)، وأيضاً احتكاكها بعائلة الرئيس السابق، إنها محسوبة اليوم، شاءت ذلك أم أبت، على جناح سياسي داخل النظام. ولذلك أعتقد أن شعبيتها تأثرت جداً بصورة سلبية؛ لأن الشعب الجزائري لم ينتفض فقط ضد

بمجرد أن غادرت السجن ليل العاشر فبراير (شباط) 2020، توجهت لوييزة حثون، زعيمة اليسار التروتسكي في الجزائر، إلى مكتبها بمقر «حزب العمال» الذي ترأسه، وبدأت فوراً في استقبال الاتصالات الهاتفية المعترضة عن التهانئ. وكان أصحاب هذه الاتصالات - بطبيعة الحال - من كل بلدان العالم، وبخاصة من أحزاب اليسار الاشتراكي، والتنظيمات المومة بـ«الثورة العمالية في مواجهة الإمبريالية».

ولقد تساءلت حثون خلال لقاء مع «الشرق الأوسط»، في اليوم الموالي للإفراج عنها: «لماذا لا نغير اسم الحراك الشعبي... فننتفق مثلاً على اسم الثورة الشعبية؟ اليس ما تعيشه البلاد منذ 22 فبراير 2019 ثورة ضد الاستبداد والفساد؟». وكان هذا إيذاناً بعودتها القوية إلى السياسة، وإلى التفاعل مع الأحداث والتعليق عليها، وعقد المؤتمرات الصحافية بخصوص أي قضية تراها جديرة بتسجيل موقف حولها.

زعيمة اليسار التروتسكي في دائرة الضوء مجدداً

لوييزة حثون «تشافيز الجزائر»... تخوض معركة قضائية بعد تبرئتها من تهمة «التآمر على الجيش»

بورفايل

الجزائر: بوعلام غمراسة

توقفت لوييزة حثون عن النشاط السياسي لمدة 9 أشهر، كانت هي مدة إدارتها بالسجن من طرف «مجلس الاستئناف العسكري». ويذكر أن المحكمة العسكرية الابتدائية كانت قد أدانتها في سبتمبر (أيلول) الماضي بـ15 سنة سجنًا، برفقة مديري جهاز الاستخبارات العسكرية سابقاً محمد مدين «الجنرال توفيق» ويشير طرطاق، والسعيد بوتفليقة شقيق الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. وعُرفت القضية بـ«التآمر على الدولة والجيش»، نسبة إلى التهم التي وجهت للاربعة.

حثون (66 سنة) تقول حول ما حدث، إنها «هي من تعرضت للتآمر». من دون أن تشرح من تقصد. ومن ثم أعلنت عن خوض معركة قضائية بـ«الحكمة العليا»، بإيداع طعن بالنقض بخصوص تهمة «عدم التبليغ عن جريمة» التي على أساسها أدانها القضاء بثلاث سنوات سجنًا، 9 أشهر منها مع التنقيح. في حين أسقطت تهمة «التآمر على سلطة الجيش والدولة»، ويقول جلول جويدي، مساعد حثون الأيمن في الحزب، إنها «دعت ثمن مواقفها الجريئة على قر ال20 سنة الماضية، خاصة ووقوفها ضد الأوليغارشيا التي يمثلها رجال أعمال ضالعون في الفساد، كما أنها وقفت ضد سياسات وزراء نهبوا ثروات البلاد وباعوا خيراتهم للشركات متعددة الجنسيات بتمن بخس».

وحول موضوع سجنها، يذكر الناشط السياسي والباحث في التاريخ، محمد أرزقي فراد: «من المؤكد أن السيدة لوييزة حثون امتدت 9 أشهر في السجن بصفتها سبينة سياسية؛ فهي رئيسة حزب سياسي، ونائبة في البرلمان لسنوات عديدة، ومعروفة بدفاعها الشرس عن العدالة الاجتماعية، وعن القطاع الاقتصادي العمومي الاستراتيجي. ثم إنها معروفة بمواقفها الرافضة للتدخل

الأجنبي. ولقد تعرضت للسجن بسبب مواقفها السياسية أكثر من مرة، وبتهم غير مؤكدة بالوقائع، بجانب أن ملفها الضماني كان فارغاً. وبالتالي، فهي بريئة من التهمة التي وجهت إليها؛ وهذا ما جعل شريحة مهمة من الرأي العام ترى في سجنها تجريباً للعمل السياسي».

أما مفران آيت العربي، حماني حثون والناشط في المعارضة العلمانية، فيذكر عنها: «إنها امرأة مناضلة لم ترتكب أي فعل يجرمه القانون، بل آتت وأجابتها كريمة محمد مدين «الجنرال توفيق» وحزب وعضو في المجلس الوطني الشعبي، وكان على الرئيس (عبد المجيد تبون) أن يفرج عنها دون تأخير لتعود لمهامها. أعرف ملف لوييزة حثون معرفة جيدة، وأعرف نضالها منذ 1983. قد أتفق معها وقد اختلف، لكنها لم ترتكب أي فعل يجرمه القانون».

يسارية.. قديمة

في المقابل، يعتقد قطاع من الطبقة السياسية، أن الإفراج عنها لا يعود إلى اقتناع القضاء العسكري ببراءتها، وإنما بسبب تدهور شخصتها في الأسابيع الأخيرة من سجنها. ويرى المقتنعون بـ«عدالة قضيتها»، بأن مدين (توفيق) وطرطاق والسعيد، على عكسها هي، مارسوا السياسة خارج سياقها الصحيح، ويتحملون جزءاً كبيراً من مسؤولية الفساد السياسي الذي قصم ظهر الجزائر. وتم سجن الاربعة بسبب اجتماعات عقدها بعزلها نهاية مارس (آذار) الماضي، بحثت عن قائد الجيش الراحل أحمد قائد صالح وإطلاق مرحلة انتقالية تُعهد للرئيس الأسبق الجنرال اليمين زروال. غير أن قائد صالح تطفن للخطط، وغضب غضباً شديداً فقرر إنزال العقاب بهم».

أما عن حثون، فإنها عرفت بحضورها القوي في السياسة وعالم النقابات منذ بداية ثمانينات القرن الماضي، وكلفتها ذلك دخول السجن لفترة قصيرة.

تشيعت أيام الجامعة بالفكر اليساري وتحديداً بأفكار التيار



مناضلات وسياسيات جزائريات برزن إبان الثورة... وبعد الاستقلال

المجموعة، زهرة ظريف بيطاط، - الحامية المناضلة المسنة - وأرملة الرئيس الراحل المناضل الكبير راجح بيطاط - التي اشتهرت إبان الثورة بتفجير القنابل في حانات الأوروبيين بالجزائر العاصمة.

والثلاثة أترن جدلاً عام 2015 عندما طلبن، مع أشخاص آخرين، مقابلة بوتفليقة للتأكد من أنه هو فعلاً من يدير دفة الحكم؛ إذ كان مريضاً منسحباً من الشأن العام منذ 2013. وقد جلب ذلك لمن سخطاً شديداً من جانب رجال النظام.

في المقابل، ضمت مجتمع السلم و«حركة النهضة» ويسارية مثل «جبهة القوى الاشتراكية»، أيضاً قيادات في البرلمان وفي الهياكل الحزبية، غير أنهم لم يتقدم الصفوف، ولم تكن لديهم «الكاريزما» التي اتصف بها حثون التي تقود «حزب العمال» منذ تأسيسه مطلع تسعينات القرن الماضي.



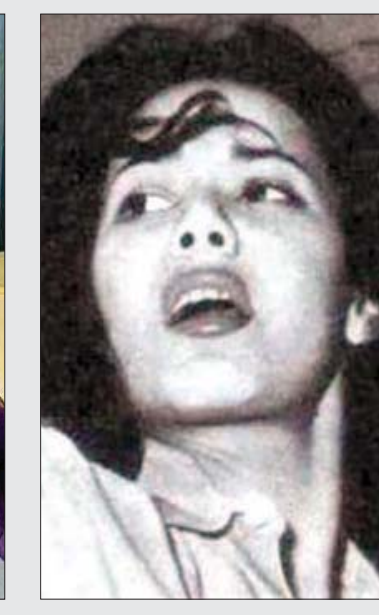
خديجة تومي

وأصبحت في وقت وجيز أحد وجوهه البارزة. ثم انتخبت برلمانية في صفوفه وازدادت شهرتها بفضل المواجهات ذات الطابع السياسي خاصة عندما ضد التيار الإسلامي و«التيار العروبي»، المسيطر



زهور ويني

المجال في تغيير الكثير من بنوده. وقادت تومي تنظيمات نسائية عدة علمانية التوجه، ومع بداية التعددية السياسية عام 1989، التحقت بحزب «التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»



جميلة بوحيرد

التي عُرفت مناضلة علمانية مدافعة عن تحرير المرأة، ومناذبة بإلغاء قانون الأحوال الشخصية، الذي كان النسبة لكثيرين محققاً في حق المرأة، خاصة إذا أصبحت في وضع المطلقة، ونجح النضال في هذا

السلطة الاستعمارية. وحقاً، طلّت المرأة المناضلة مختلفة طوال حكم الرئيس هواري بومدين (1965-1979)، إلى أن جاء الرئيس الشاذلي بن جديد تقدمت لوييزة حثون كل المناضلات اللواتي مارسن السياسة، وهي الوحيدة التي دفعت حريتها لقاء أفكارها السياسية ومواقفها من النظام وخياراته.

يحفظ تاريخ الجزائر المعاصر باسم جميلة بوحيرد بصفتها إحدى الأيقونات البارزة لثورة التحرير، ورمزاً لشجاعة المرأة الجزائرية وصلابتها. ومن ثم، بعد الاستقلال سيطر رجال الثورة على الحكم، ولم يتروكا أي هامش للنساء اللواتي شاركن في حرب التحرير، لتسيير شؤون الدولة.

وبذلك اختفت بعض الأسماء النسائية اللاتي ذاع صيتهن في «معركة الجزائر العاصمة»، التي نقلت الثورة من الأرياف والجبال إلى المدينة، مقل

الجزائر، «الشرق الأوسط»

لم يعرف تاريخ النضال السياسي للمرأة الجزائرية بروز عدد كبير من النساء، خاصة بعد الاستقلال. ولقد تقدمت لوييزة حثون كل المناضلات اللواتي مارسن السياسة، وهي الوحيدة التي دفعت حريتها لقاء أفكارها السياسية ومواقفها من النظام وخياراته.

يحفظ تاريخ الجزائر المعاصر باسم جميلة بوحيرد بصفتها إحدى الأيقونات البارزة لثورة التحرير، ورمزاً لشجاعة المرأة الجزائرية وصلابتها. ومن ثم، بعد الاستقلال سيطر رجال الثورة على الحكم، ولم يتروكا أي هامش للنساء اللواتي شاركن في حرب التحرير، لتسيير شؤون الدولة.

وبذلك اختفت بعض الأسماء النسائية اللاتي ذاع صيتهن في «معركة الجزائر العاصمة»، التي نقلت الثورة من الأرياف والجبال إلى المدينة، مقل

الثقافة قناعة والسياسة مصلحة... الأثر ومغزى التفاوت



زهير الحرثي

الحياة المدنية تتشكل معالمها وملامحها والكثير من جوانبها عبر الثقافة والسياسة وبغضاه من الوعي، ومع ذلك فالتغيير الشامل لا يحدث بين ليلة وضحاها. قصة الإنسان مع الحياة تثير الفضول. عندما نتحدث مثلاً عن تأثير الوعي على فكره لا بد أن نذكر عامل التغيير حيث نلاحظ أن علاقتهما طردية وأي اختلال فيهما، فإنه ينعكس تلقائياً على سلوك الشخص وبالتالي تركيبة المجتمع. سؤال يطرح نفسه هنا حول أثر التغيير في السياسة والثقافة وهل من تفاوت بينهما؟ الإجابة تكمن في الفارق ما بين المصلحة والقناعة وفق رؤية المفكر المغربي عبد الإله بلقزيز. يرى أن الشعوب تعلم أن تغيير خياراتها السياسية والاقتصادية في كل فترة زمنية معينة لكنها لا تملك أن تغير ثقافتها ومعاييرها بالسرعة ذاتها التي تغير بها نظرتها إلى السلطة والسياسة ولذا يقول إن «الفارق كبير بين البدأين، فبدأ الأولى هو المصلحة أما مبدأ الثانية فهو الاعتقاد والافتقار. فالثقافة لا تتغير من جيل إلى جيل أما المصالح فتتغير».

الباحثان الأميركيان فوكوياما وهنتغتون وفي هذا السياق يعتبران الهوية الثقافية والسياسية المستندة إلى ثقافة مشتركة لن تختفي في المستقبل المنظور، فالناس سيظلون يعرفون بشكل أولى على أساس الوطن والتقاليد والعادات والمجتمع المحلي. يعتقدان أن قوى العولمة تمارس سلوكاً مخالفاً لمبادئ الديمقراطية إن هي بادرت «بإزاحة القدرة عن المجتمعات المحلية في تحديد الكيفية التي تتم وفقها صياغة حياتها السياسية المشتركة». هذه الإشكالية يمكن ملاحظتها ومناقشتها وتقييمها عندما تحدث ثورات أو احتجاجات شعبية، وما يعقبها من فوضى وصراعات.

كان التساؤل الذي لا يغبى يدور دائماً حول الاستقرار والذي

المعطيات وهذا بطبيعة الحال ينتهي بتموضع جديد لموقعها. حينما يتغير مثلاً موقف دولة ما إزاء قضية معينة، فإن هذا لا يعد خطأ أو تجاوزاً، بل هو من حقوقها المشروعة ويعكس قدرتها في التعاطي السياسي، بعبارة أخرى قد تجد دولة تتمسك بموقفها إزاء قضية ما على الدوام رغم تغير الظروف والمعطيات ما يجعلها أمراً لا يمت للسياسة بصله بل هو في الحقيقة جمود في التفكير السياسي. تغير المواقف السياسية أمر متصور ومقبول في العمل السياسي بل واحد مفاعله. المواقف السياسية تتبدل فهي ليست نصوصاً مقدسة بل لها القابلية للتغيير والمرونة فالعبارة بتحقيق المصلحة وهو المعيار في نهاية المطاف.

هذا الأسلوب يعني تشكل ملامح جديدة في المسرح الدولي وربما يعني أيضاً تحالفات جديدة وبناء شراكات استراتيجية. تغير الموقف السياسي غالباً ليس ضعفاً بل هو شجاعة لأنه إعادة نظر في قرار مبني بعد الدراسة والتحقيق ومع ذلك الحلول الجذرية بحاجة لإرادة سياسية قادرة على فعل ما لا يستطيع الآخرون فعله. وتبقى القصة ما بين دهاليز السياسة وعالم الأقدان من العادات وإن كان هناك من يرى أن الأيديولوجيا هي من تحول دون إقامة مجتمع مدني في عالم العرب، فالمذهبية والطائفية والعشائرية والعنصرية والشليبية أمراض وعلل استشرت في الجسد العربي، فصار الولاء لتلك الأدوات لا الدولة.

ما بين السياسة والثقافة تعيش الشعوب وقد يكون الأثر سريعاً أو بطيئاً غير أن تنمية الدول لا بد أن تكون بوصلتها اقتصادية وثقافية وعلمية، أي إنتاج وعي ثقافي وفكري وتنموي في المنظومة الاجتماعية حتى يصنع الفارق. بعبارة أخرى لا قيمة للتنمية دون أن تتركز على الإنسان أولاً وأخيراً، لأنه هو منطلق الحضارة شئنا أم أبينا!

أميركا والطريق إلى الثلاثاء الكبير



أميل أمين

على بُعد ساعات من الثلاثاء الكبير يتساءل المرء: إلى أين تمضي مسيرة الانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ومن سيخلفه؟ نهار الثلاثاء المقبل تصحو أميركا على يوم تقليدي تاريخي، حيث تجري الانتخابات الأولية في نحو أربع عشرة ولاية ومنطقة، يتم خلالها اختيار مندوبي الحزبين، الذين بدورهم تقع عليهم مسؤولية اختيار المرشح الذي سيخوض غمار الانتخابات، وعادة ما يشهد الثلاثاء العظيم انسحابات ونشأة تحالفات بين المرشحين.

يمكن القطع بأن الثلاثاء انتخابات 2020 مثير جداً لأسباب كثيرة، ربما أولها وأخطرها أنه يأتي في توقيت تجد الولايات المتحدة روحها منقسمة في داخلها، وبعد عدة إجراءات ومحاولات لعزل الرئيس ترمب من منصبه، كلها باتت بالفشل، وجميعها قولاً واحداً - اختصمت من رصيد الديمقراطيين في الشارع الأمريكي، إذ بدأ وكان شهوة الانقسام تتغلب على موضوعية الطرح، وعلى الجانب الجمهوري، يوقن كثير من الأمريكيين أن الموقفية في محاكمة ترمب، والمصدراة في إجراءات المحاكمة، قد غابتا عن الأجواء، والأمران معاً شكلاً طنة واضحة للديمقراطية أميركا التي تفتخر وتجاهر بها داخلها، وتسعى لتصديرها إلى ما وراء البحار.

على أن المقاربة الأولية بين أحوال الديمقراطيين والجمهوريين تأتي بديهاً لصالح الأخيرين، فيما البيت الديمقراطي يتصعد يوماً تلو الآخر، وبصورة غير متوقعة، ما يعيد التذكير بأن كل بيت ينقسم

على بُعد ساعات من الثلاثاء الكبير يتساءل المرء: إلى أين تمضي مسيرة الانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ومن سيخلفه؟ نهار الثلاثاء المقبل تصحو أميركا على يوم تقليدي تاريخي، حيث تجري الانتخابات الأولية في نحو أربع عشرة ولاية ومنطقة، يتم خلالها اختيار مندوبي الحزبين، الذين بدورهم تقع عليهم مسؤولية اختيار المرشح الذي سيخوض غمار الانتخابات، وعادة ما يشهد الثلاثاء العظيم انسحابات ونشأة تحالفات بين المرشحين.

يمكن القطع بأن الثلاثاء انتخابات 2020 مثير جداً لأسباب كثيرة، ربما أولها وأخطرها أنه يأتي في توقيت تجد الولايات المتحدة روحها منقسمة في داخلها، وبعد عدة إجراءات ومحاولات لعزل الرئيس ترمب من منصبه، كلها باتت بالفشل، وجميعها قولاً واحداً - اختصمت من رصيد الديمقراطيين في الشارع الأمريكي، إذ بدأ وكان شهوة الانقسام تتغلب على موضوعية الطرح، وعلى الجانب الجمهوري، يوقن كثير من الأمريكيين أن الموقفية في محاكمة ترمب، والمصدراة في إجراءات المحاكمة، قد غابتا عن الأجواء، والأمران معاً شكلاً طنة واضحة للديمقراطية أميركا التي تفتخر وتجاهر بها داخلها، وتسعى لتصديرها إلى ما وراء البحار.

على أن المقاربة الأولية بين أحوال الديمقراطيين والجمهوريين تأتي بديهاً لصالح الأخيرين، فيما البيت الديمقراطي يتصعد يوماً تلو الآخر، وبصورة غير متوقعة، ما يعيد التذكير بأن كل بيت ينقسم

يرصد عودة متخفية لسياسة «القيادة من وراء الكواليس»، تلك التي آمن وعمل عليها وعلم بها باراك أوباما، والتي قادت إلى المشهد الأميركي المأساوي طوال ثماني سنوات خلت.

خلف الديمقراطيين، ومن أسف شديد، علاقات منسوجة بقوة مع أنصار تيار الإسلام السياسي في الداخل الأمريكي، ولا تزال هناك ثغوب تصل إلى حد الاختراقات في جسد الحزب من جراء التحالفات الخفية لأوباما، ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون، مع جماعة الإخوان المسلمين والجمعيات التي تمثلها في الداخل الأمريكي، وجل هؤلاء يسكنون وزارة الخارجية الأميركية، وكثير من المؤسسات البحثية والأكاديمية.

لا نوفر في تحليل مشهد الثلاثاء الكبير والانتخابات الأولية إشكالية كبرى يمثلها المرشح بيرني ساندرز اليهودي الدخالي بين أعضاء الحزب، وهو نشير إلى ديانته، فلسنا هنا نتناول الأمر من باب المحاصصة الطائفية، بل من قبيل الإشارة إلى توجهاته لجهة إسرائيل، وهذه نقطة جوهرية، فهو لا يعد صديقاً للدولة العبرية، ويطلب بإحقاق حقوق الفلسطينيين، وإعادة السفارة الأميركية إلى تل أبيب، أي أن ساندرز يكاد يبدو في عيون اللوبي اليهودي الأميركي والتجمعات الميمنية الداعمة لإسرائيل بمثابة «نعوم تشومسكي آخر»، أو اليهودي

يا هلا بـ«كورونا»... ابقوا تذكرونا!



راجح الخوري

الطائرات التي تجيء من إيران الثانية بعد الصين، ومن إيطاليا الثالثة بعد الصين بالإصابات، ومن دول أخرى، والدولة الساهرة على حماية لبنان من «كورونا» تواصل سياسة أهلا وسهلاً، وهو ما زاد من المخاوف، خصوصاً مع تواتر الأخبار عن اتساع دائرة الإصابات هناك؛ ما دفع كل الدول المجاورة لإيران إلى وقف السفر معها، والعراق الذي أغلق حدوده الجوية والبحرية معها.

يوم الأربعاء أعلن عن إصابة ثانية مثبتة مخبرياً مصابة بفيروس كورونا (COVID-19)، وهي حال مرتبطة بالحال الأولى على متن أول طائرة جاءت من إيران، لكن الطيران من طهران لن يتوقف؛ وهو ما زاد من المخاوف، خصوصاً مع تواتر الأخبار عن اتساع دائرة الإصابات هناك؛ ما دفع كل الدول المجاورة لإيران إلى وقف السفر معها، والعراق الذي أغلق حدوده الجوية والبحرية معها.

حضانة المرض التي تمتد من يومين إلى 14 يوماً، ويقول الأطباء الاختصاصيون في بيروت، إن خوف اللبنانيين مبرر؛ فالحكومة تأخرت في اتخاذ تدابير الوقاية وفي ضبط حركة الطيران مع الدول الموبوءة؛

لكن وزير الصحة يواصل العمل على قاعدة «لا داعي إلى الهلع، بعد الإعلان عن ضبوط حركة الطيران السفر مع الدول الموبوءة، واقتصر الرحلات منها وإليها حسب الحاجة الملحة، وبعد وقف الرحلات الدننية». لكن ما هي هذه الحاجات الملحة، حين تعلن البحرين يوم الخميس تعليق كل الرحلات من وإلى لبنان والعراق حتى إشعار آخر؟

رغم العدد الكبير من الناس الذين دخلوا لبنان من الصين، وإيران، وإيطاليا، وكوريا الجنوبية، والذي يرفع منسوب الخوف عن المواطنين اللبنانيين، لم تجد الحكومة الواعية سوى القول إن في استطاعة البلديات، أن ترطب حالات الخوف عادوا ويمكن أن تبدوا عليهم علامات العدوى... ولهذا؛ يردد الكثير من اللبنانيين الآن ويختر من الخوف ومرارة السخرية؛ يا هلا بـ«كورونا» ابقوا تذكرونا!

صادماً بعدما نشرت فتاة لبنانية فيلماً لها قصيراً على «فيسبوك»، تحدثت فيه كيف أنها وصلت إلى مطار بيروت من الصين واضعة ثياباً واقية وكانهم نزلوا من الفضاء الخارجي، وكذلك المصابون الذين يساقون إلى العزل، تسيطر على كل وسائل الإعلام، لكن وزير الصحة اللبناني الدكتور محمد حسن، في «حكومة الهوية الثقافية والسياسية المشتركة»، هذه الإشكالية يمكن ملاحظتها ومناقشتها وتقييمها عندما تحدث ثورات أو احتجاجات شعبية، وما يعقبها من فوضى وصراعات.

صادماً بعدما نشرت فتاة لبنانية فيلماً لها قصيراً على «فيسبوك»، تحدثت فيه كيف أنها وصلت إلى مطار بيروت من الصين واضعة ثياباً واقية وكانهم نزلوا من الفضاء الخارجي، وكذلك المصابون الذين يساقون إلى العزل، تسيطر على كل وسائل الإعلام، لكن وزير الصحة اللبناني الدكتور محمد حسن، في «حكومة الهوية الثقافية والسياسية المشتركة»، هذه الإشكالية يمكن ملاحظتها ومناقشتها وتقييمها عندما تحدث ثورات أو احتجاجات شعبية، وما يعقبها من فوضى وصراعات.

صادماً بعدما نشرت فتاة لبنانية فيلماً لها قصيراً على «فيسبوك»، تحدثت فيه كيف أنها وصلت إلى مطار بيروت من الصين واضعة ثياباً واقية وكانهم نزلوا من الفضاء الخارجي، وكذلك المصابون الذين يساقون إلى العزل، تسيطر على كل وسائل الإعلام، لكن وزير الصحة اللبناني الدكتور محمد حسن، في «حكومة الهوية الثقافية والسياسية المشتركة»، هذه الإشكالية يمكن ملاحظتها ومناقشتها وتقييمها عندما تحدث ثورات أو احتجاجات شعبية، وما يعقبها من فوضى وصراعات.

صادماً بعدما نشرت فتاة لبنانية فيلماً لها قصيراً على «فيسبوك»، تحدثت فيه كيف أنها وصلت إلى مطار بيروت من الصين واضعة ثياباً واقية وكانهم نزلوا من الفضاء الخارجي، وكذلك المصابون الذين يساقون إلى العزل، تسيطر على كل وسائل الإعلام، لكن وزير الصحة اللبناني الدكتور محمد حسن، في «حكومة الهوية الثقافية والسياسية المشتركة»، هذه الإشكالية يمكن ملاحظتها ومناقشتها وتقييمها عندما تحدث ثورات أو احتجاجات شعبية، وما يعقبها من فوضى وصراعات.

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلانات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - الرباط</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>القاهرة - القاهرة</p> <p>☎ +202 37262616</p> <p>☎ +202 37260300</p>
<p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +963 112128000</p> <p>☎ +963 114401440</p>	<p>العمان - عمان</p> <p>☎ +966 112128000</p> <p>☎ +966 114401440</p>	<p>العمان - عمان</p> <p>☎ +966 112128000</p> <p>☎ +966 114401440</p>	<p>العمان - عمان</p> <p>☎ +966 112128000</p> <p>☎ +966 114401440</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



اليمن واليسار... ولكن أين الناس؟

عبد الرحمن شلقم



فئات الشعب تعيش في موروث اجتماعي وديني أنتج منظومته القيمية الراسخة غير المستوردة. الأنظمة العربية التي اطلق عليها بعض اليساريين صفة المحافظة والرجعية والتقليدية لا يمكن تصنيفها موضوعيا باليمين، فقد وفر أكثرها فرصاً للتعليم والخدمات الصحية وإنجاز البنى التحتية. وفي الوقت الذي كان بعض من يسمون أنفسهم التقدميين اليساريين يهاجمون الرئيس التونسي الأسبق الحبيب بورقيبة، ويصفونه باليميني الرجعي، كان الرجل يقود تغييراً اجتماعياً في تونس شمل كل المجالات، في حين تقاوت القادة اليساريون في اليمن الجنوبي على السلطة، والبعثيون في العراق وسوريا حارب بعضهم بعضاً، وصدفوا رفاقهم. الخلاصة، كانت وصفة اليمين واليسار في البلاد العربية مستوردة ومغالطة، ولم تزد عن كونها مادة مضافة إلى سلة معركة التيه في شعارات بلا مضمون. اليوم، هناك دنيا جديدة باناس جدد لا يقادون إلى نخب تصنف نفسها. في عصر انتشار التعليم والإعلام، واتساع واقع الذاتية الفردية التي يحدد كل فرد فيها خياراته، تغادر الزمان والمكان قاعة الجمعية التأسيسية الفرنسية، يمينها ويسارها، بكل ما حملته عبر التغييرات التي شهدها العالم، لتحل مكانها تكوينات سياسية وفكرية يدعها الناس دون توقف في كل الدنيا التي صارت قاعة بلا يمين أو يسار.

أي منهما إلى السلطة سوى في اليمن الجنوبي. في خمسينات القرن الماضي، وبعد ثورة يوليو (تموز) في مصر، وانقلاب عبد الكريم قاسم في العراق، وبروز حزب البعث، دخل مفهوم اليسار إلى الحلبة العربية، خاصة مع ظهور حركة القوميين العرب، وهيمنة القضية الفلسطينية على التيارات السياسية العربية، ونشوب صدام نظري وحركي بين هذه التيارات. هزيمة حرب يونيو (حزيران) هزّت كل شيء، وانتهالت الأسئلة، وهجم كل المسكوت عنه شاخصاً أمام النخب، بل دعائها إلى دوائر العامة من الناس. تهاوت كثير من الأفكار، وغابت الشعارات

كانت وصفة اليمين واليسار العربيين مستوردة ومغالطة ولم تزد عن كونها مادة مضافة إلى سلة معركة التيه في شعارات بلا مضمون

التي كانت في يوم ما تملأ وعاء العاطفة. تحرك كل شيء في كل مكان، وانهار الاتحاد السوفياتي، ودخل العالم في دنيا القطب الواحد الغربي الرأسمالي، بزعماء الولايات المتحدة، وغاب في العالم العربي ما كان يسمى اليسار إلى حد كبير. السؤال الذي يمكن أن يطرح: هل كان هناك يمين عربي مقابل اليسار؟ بعيداً عن المفاهيم والأيدولوجيات السياسية، كان الخطاب اليساري يُنتج في حلقات نخب حزبية تقاربت إلى دوائر النشاط السياسي، فكرياً وتنظيماً، ولم ينسب إلى حلقات العامة من الناس، في حين كانت الغالبية الساحقة من

الذين ينتجون بجهدهم ما يستحوذ على قيمته الحقيقية أصحاب رؤوس الأموال، ولا بد أن تكون وسائل الإنتاج مملوكة للعمال عبر سيطرة الدولة عليها. الأهمية الشيوعية جعلها حكام الكيان السوفياتي شعاراً وتنظيماً استوعب القوى المؤمنة بحتمية القضاء على الرأسمالية، وإحلال الاشتراكية مكانها، والثورة هي الوسيلة لتحقيق هذا الأمل الذي أمتحن من جهاز لتشيير الشيوعي.

منذ بداية العقد الثالث من القرن الماضي، وظلّ لصيقاً بالفكر والتطبيق، وصدق عليه القول: «نبأ بطيب العدالة، ونهتني بتشكيل جهاز للشرطة». منذ بداية العقد الثالث من القرن الماضي، انتشرت التنظيمات الشيوعية في كثير من دول العالم، كثير منها عباً قوته المقاومة الاستعمارية، رافعا شعار الحرية للوطن، وتحقيق العدالة للمواطن، بالقضاء على الاستغلال والإقطاع. كانت الأمية تغشى آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، بل حتى أجزاء من أوروبا، وخاصة الشرقية، فكانت الشعارات والحماصة هي اللغة التي تهيج العامة، ويجد الشيوعيون الوسط البشري الذي يمكنهم من تحريك الجماهير من دواعي العجز والاستغلال. لكن مصطلحاً آخر برز مع الزمن لينافس

ما زالت كلمتا اليمين واليسار تطوفان في ملاعب السياسة والثقافة، محلياً ودولياً. صفة تُعلق على رؤوس متصدري المشهد الحزبي والحكومي والسياسي بصفة عامة. ذهب الزمن والرجال الذين صنعوا الكلمتين في حدث عوفي بوقت مفصلي في تاريخ التحولات الإنسانية الكبيرة. كان ذلك في خضم الثورة الفرنسية، عندما اجتمع أعضاء الجمعية التأسيسية في عهد لويس السادس عشر في جلسة لتحديد صلاحيات الملك. جلس المطالبون بتحديد صلاحياته إلى يسار القاعة، في حين جلس المؤيدون له إلى اليمين، وهكذا ولّد تعبيراً سياسياً عفوياً في سنة 1789 بفرنسا. رحل ذلك الزمن والناس، وبقيت الكلمات التي لا ترحل، وتعيد إنتاج ذاتها عابرة للقارات والزمن والأجيال.

كان اليسار حقلاً لمفاهيم وتوجهات وشعارات سياسية واجتماعية، له ألوان تتنقل من عصر إلى آخر. الاشتراكية بكل تفاصيلها السياسية والاقتصادية والثقافية كانت الرافعة العالية لمصطلح اليسار. تعذرت التنظيمات التي تبنتها، ومع مرور الزمن وامتدادات المكان أنجبت تفاصيل متنوعة، وفي كثير من الأحيان متضاربة. بعد ظهور الشيوعية، وإقامة أول كيان سياسي لها في الاتحاد السوفياتي، تعدد الفكر الذي يمين عالمياً على مفهوم اليسار. كان المضمون هو القضاء على الاستغلال، وتحقيق العدالة، واستعادة حقوق العمال

في صلبها، وهو الفكر الذي يمكن أن نجني من مناقشة رأي لشخص واحد، قيل ربما تحت حماس الساعة في غرفة مغلقة؛ خطورة أنه قيل نيابة عن حركة الإسلام السياسي ذات الجذر الواحد والرؤوس المتعددة، من إيران إلى تركيا إلى السودان إلى تونس، إلى أماكن أخرى في الفضاء السياسي العربي. وجدت أن الأمر يحتاج إلى وقفة؛ لأنه أمر عام، وفي رأيي خطير؛ ليس من منظور الفعل الذي دمر مجتمعات بأسرها، ولكن من منظور الفكر أيضاً، وربما هو الأهم. تلك الأفكار تستولي على عقول كثيرة من عقول الشباب وتضلّهم. أشير إلى ما أذاعه تلفزيون «العربية» الأسبوع الماضي، وأصبح اليوم متاحاً على «يوتيوب» تحت عنوان: «أجندة الفوضى» والقائل هو السيد طارق سويدان من الكويت، الذي يقدّم نفسه كداعية من جهة، ومدرّب من جهة أخرى، ويمشّر بالمشروع «الإخواني» من جهة ثالثة. قال إن فرع حركة «الإخوان» في الكويت استطاع أن يحقق هذا وذلك من النجاح السياسي؛ وإن الحركة في السودان (التي يتوجه إلى أعضائها بالقول) يمكن أن تحقق هذا الهدف وذلك، بسبب مزورتها من الكوادر؛ إلى آخر ما قال في ذلك الشريط؛ المغارة أنه لو لا سقوط حكم الحركة في السودان لما كان لنا - كمتابعين - الحصول على ذلك الشريط الذي ترك مع ثروة من المعلومات لأجندة الحركة، عندما فقدت قدرتها على البقاء وتشتت جمعها في السودان.

خطورة القول أن السيد طارق يتحدث كونه واحداً من جماعة «الإخوان» في الكويت، ويمكن أن يكون ذلك ادعاءً، كادعائه وفق مساعدات حكومية خصص، بدعوة لمشاعر مستمعيه وقتها؛ أو ادعائه في أشرطةته المتاحة فهم الإسلام؛ ذلك الاعتراف بالانتماء

العالم وفوبيا «كورونا»

جبريل العبيدي



الفوبيا والقلق حول فيروس كورونا المستجد «المرعب» هما المحركان الرئيسيان وراء الإجراءات الاحترازية التي تتخذها بعض دول العالم. هي إجراءات مقبولة، خاصة في منع التجمعات المجتمعية أو مناسبات احتفال أو التفاعلات، سواء كان دينياً كالصلاة والعمرة أو ثقافياً أو رياضياً؛ لأنها تعتبر مصدراً خطيراً ومهماً لانتقال الفيروس المرعب حالياً. دار الإفتاء المصرية ومنظمة التعاون الإسلامي دعمتا الإجراءات الاحترازية والوقائية التي اتخذتها المملكة العربية السعودية، لحماية وسلامة كل من يقدم لأداء مناسك العمرة أو زيارة المسجد النبوي، من فيروس كورونا الجديد «كوفيد - 19».

خطوات جادة ومهمة لحماية مواطنيها من الفيروس القادم من الصين؛ فقد قرّر وزير الصحة العرب عقد اجتماع طارئ على مستوى الخبراء لوضع برنامج مشترك لمواجهة الخطر القادم (فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19»). خاصة بعد انتشاره في الصين، بشل لاقت، وإصابة 78500 ألف شخص بالفيروس، توفي منهم قرابة 2744، والعدد في ازدياد. هذا الخوف أصبح مشيراً، خاصة بعد اقتراب وتظهور بؤر جديدة في تماس مباشر مع بلاد العرب، خصوصاً بعد أن أصبحت إيران البؤرة الثانية في العالم بعد وهان الصينية، بعد انتشار الفيروس في 22 محافظة إيرانية، وإن استبعدت والسلحف والضفادع الحقيقية في إيران، خاصة بعد التستر المخفوض عن إصابة مصعومة ابتكار، نائبة الرئيس الإيراني، بغير فيروس كورونا المستجد، والإعلان عن إصابة 245 شخصاً؛ ممّا يجعل الرقم مشكوكاً فيه في ظل غياب الشفافية من الجانب الإيراني، وفي ظل تخطيط حكومي في مواجهة الفيروس، بعد أن أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أنه لا يعززم فرض حجر صحي كامل على أي مدن وبلدات رغم تفشي فيروس كورونا الجديد، لدرجة إصابة مسؤول حكومي كبير.

«كل ما هو حي يؤكل» شعار شعبي صيني فيما يخص الطعام، قيل عنه إنه قد يكون من أهم مسببات انتشار المرض في الصين، فمدينة شنغن جنوب الصين نتجة إلى تجريم تناول الكلاب والقطط، والخفافيش، وإن استبعدت والسلحف والضفادع والغرابين، كونها أطباقاً من التراث الشعبي الصيني، ما تتهب بنقل الفيروس من إقليم إلى إقليم. الفيروس المرعب لم يسلم انتشاره من الإشاعات والتفسيرات «المطرفة» التي ذهبت لدرجة «المؤامرة»، بعضها استشهد بإغلاق معامل بيولوجية حول العالم، وبعضهم استشهد بقصة فيلم سينمائي عرض عام 2011 وهو فيلم «Contagion» من إخراج ستيف سوديربيرج، تحدث قبل سنوات عن كارثة مشابهة، حيث أظهر الفيلم الخفافيش، معتبراً أنها أصل تفشي الفيروس. إن البعض قشش في دفاتر رسائل الماجستير والدكتوراه، وتحدّث عن رسالة ماجستير تحكي عن احتمالية مشابهة لسيناريو «كورونا» الحالي.

البعض ضمن تفسير «المؤامرة» استشهد بتصريحات منسوبة إلى القائد السابق لحلف الناتو، جيمس ستافورد، الذي تحدث عن أسلحة بيولوجية وأوبئة، يمكن أن تقضي على خمس سكان الأرض، في مقال نشرته مجلة «فورين بوليسي» في ظل اتهام مباشر لشركات الأدوية كونها المستفيد الأوضح من الحمى من باب مصائب قوم عند قوم فوائد، سواء كانت حمض الخلط أو التامر.

فيروس «كورونا»، أياً كان السبب في انتشاره، وبإعالي أم «حرب بيولوجية وتامر» لصالح شركات الأدوية كما يظن ويتكهن البعض، يحتاج إلى إجراءات استباقية في الخطوة الناجعة والصحيحة لحين تجلي الحقيقة المغيبة.

وفي ظل فوبيا «كورونا» يبقى الأمر المطمئن هو أن معدل الوفيات من فيروس كورونا لا يزال منخفضاً، أقل من 2 في المائة في الحدود المقبولة رغم سرعة انتشاره.

الاجتماع السري والمأزق الفكري!

محمد الرميحي



اسبقوا على المخالفين تسميات عداية واحتقارية تحط من قيمتهم. لم تظهر في أجدنتهم أي أفكار تنموية لها علاقة بالدولة الوطنية، فهم أمميون. لم يتبنوا خطأ لاستئصال الفقر أو رفع مستوى معيشة المواطنين أو مخاصمة الفساد. عدا الإيمان بالمساواة والشراكة في المواطنة، كلها مفردات ارتهن حلها إلى الغيب عندهم، وتراجعت ممارساتها إلى ما قبل العقد الاجتماعي الحديث الذي أخذت به شعوب ومجتمعات العالم، بما فيها جمعيات إسلامية على قاعدة الدولة الوطنية الحديثة.

محصلة ما سنعناه من الأشرطة التي تركتها حركة «الإنقاذ» السودانية، ومن استضافتهم في المؤتمرات الحزبية المغلقة، الخلط الجاهل بين الإسلام كدين من جهة وبين اجتهاد بعض المسلمين الشاذ في السياسة على أنه «الإسلام» من جهة أخرى، ذلك الخلط الذي سبب كل تلك الضجة العالمية السلبية فيما عرف بـ«الإسلاموفوبيا»، والتي هي نتاج مباشر للخلطة الفكرية المسومة لتلك المجتمعات السياسية ذات البعد الواحد والساذج، معتبرين أفكارهم المحدودة هي تعاليم الإسلام الحضارية، ودون مواجهة تلك الخلطة تفسيراً ونقداً سوف يبقى بعض الحصري، ومكاناً للتصويب السلبي من أكثر من مكان.

آخر الكلام: تضارب وتناقض أفكار «الدعاة» التي تظهر لنا تباعاً اليوم، والذين برزوا في العقود الأخيرة، خير دليل على الاستخدام السليبي لما سموه الفكر الإسلامي. لم تكن المشكلة قاصرة على أنهم ضلوا، ولكن الأذخ أنهم ضلوا!

استوعوا لما هو عام (الإسلام) إلى ما هو خاص بـ«الجماعة»، أكانت في الكويت أو تونس أو إيران أو لبنان، أو غيرها من البلدان؛ المنهج المكمل أنهم يتمتعون بطاقة، على الأقل في أوساطهم، رائجة على نفي من يخالفهم على أنه «خارجي»؛ ليس فقط مخالفاً في السياسة، ولكنه مخالف في الدين؛

جماعة «الإخوان» هي الحاضنة تاريخياً لكل الفضائل المتحدرة من جذرها من دعاة إلى مسلمين إلى جهاديين وإلى إرهابيين؛ حسب الظروف والإمكانات، السند إلى غرة!

هم الناقلون الجدد (من مدرسة النقل) وجدد؛ لأن نقلهم لا يتعدى أدبيات مائة عام مضت مع كتابات السيد حسن البنا، ومن جاء بعده من منظري الطوائف، معتمدين على الانتقاء من نظريات المرويات التاريخية التي تزدهم بها كتب الأولين، والتي بعضها متناقض ومعارض حتى للعقل السليم. يمارسون السياسة عن طريق الاستقطاب الديني العاطفي، في بحر المؤمنين هذا سهل التجنيد والحشد للفرق السياسية المختلفة التي تتخذ من وطول الأمد في الخليج مكنّت طلائعهم - ربما عن حسن نية - من الاستيلاء على المنظومة التعليمية الوليدة التي لا يزال بعضها في الأغلب تحت جناحهم الفكري، بحر المؤمنين هذا سهل التجنيد والحشد للفرق السياسية المختلفة التي تتخذ من الدين شعاراً سياسياً، وبمقولات مبسطة وبقضايا محدودة الكفاءة.

جماعة «الإخوان» هي الحاضنة تاريخياً لكل الفضائل المتحدرة من جذرها من دعاة إلى مسلمين إلى جهاديين وإلى إرهابيين

لم تصدر الحركة حوله رأياً أو نفياً، ما يؤكد انتماءه للحركة والحديث باسمها. من هذه الزاوية تأتي أهمية الرصد. حكومة «الإنقاذ» في السودان التي احتضنت ذلك المؤتمر السري سقطت، وتتناوى الأسباب التي عملت على سقوطها مع الأسباب القائمة التي تواجه «النهضة» الذراع الأخرى من الحركة السياسية الإسلامية في تونس، أو المشكلات التي يواجهها نظام انقرة في السير بعيداً عن الواقع، والانجراف إلى الأذى، مع كل ما يتبعها من بروز الدولة الشمولية. أما الفشل القائم في نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية فلا يحتاج إلى دلائل مهما كابر تابعوها. أما صراع الميليشيات في ليبيا باسم الإسلام السياسي، فإنه

يأخذ ليبيا سرياً إلى التفكك؛ تلك حصيلة مشروع الإسلام السياسي في فضاءنا الشرق أوسطي وعلى الأرض، وهي حصيلة ليس فيها أي بذالة تدل على نجاح، كونها فاقدة للمشروع الحداثي، ومنقسة فكرياً، ومتنازعة عملياً، كل فريق منها يدعي وصلاً بالإسلام، وجميعها مخالفة فكرياً بأنها تملك وحدها الحقيقة المطلقة.

القصة الأهم والأكثر والأكثر إلحاحاً، أنها تحمل طاقة مستندة إلى دين الأمة، فيصير كل فريق منها على أن تتعاطى بالسياسة من زاوية «فهمها الضيق للإسلام»، وعند مناقشة قيادتها، وعرض مسيرة الفشل القائم أمام الأبطال، يأتي الرد: «إنهم لم يمكنونا من الحكم»، والإشارة في الغالب إلى «مقاومة» الأوروبيين والأميركيين وغيرهم من القوى؛ دون استعداد لعرض مقولاتهم السياسية على ساحة العقل والنقد والمراحة والتبصر. منهجهم في ذلك تضيق ما

تساءلت وأنا اخطط لكتابة هذا المقال: ترى ما الفائدة العامة التي يمكن أن نجني من مناقشة رأي لشخص واحد، قيل ربما تحت حماس الساعة في غرفة مغلقة؛ خطورة أنه قيل نيابة عن حركة الإسلام السياسي ذات الجذر الواحد والرؤوس المتعددة، من إيران إلى تركيا إلى السودان إلى تونس، إلى أماكن أخرى في الفضاء السياسي العربي. وجدت أن الأمر يحتاج إلى وقفة؛ لأنه أمر عام، وفي رأيي خطير؛ ليس من منظور الفعل الذي دمر مجتمعات بأسرها، ولكن من منظور الفكر أيضاً، وربما هو الأهم. تلك الأفكار تستولي على عقول كثيرة من عقول الشباب وتضلّهم. أشير إلى ما أذاعه تلفزيون «العربية» الأسبوع الماضي، وأصبح اليوم متاحاً على «يوتيوب» تحت عنوان: «أجندة الفوضى» والقائل هو السيد طارق سويدان من الكويت، الذي يقدّم نفسه كداعية من جهة، ومدرّب من جهة أخرى، ويمشّر بالمشروع «الإخواني» من جهة ثالثة. قال إن فرع حركة «الإخوان» في الكويت استطاع أن يحقق هذا وذلك من النجاح السياسي؛ وإن الحركة في السودان (التي يتوجه إلى أعضائها بالقول) يمكن أن تحقق هذا الهدف وذلك، بسبب مزورتها من الكوادر؛ إلى آخر ما قال في ذلك الشريط؛ المغارة أنه لو لا سقوط حكم الحركة في السودان لما كان لنا - كمتابعين - الحصول على ذلك الشريط الذي ترك مع ثروة من المعلومات لأجندة الحركة، عندما فقدت قدرتها على البقاء وتشتت جمعها في السودان.

خطورة القول أن السيد طارق يتحدث كونه واحداً من جماعة «الإخوان» في الكويت، ويمكن أن يكون ذلك ادعاءً، كادعائه وفق مساعدات حكومية خصص، بدعوة لمشاعر مستمعيه وقتها؛ أو ادعائه في أشرطةته المتاحة فهم الإسلام؛ ذلك الاعتراف بالانتماء

رائدة تطوير وامتلاك وتشغيل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء

حصة المشاريع المتجددة

25%

مليون متر مكعب من المياه المحلاة يوميا

5.3

جيجاوات من الطاقة الكهربائية

31

مكاتبها: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جاكارا | جوهانسبرغ | عمان | مسقط | هانوي | www.acwapower.com

اقتصاد

مخاوف الوباء تفضي إلى سيل تخرج من الأسهم

«بجعة سوداء» تهدد اقتصاد العالم بالركود

للمنوع العالمي ستتحقق على شكل حرف «U»، بما يعني أن يكون التراجع طفيفاً ومستمراً، وليس على شكل حرف «V» المستثمرون يتوقعون في بداية ظهور فيروس كورونا. وبحسب تقرير هاريس وزملائه، فما زالت المخاطر التي يتحدثون عنها جانبية؛ حيث يقولون: «توقعاتنا لا تشمل انتشار وباء عالمي يؤدي إلى دخول الاقتصاد العالمي دائرة الركود، فإن المحللين حذروا من أن التوقعات الجديدة بالنسبة

خلال العام الحالي سيكون 2,8 في المائة، وليس 3,1 في المائة، وفقاً للتوقعات السابقة. كما يتوقع محللو البنك، بقيادة إيثان هاريس، تراجع نمو الاقتصاد الصيني خلال العام الحالي إلى 5,2 في المائة، وهو أقل معدل نمو لثاني أكبر اقتصاد في العالم منذ عام 1990. ورغم أن معدل النمو المتوقع للاقتصاد العالمي لم يصل إلى 2 في المائة، والذي يعني عملياً دخول الاقتصاد العالمي دائرة الركود، فإن المحللين حذروا من أن التوقعات الجديدة بالنسبة

من حدوث وباء، ما أدى إلى عمليات بيع مذعورة في أنحاء أسواق الأسهم العالمية. وتنتجبة الأسهم العالمية، التي فقدت نحو 6 تريليونات دولار من قيمتها هذا الأسبوع فحسب، صوب تسجيل أسوأ خسارة أسبوعية منذ 2008. وأقبل المستثمرون على صناديق السندات، ذات التصنيف الجدير بالاستثمار في الأساس، والتي استقطبت 12,9 مليار دولار، حسبما أظهرت بيانات بنك أوف أميركا في الأسبوع المنتهي يوم الأربعاء. في غضون ذلك، شهدت

وقد يكون هذا ما يطلق عليه الاقتصاديون «بجعة سوداء»، وهو حدث نادر وغير متوقع بطبيعته، وله عواقب وخيمة. من جانبه، قال بنك أوف أميركا، الجمعة، إن صناديق الأسهم العالمية سجلت عمليات تخرج ضخمة بقيمة 20 مليار دولار، إذ يبيع المستثمرون الأصول مرتفعة المخاطر، بفعل مخاوف من أن فيروس كورونا السريع الانتشار ربما يطلق ركوداً عالمياً. وعززت ظهور المرض، وعرضة لأي خطر. واختتم التقرير بالقول إن «كوفيد 19» خرج من العدم،

سوف يتم احتواؤه في الصين، وسينتهي داخلها إلى حد كبير بحلول الربيع، وتوقع الاقتصاديون انكماشاً في الاقتصاد الصيني خلال الربع الأول، على أن تشهد الاقتصاديات الأميركية والعالمية تباطؤاً في النمو. إن الوباء سيؤدي إلى ركود عالمي خلال النصف الأول من هذا العام، ويضيفون: «لقد كان الاقتصاد هشاً بالفعل قبل ظهور المرض، وعرضة لأي خطر». واختتم التقرير بالقول إن «كوفيد 19» خرج من العدم،

في ظل تزايد الإصابات بالمرض الجديد خارج الصين. وفي مذكرة كتبها الاقتصاديون في الشركة، قالوا: «لقد كان افتراضنا السابق بأنه سيتم احتواء الفيروس في الصين، متفانلاً للغاية، فيما تواصل احتمالات حدوث وباء عالمي التزايد». لكن المذكرة أوضحت أيضاً أن هدوء وتيرة انتشار الفيروس في الصين قد تبشر بتحسين النمو في الصين مع عودة العمال إلى وظائفهم ومع بدء فتح المتاجر والمطاعم. وفقاً لافتراض السابق للمؤسسة، فإن الفيروس ارتفعت من 20 إلى 40 في المائة،

لندن، «الشرق الأوسط»، قالت وكالة موديز للتصنيف الائتماني إن حالة الوباء، التي تعني عادة انتشار المرض على نحو سريع في أماكن متفرقة، ستؤدي إلى ركود عالمي، يشمل الولايات المتحدة، في النصف الأول من العام الحالي. وقالت شركة «موديز» للتصنيف الائتماني إن حالة الوباء، التي تعني عادة انتشار المرض على نحو سريع في أماكن متفرقة، ستؤدي إلى ركود عالمي، يشمل الولايات المتحدة، في النصف الأول من العام الحالي. وقالت شركة «موديز» للتصنيف الائتماني إن حالة الوباء، التي تعني عادة انتشار المرض على نحو سريع في أماكن متفرقة، ستؤدي إلى ركود عالمي، يشمل الولايات المتحدة، في النصف الأول من العام الحالي. وقالت شركة «موديز» للتصنيف الائتماني إن حالة الوباء، التي تعني عادة انتشار المرض على نحو سريع في أماكن متفرقة، ستؤدي إلى ركود عالمي، يشمل الولايات المتحدة، في النصف الأول من العام الحالي.

كورونا يعرقل مشروعات بنى تحتية في آسيا أشواك على «طريق الحرير»

الإدارة الصينية المشرفة على الشركات الحكومية بوجود «صعوبات»، حيث تعزل بعض المجموعات «موظفيها لمدة 14 يوماً في الصين، ثم لمدة 14 يوماً في البلد المعني»، كما يقول الأمين العام لهذه الإدارة بنغ هواغانغ أسفا. واتخذت بنغلاديش تدبيراً أكثر تشدداً، بوقفها منح تأشيرات دخول للمواطنين الصينيين، وذلك رغم أن 3 آلاف صيني يعملون في مشروع محطة توليد كهرباء تديره «شايينا باور كوربوريشن»، وهو موقع ببناء جسر بايرا، جنوب بنغلاديش. ويتقول المسؤول عن المشروع عبد الملأ إن ثلثي العاملين لم يعودوا بعد من عطلة في الصين، ويوضح: «نعتزم الانطلاق بأقصى قدراتنا الشهر المقبل، لكن لم يعد 300 عامل على الأقل بحلول نهاية فبراير (شباط)، فسوف يتأخر إنتاج الكهرباء»، وفي موقع ببناء جسر بادما الذي يكلف 3,5 مليار دولار، وتديره مجموعة «شايينا ماجيور للبلوي» الحكومية الصينية، لم يعد بعد للعمل أكثر من 980 عاملاً صينياً، بحسب مدير الموقع ديوانا عبد القادر. وتبرز الصعوبات

لندن، «الشرق الأوسط»، باتت مشاريع البنى التحتية الطموحة التي باشرتتها الصين في إطار خطة «طرق الحرير الجديدة» متوقفة أو متباطئة في جميع أنحاء آسيا، من مشروع جزر صناعية في سريلانكا إلى إقامة جسر في بنغلاديش، مروراً بمشاريع الطاقة الكهرومائية في إندونيسيا، في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد. ويشل وباء الالتهاب الرئوي الاقتصادي الصيني نتيجة عزل عشرات الملايين من السكان، في حين تفرض عشرات الدول قيوداً على تواجدهم في الصين، وكان لذلك نتائج مباشرة على مشاريع توليها الصين في آسيا، مع توقف تسليم مواد، وكذلك بسبب التوقف الشديد في اليد العاملة الصينية.

ويحصل شيء مشابه في شمال إيطاليا، إذ أن المنطقة المصابة بفيروس كورونا تشكل ثلث الناتج الوطني، وترتفع النسبة إلى نصف الناتج إذا أضيفت المناطق اللصيقة بتلك التي انتشر فيها الفيروس. وهذه المناطق هي قلب الصناعة الإيطالية لا سيما صناعة السلع الفاخرة. في المقابل، يتحدث الاقتصاديون عن «صدمة طلب» مقابل «صدمة العرض». فهذا هو الحال في الصين حيث مئات ملايين السكان في بيوتهم لا يخرجون، فإذا بالجامعات التجارية مهجورة، والهيوط حاد جدا في مبيعات السلع الفاخرة التي مصدرها أوروبا، وكذلك الأمر في مبيعات السيارات الأوروبية. ويحصل أمر مشابه في شمال إيطاليا مع هبوط مبيعات المتاجر وإشغالات أماكن الترفيه والضيافة.

إلى مسار التجارة الدولية بعد اضطرابات سببها الحروب التجارية، فإذا بفيروس كورونا يقوض تلك التوقعات المتفائلة. فالاقتصاد الصيني يشكل الآن نسبة 13 في المائة من الاقتصاد العالمي، أي 3 أضعاف ما كان يساويه في سنة انتشار «سارس». وكان متوقعا للصين نمو بنسبة 6 في المائة، لكن تطور الأوضاع يخفض التوقعات إلى النصف في الأشهر الثلاثة الأولى من العام على الأقل.

مستقلها، والمتاحف والمطاعم يتراجع روادها كما يحصل في إيطاليا والصين ودول أخرى، والأف المناسبات والمهرجانات الغيت أو تأجلت، ووصل الأمر كما سيؤدي إلى إعادة النظر بطريقة إجراء الأعمال مستقبلاً. حيث إن فيروس كورونا كشف هشاشة العديد من الشركات الدولية المتعددة أمام اضطرابات سلاسل «المعولة» أمام اضطرابات سلاسل إمدادات التجارة الدولية. لذا فإن كثيرا من الشركات ستعمل في المستقبل على المزيد من التنوع التموضي في الصين وخارجها، أي أن الإطرة إلى العولة ستختلف، أو ستتغير ممارساتها، علما بأن ترك الصين كليا سيحول إلى «كارثة» بالنسبة إلى تلك الشركات التي تعتمد على الصين وخارجها، وأشارت تقارير فرنسية إلى «تأثيرات تقارير فرنسية إلى

أجريت على 600 شركة، وشركت فيها غرفة التجارة الألمانية. وفي النتائج أيضا أن 46 في المائة من الشركات بدأت فعلا بخفض كل الأعمال 10 في المائة في شهرين فقط. وأكدت نسبة 56 في المائة من الشركات أنها تواجه نقصا متزايدا في الطلب ويشمل ذلك قطاعات التجهيزات الصناعية والسيارات والإلكترونيات والكيمويات. ونقص الطلب يمكن من أن 760 مليون نسمة في الصين يقعون تحت قيود التحرك المحدود جدا، وفقا لتقرير نشرته «نيويورك تايمز». وهبطت المبيعات بقوة في عدد من القطاعات الصينية، فذلك التراجع بلغ 92 في المائة في معارض السيارات خلال النصف الأول من فبراير (شباط) الحالي. وأكدت نسبة 50 في المائة من الشركات الأوروبية أنها غير قادرة على تلبية الإمدادات في «المهل الطبيعية» بالنظر إلى اضطراب خطوط النقل واللوجيستيات ونقص اليد العاملة الغائبة بسبب التحوط في الصين. ورغم العودة التدريجية للحياة، فإن الشركات الأجنبية العاملة في الصين تعاني

لندن، مطلق منير، يبدو أن الاقتصاد العالمي بات متأثراً بوضوح بانتشار فيروس كورونا، الذي وصل حتى الآن إلى أكثر من 40 دولة في كل ترسل إشارات تحذير سلبية. وتقول كريستين لاغارد رئيسة البنك المركزي الأوروبي بأن الأزمة لا تتطلب حتى الآن تدخلات نقدية، لكن يجب تحضير ردود مناسبة إذا توسعت دوائر التأثير. فالمعطيات تشير إلى أن «كورونا» فاق بتأثيراته الاقتصادية ما كان خلفه فيروس «سارس» في 2002. والقطاعات المتأثرة هي السياحة والنقل والبورصات، وأسواق السلع لا سيما الفاخرة منها. وقد جلس السياحة والسفر العالمي «خسائر» القطاع (أو أرباحه الضائعة) بنحو 22 مليار دولار حتى تاريخه، وسيترفع الرقم إلى 49 ملياراً إذا طال أمد الأزمة الحالية بنفس طول أمد أزمة «سارس» التي امتدت 6 أشهر بين 2002 و2003. وقد تبلغ الخسائر 73 ملياراً إذا توقعت أنها عام 2020 بعدما هبطت أعمالها 10 في المائة في شهرين فقط. وأكدت نسبة 56 في المائة من الشركات أنها تواجه نقصا متزايدا في الطلب ويشمل ذلك قطاعات التجهيزات الصناعية والسيارات والإلكترونيات والكيمويات. ونقص الطلب يمكن من أن 760 مليون نسمة في الصين يقعون تحت قيود التحرك المحدود جدا، وفقا لتقرير نشرته «نيويورك تايمز». وهبطت المبيعات بقوة في عدد من القطاعات الصينية، فذلك التراجع بلغ 92 في المائة في معارض السيارات خلال النصف الأول من فبراير (شباط) الحالي. وأكدت نسبة 50 في المائة من الشركات الأوروبية أنها غير قادرة على تلبية الإمدادات في «المهل الطبيعية» بالنظر إلى اضطراب خطوط النقل واللوجيستيات ونقص اليد العاملة الغائبة بسبب التحوط في الصين. ورغم العودة التدريجية للحياة، فإن الشركات الأجنبية العاملة في الصين تعاني

ضرب كورونا لـ«مراكز الثقل» يكرس النظرة التشاؤمية الاقتصاد العالمي أمام سيناريو «عولة مقطعة الأوصال»



تأثرت مراكز الثقل في مختلف قارات العالم على وجه الخصوص بضربات عنيفة من فيروس كورونا (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»، باتت مشاريع البنى التحتية الطموحة التي باشرتتها الصين في إطار خطة «طرق الحرير الجديدة» متوقفة أو متباطئة في جميع أنحاء آسيا، من مشروع جزر صناعية في سريلانكا إلى إقامة جسر في بنغلاديش، مروراً بمشاريع الطاقة الكهرومائية في إندونيسيا، في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد. ويشل وباء الالتهاب الرئوي الاقتصادي الصيني نتيجة عزل عشرات الملايين من السكان، في حين تفرض عشرات الدول قيوداً على تواجدهم في الصين، وكان لذلك نتائج مباشرة على مشاريع توليها الصين في آسيا، مع توقف تسليم مواد، وكذلك بسبب التوقف الشديد في اليد العاملة الصينية. ويتعلق الأمر بطول الأزمة وعمقها. فالصين، وكوريا الجنوبية المصابة أيضا بعدوى الفيروس، يشكلان الآن 13 في المائة من الاقتصاد العالمي، أي 3 أضعاف ما كان يساويه في سنة انتشار «سارس». وكان متوقعا للصين نمو بنسبة 6 في المائة، لكن تطور الأوضاع يخفض التوقعات إلى النصف في الأشهر الثلاثة الأولى من العام على الأقل. مستقلة، والمتاحف والمطاعم يتراجع روادها كما يحصل في إيطاليا والصين ودول أخرى، والأف المناسبات والمهرجانات الغيت أو تأجلت، ووصل الأمر كما سيؤدي إلى إعادة النظر بطريقة إجراء الأعمال مستقبلاً. حيث إن فيروس كورونا كشف هشاشة العديد من الشركات الدولية المتعددة أمام اضطرابات سلاسل «المعولة» أمام اضطرابات سلاسل إمدادات التجارة الدولية. لذا فإن كثيرا من الشركات ستعمل في المستقبل على المزيد من التنوع التموضي في الصين وخارجها، أي أن الإطرة إلى العولة ستختلف، أو ستتغير ممارساتها، علما بأن ترك الصين كليا سيحول إلى «كارثة» بالنسبة إلى تلك الشركات التي تعتمد على الصين وخارجها، وأشارت تقارير فرنسية إلى «تأثيرات تقارير فرنسية إلى

أجريت على 600 شركة، وشركت فيها غرفة التجارة الألمانية. وفي النتائج أيضا أن 46 في المائة من الشركات بدأت فعلا بخفض كل الأعمال 10 في المائة في شهرين فقط. وأكدت نسبة 56 في المائة من الشركات أنها تواجه نقصا متزايدا في الطلب ويشمل ذلك قطاعات التجهيزات الصناعية والسيارات والإلكترونيات والكيمويات. ونقص الطلب يمكن من أن 760 مليون نسمة في الصين يقعون تحت قيود التحرك المحدود جدا، وفقا لتقرير نشرته «نيويورك تايمز». وهبطت المبيعات بقوة في عدد من القطاعات الصينية، فذلك التراجع بلغ 92 في المائة في معارض السيارات خلال النصف الأول من فبراير (شباط) الحالي. وأكدت نسبة 50 في المائة من الشركات الأوروبية أنها غير قادرة على تلبية الإمدادات في «المهل الطبيعية» بالنظر إلى اضطراب خطوط النقل واللوجيستيات ونقص اليد العاملة الغائبة بسبب التحوط في الصين. ورغم العودة التدريجية للحياة، فإن الشركات الأجنبية العاملة في الصين تعاني

لندن، «الشرق الأوسط»، باتت مشاريع البنى التحتية الطموحة التي باشرتتها الصين في إطار خطة «طرق الحرير الجديدة» متوقفة أو متباطئة في جميع أنحاء آسيا، من مشروع جزر صناعية في سريلانكا إلى إقامة جسر في بنغلاديش، مروراً بمشاريع الطاقة الكهرومائية في إندونيسيا، في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد. ويشل وباء الالتهاب الرئوي الاقتصادي الصيني نتيجة عزل عشرات الملايين من السكان، في حين تفرض عشرات الدول قيوداً على تواجدهم في الصين، وكان لذلك نتائج مباشرة على مشاريع توليها الصين في آسيا، مع توقف تسليم مواد، وكذلك بسبب التوقف الشديد في اليد العاملة الصينية. ويتعلق الأمر بطول الأزمة وعمقها. فالصين، وكوريا الجنوبية المصابة أيضا بعدوى الفيروس، يشكلان الآن 13 في المائة من الاقتصاد العالمي، أي 3 أضعاف ما كان يساويه في سنة انتشار «سارس». وكان متوقعا للصين نمو بنسبة 6 في المائة، لكن تطور الأوضاع يخفض التوقعات إلى النصف في الأشهر الثلاثة الأولى من العام على الأقل. مستقلة، والمتاحف والمطاعم يتراجع روادها كما يحصل في إيطاليا والصين ودول أخرى، والأف المناسبات والمهرجانات الغيت أو تأجلت، ووصل الأمر كما سيؤدي إلى إعادة النظر بطريقة إجراء الأعمال مستقبلاً. حيث إن فيروس كورونا كشف هشاشة العديد من الشركات الدولية المتعددة أمام اضطرابات سلاسل «المعولة» أمام اضطرابات سلاسل إمدادات التجارة الدولية. لذا فإن كثيرا من الشركات ستعمل في المستقبل على المزيد من التنوع التموضي في الصين وخارجها، أي أن الإطرة إلى العولة ستختلف، أو ستتغير ممارساتها، علما بأن ترك الصين كليا سيحول إلى «كارثة» بالنسبة إلى تلك الشركات التي تعتمد على الصين وخارجها، وأشارت تقارير فرنسية إلى «تأثيرات تقارير فرنسية إلى

أجريت على 600 شركة، وشركت فيها غرفة التجارة الألمانية. وفي النتائج أيضا أن 46 في المائة من الشركات بدأت فعلا بخفض كل الأعمال 10 في المائة في شهرين فقط. وأكدت نسبة 56 في المائة من الشركات أنها تواجه نقصا متزايدا في الطلب ويشمل ذلك قطاعات التجهيزات الصناعية والسيارات والإلكترونيات والكيمويات. ونقص الطلب يمكن من أن 760 مليون نسمة في الصين يقعون تحت قيود التحرك المحدود جدا، وفقا لتقرير نشرته «نيويورك تايمز». وهبطت المبيعات بقوة في عدد من القطاعات الصينية، فذلك التراجع بلغ 92 في المائة في معارض السيارات خلال النصف الأول من فبراير (شباط) الحالي. وأكدت نسبة 50 في المائة من الشركات الأوروبية أنها غير قادرة على تلبية الإمدادات في «المهل الطبيعية» بالنظر إلى اضطراب خطوط النقل واللوجيستيات ونقص اليد العاملة الغائبة بسبب التحوط في الصين. ورغم العودة التدريجية للحياة، فإن الشركات الأجنبية العاملة في الصين تعاني

لندن، «الشرق الأوسط»، باتت مشاريع البنى التحتية الطموحة التي باشرتتها الصين في إطار خطة «طرق الحرير الجديدة» متوقفة أو متباطئة في جميع أنحاء آسيا، من مشروع جزر صناعية في سريلانكا إلى إقامة جسر في بنغلاديش، مروراً بمشاريع الطاقة الكهرومائية في إندونيسيا، في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد. ويشل وباء الالتهاب الرئوي الاقتصادي الصيني نتيجة عزل عشرات الملايين من السكان، في حين تفرض عشرات الدول قيوداً على تواجدهم في الصين، وكان لذلك نتائج مباشرة على مشاريع توليها الصين في آسيا، مع توقف تسليم مواد، وكذلك بسبب التوقف الشديد في اليد العاملة الصينية. ويتعلق الأمر بطول الأزمة وعمقها. فالصين، وكوريا الجنوبية المصابة أيضا بعدوى الفيروس، يشكلان الآن 13 في المائة من الاقتصاد العالمي، أي 3 أضعاف ما كان يساويه في سنة انتشار «سارس». وكان متوقعا للصين نمو بنسبة 6 في المائة، لكن تطور الأوضاع يخفض التوقعات إلى النصف في الأشهر الثلاثة الأولى من العام على الأقل. مستقلة، والمتاحف والمطاعم يتراجع روادها كما يحصل في إيطاليا والصين ودول أخرى، والأف المناسبات والمهرجانات الغيت أو تأجلت، ووصل الأمر كما سيؤدي إلى إعادة النظر بطريقة إجراء الأعمال مستقبلاً. حيث إن فيروس كورونا كشف هشاشة العديد من الشركات الدولية المتعددة أمام اضطرابات سلاسل «المعولة» أمام اضطرابات سلاسل إمدادات التجارة الدولية. لذا فإن كثيرا من الشركات ستعمل في المستقبل على المزيد من التنوع التموضي في الصين وخارجها، أي أن الإطرة إلى العولة ستختلف، أو ستتغير ممارساتها، علما بأن ترك الصين كليا سيحول إلى «كارثة» بالنسبة إلى تلك الشركات التي تعتمد على الصين وخارجها، وأشارت تقارير فرنسية إلى «تأثيرات تقارير فرنسية إلى

لندن، «الشرق الأوسط»، باتت مشاريع البنى التحتية الطموحة التي باشرتتها الصين في إطار خطة «طرق الحرير الجديدة» متوقفة أو متباطئة في جميع أنحاء آسيا، من مشروع جزر صناعية في سريلانكا إلى إقامة جسر في بنغلاديش، مروراً بمشاريع الطاقة الكهرومائية في إندونيسيا، في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد. ويشل وباء الالتهاب الرئوي الاقتصادي الصيني نتيجة عزل عشرات الملايين من السكان، في حين تفرض عشرات الدول قيوداً على تواجدهم في الصين، وكان لذلك نتائج مباشرة على مشاريع توليها الصين في آسيا، مع توقف تسليم مواد، وكذلك بسبب التوقف الشديد في اليد العاملة الصينية. ويتعلق الأمر بطول الأزمة وعمقها. فالصين، وكوريا الجنوبية المصابة أيضا بعدوى الفيروس، يشكلان الآن 13 في المائة من الاقتصاد العالمي، أي 3 أضعاف ما كان يساويه في سنة انتشار «سارس». وكان متوقعا للصين نمو بنسبة 6 في المائة، لكن تطور الأوضاع يخفض التوقعات إلى النصف في الأشهر الثلاثة الأولى من العام على الأقل. مستقلة، والمتاحف والمطاعم يتراجع روادها كما يحصل في إيطاليا والصين ودول أخرى، والأف المناسبات والمهرجانات الغيت أو تأجلت، ووصل الأمر كما سيؤدي إلى إعادة النظر بطريقة إجراء الأعمال مستقبلاً. حيث إن فيروس كورونا كشف هشاشة العديد من الشركات الدولية المتعددة أمام اضطرابات سلاسل «المعولة» أمام اضطرابات سلاسل إمدادات التجارة الدولية. لذا فإن كثيرا من الشركات ستعمل في المستقبل على المزيد من التنوع التموضي في الصين وخارجها، أي أن الإطرة إلى العولة ستختلف، أو ستتغير ممارساتها، علما بأن ترك الصين كليا سيحول إلى «كارثة» بالنسبة إلى تلك الشركات التي تعتمد على الصين وخارجها، وأشارت تقارير فرنسية إلى «تأثيرات تقارير فرنسية إلى

معارض جنيف وبرلين الدولية أحدث ضحايا «كورونا»

لندن، «الشرق الأوسط»، باتت مشاريع البنى التحتية الطموحة التي باشرتتها الصين في إطار خطة «طرق الحرير الجديدة» متوقفة أو متباطئة في جميع أنحاء آسيا، من مشروع جزر صناعية في سريلانكا إلى إقامة جسر في بنغلاديش، مروراً بمشاريع الطاقة الكهرومائية في إندونيسيا، في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد. ويشل وباء الالتهاب الرئوي الاقتصادي الصيني نتيجة عزل عشرات الملايين من السكان، في حين تفرض عشرات الدول قيوداً على تواجدهم في الصين، وكان لذلك نتائج مباشرة على مشاريع توليها الصين في آسيا، مع توقف تسليم مواد، وكذلك بسبب التوقف الشديد في اليد العاملة الصينية. ويتعلق الأمر بطول الأزمة وعمقها. فالصين، وكوريا الجنوبية المصابة أيضا بعدوى الفيروس، يشكلان الآن 13 في المائة من الاقتصاد العالمي، أي 3 أضعاف ما كان يساويه في سنة انتشار «سارس». وكان متوقعا للصين نمو بنسبة 6 في المائة، لكن تطور الأوضاع يخفض التوقعات إلى النصف في الأشهر الثلاثة الأولى من العام على الأقل. مستقلة، والمتاحف والمطاعم يتراجع روادها كما يحصل في إيطاليا والصين ودول أخرى، والأف المناسبات والمهرجانات الغيت أو تأجلت، ووصل الأمر كما سيؤدي إلى إعادة النظر بطريقة إجراء الأعمال مستقبلاً. حيث إن فيروس كورونا كشف هشاشة العديد من الشركات الدولية المتعددة أمام اضطرابات سلاسل «المعولة» أمام اضطرابات سلاسل إمدادات التجارة الدولية. لذا فإن كثيرا من الشركات ستعمل في المستقبل على المزيد من التنوع التموضي في الصين وخارجها، أي أن الإطرة إلى العولة ستختلف، أو ستتغير ممارساتها، علما بأن ترك الصين كليا سيحول إلى «كارثة» بالنسبة إلى تلك الشركات التي تعتمد على الصين وخارجها، وأشارت تقارير فرنسية إلى «تأثيرات تقارير فرنسية إلى

أجريت على 600 شركة، وشركت فيها غرفة التجارة الألمانية. وفي النتائج أيضا أن 46 في المائة من الشركات بدأت فعلا بخفض كل الأعمال 10 في المائة في شهرين فقط. وأكدت نسبة 56 في المائة من الشركات أنها تواجه نقصا متزايدا في الطلب ويشمل ذلك قطاعات التجهيزات الصناعية والسيارات والإلكترونيات والكيمويات. ونقص الطلب يمكن من أن 760 مليون نسمة في الصين يقعون تحت قيود التحرك المحدود جدا، وفقا لتقرير نشرته «نيويورك تايمز». وهبطت المبيعات بقوة في عدد من القطاعات الصينية، فذلك التراجع بلغ 92 في المائة في معارض السيارات خلال النصف الأول من فبراير (شباط) الحالي. وأكدت نسبة 50 في المائة من الشركات الأوروبية أنها غير قادرة على تلبية الإمدادات في «المهل الطبيعية» بالنظر إلى اضطراب خطوط النقل واللوجيستيات ونقص اليد العاملة الغائبة بسبب التحوط في الصين. ورغم العودة التدريجية للحياة، فإن الشركات الأجنبية العاملة في الصين تعاني

لندن، «الشرق الأوسط»، باتت مشاريع البنى التحتية الطموحة التي باشرتتها الصين في إطار خطة «طرق الحرير الجديدة» متوقفة أو متباطئة في جميع أنحاء آسيا، من مشروع جزر صناعية في سريلانكا إلى إقامة جسر في بنغلاديش، مروراً بمشاريع الطاقة الكهرومائية في إندونيسيا، في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد. ويشل وباء الالتهاب الرئوي الاقتصادي الصيني نتيجة عزل عشرات الملايين من السكان، في حين تفرض عشرات الدول قيوداً على تواجدهم في الصين، وكان لذلك نتائج مباشرة على مشاريع توليها الصين في آسيا، مع توقف تسليم مواد، وكذلك بسبب التوقف الشديد في اليد العاملة الصينية. ويتعلق الأمر بطول الأزمة وعمقها. فالصين، وكوريا الجنوبية المصابة أيضا بعدوى الفيروس، يشكلان الآن 13 في المائة من الاقتصاد العالمي، أي 3 أضعاف ما كان يساويه في سنة انتشار «سارس». وكان متوقعا للصين نمو بنسبة 6 في المائة، لكن تطور الأوضاع يخفض التوقعات إلى النصف في الأشهر الثلاثة الأولى من العام على الأقل. مستقلة، والمتاحف والمطاعم يتراجع روادها كما يحصل في إيطاليا والصين ودول أخرى، والأف المناسبات والمهرجانات الغيت أو تأجلت، ووصل الأمر كما سيؤدي إلى إعادة النظر بطريقة إجراء الأعمال مستقبلاً. حيث إن فيروس كورونا كشف هشاشة العديد من الشركات الدولية المتعددة أمام اضطرابات سلاسل «المعولة» أمام اضطرابات سلاسل إمدادات التجارة الدولية. لذا فإن كثيرا من الشركات ستعمل في المستقبل على المزيد من التنوع التموضي في الصين وخارجها، أي أن الإطرة إلى العولة ستختلف، أو ستتغير ممارساتها، علما بأن ترك الصين كليا سيحول إلى «كارثة» بالنسبة إلى تلك الشركات التي تعتمد على الصين وخارجها، وأشارت تقارير فرنسية إلى «تأثيرات تقارير فرنسية إلى

أجريت على 600 شركة، وشركت فيها غرفة التجارة الألمانية. وفي النتائج أيضا أن 46 في المائة من الشركات بدأت فعلا بخفض كل الأعمال 10 في المائة في شهرين فقط. وأكدت نسبة 56 في المائة من الشركات أنها تواجه نقصا متزايدا في الطلب ويشمل ذلك قطاعات التجهيزات الصناعية والسيارات والإلكترونيات والكيمويات. ونقص الطلب يمكن من أن 760 مليون نسمة في الصين يقعون تحت قيود التحرك المحدود جدا، وفقا لتقرير نشرته «نيويورك تايمز». وهبطت المبيعات بقوة في عدد من القطاعات الصينية، فذلك التراجع بلغ 92 في المائة في معارض السيارات خلال النصف الأول من فبراير (شباط) الحالي. وأكدت نسبة 50 في المائة من الشركات الأوروبية أنها غير قادرة على تلبية الإمدادات في «المهل الطبيعية» بالنظر إلى اضطراب خطوط النقل واللوجيستيات ونقص اليد العاملة الغائبة بسبب التحوط في الصين. ورغم العودة التدريجية للحياة، فإن الشركات الأجنبية العاملة في الصين تعاني

لندن، «الشرق الأوسط»، باتت مشاريع البنى التحتية الطموحة التي باشرتتها الصين في إطار خطة «طرق الحرير الجديدة» متوقفة أو متباطئة في جميع أنحاء آسيا، من مشروع جزر صناعية في سريلانكا إلى إقامة جسر في بنغلاديش، مروراً بمشاريع الطاقة الكهرومائية في إندونيسيا، في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد. ويشل وباء الالتهاب الرئوي الاقتصادي الصيني نتيجة عزل عشرات الملايين من السكان، في حين تفرض عشرات الدول قيوداً على تواجدهم في الصين، وكان لذلك نتائج مباشرة على مشاريع توليها الصين في آسيا، مع توقف تسليم مواد، وكذلك بسبب التوقف الشديد في اليد العاملة الصينية. ويتعلق الأمر بطول الأزمة وعمقها. فالصين، وكوريا الجنوبية المصابة أيضا بعدوى الفيروس، يشكلان الآن 13 في المائة من الاقتصاد العالمي، أي 3 أضعاف ما كان يساويه في سنة انتشار «سارس». وكان متوقعا للصين نمو بنسبة 6 في المائة، لكن تطور الأوضاع يخفض التوقعات إلى النصف في الأشهر الثلاثة الأولى من العام على الأقل. مستقلة، والمتاحف والمطاعم يتراجع روادها كما يحصل في إيطاليا والصين ودول أخرى، والأف المناسبات والمهرجانات الغيت أو تأجلت، ووصل الأمر كما سيؤدي إلى إعادة النظر بطريقة إجراء الأعمال مستقبلاً. حيث إن فيروس كورونا كشف هشاشة العديد من الشركات الدولية المتعددة أمام اضطرابات سلاسل «المعولة» أمام اضطرابات سلاسل إمدادات التجارة الدولية. لذا فإن كثيرا من الشركات ستعمل في المستقبل على المزيد من التنوع التموضي في الصين وخارجها، أي أن الإطرة إلى العولة ستختلف، أو ستتغير ممارساتها، علما بأن ترك الصين كليا سيحول إلى «كارثة» بالنسبة إلى تلك الشركات التي تعتمد على الصين وخارجها، وأشارت تقارير فرنسية إلى «تأثيرات تقارير فرنسية إلى

لندن، «الشرق الأوسط»، باتت مشاريع البنى التحتية الطموحة التي باشرتتها الصين في إطار خطة «طرق الحرير الجديدة» متوقفة أو متباطئة في جميع أنحاء آسيا، من مشروع جزر صناعية في سريلانكا إلى إقامة جسر في بنغلاديش، مروراً بمشاريع الطاقة الكهرومائية في إندونيسيا، في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد. ويشل وباء الالتهاب الرئوي الاقتصادي الصيني نتيجة عزل عشرات الملايين من السكان، في حين تفرض عشرات الدول قيوداً على تواجدهم في الصين، وكان لذلك نتائج مباشرة على مشاريع توليها الصين في آسيا، مع توقف تسليم مواد، وكذلك بسبب التوقف الشديد في اليد العاملة الصينية. ويتعلق الأمر بطول الأزمة وعمقها. فالصين، وكوريا الجنوبية المصابة أيضا بعدوى الفيروس، يشكلان الآن 13 في المائة من الاقتصاد العالمي، أي 3 أضعاف ما كان يساويه في سنة انتشار «سارس». وكان متوقعا للصين نمو بنسبة 6 في المائة، لكن تطور الأوضاع يخفض التوقعات إلى النصف في الأشهر الثلاثة الأولى من العام على الأقل. مستقلة، والمتاحف والمطاعم يتراجع روادها كما يحصل في إيطاليا والصين ودول أخرى، والأف المناسبات والمهرجانات الغيت أو تأجلت، ووصل الأمر كما سيؤدي إلى إعادة النظر بطريقة إجراء الأعمال مستقبلاً. حيث إن فيروس كورونا كشف هشاشة العديد من الشركات الدولية المتعددة أمام اضطرابات سلاسل «المعولة» أمام اضطرابات سلاسل إمدادات التجارة الدولية. لذا فإن كثيرا من الشركات ستعمل في المستقبل على المزيد من التنوع التموضي في الصين وخارجها، أي أن الإطرة إلى العولة ستختلف، أو ستتغير ممارساتها، علما بأن ترك الصين كليا سيحول إلى «كارثة» بالنسبة إلى تلك الشركات التي تعتمد على الصين وخارجها، وأشارت تقارير فرنسية إلى «تأثيرات تقارير فرنسية إلى

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,63	9,63	1508	2,86
ج. استرليني	£	4,81	4,67	0,49	4,71	0,48	0,39	0,91	20,04	12,35	1933	3,66
يورو	€	4,11	3,99	0,42	4,03	0,41	0,34	0,78	17,13	10,56	1652	3,13

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس	\$	8638,26
السابق	\$	8864,88

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس	\$	1604,00
السابق	\$	1640,00

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس	\$	50,60
السابق	\$	52,18

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس	\$	50,60
السابق	\$	52,18

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس	\$	50,60
السابق	\$	52,18

العملة	البلد	ر. سعودي
أمس	\$	50,60
السابق	\$	52,18

تمثل خطوة رئيسية صوب تنوع أنشطة التكرير والبتروكيماويات

«أرامكو» تحصل على موافقة مكافحة الاحتكار الأوروبية لشراء «سابك»

بروكسل، الشرق الأوسط، حصلت شركة أرامكو السعودية على موافقة الجهات الأوروبية لمكافحة الاحتكار على خطوة شراء عملاق النفط السعودي للشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، ما يمهّد الطريق بخطوات جديدة نحو إتمام الصفقة الضخمة بين الشركتين السعوديتين.

وبحسب وكالة «رويترز»، أفاد إشعار من الاتحاد الأوروبي أن «أرامكو السعودية» أكبر منتج للنفط في العالم، حصلت على موافقة غير مشروطة من جهات مكافحة الاحتكار في التكتل على عرضها البالغة قيمته 69 مليار دولار لشراء حصة 70 في المائة في مجموعة البتروكيماويات العملاقة الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك».

وأعلنت «أرامكو السعودية» عن الصفقة في مارس (آذار) من العام الماضي، في خطوة هامة صوب تنوع أنشطتها إلى التكرير والبتروكيماويات.

وأظهر إفصاح على الموقع الإلكتروني للمفوضية الأوروبية أن المفوضية أجازت الصفقة أمس الخميس، فيما كانت «رويترز» ذكرت في 21 فبراير (شباط) الماضي أن الصفقة تضي صوب الحصول على موافقة غير مشروطة من الاتحاد الأوروبي.

وتنشط «أرامكو» السعودية والشركات التابعة لها في تنوع أنشطتها باتجاه التحول الكامل نحو مجموعة طاقة متكاملة، كان آخرها إبرام 66 مذكرة تفاهم وتعاون استراتيجي وتجاري تزيد قيمتها على 78,8 مليار ريال (21 مليار دولار) الأسبوع الماضي مع شركاء وجهات محلية ودولية من 11 دولة، وذلك مع عدة مجالات صناعية وتجارية غطت مجمل

قطاع الطاقة في السعودية. وكانت إندونيسيا أفصحت مؤخرا عن محادثات مستمرة بين شركة «برتامينا» الإندونيسية وشركة «أرامكو السعودية»، بشأن تحديث مصفاة «سيلكاب» بإقليم جاوا الوسطى الإندونيسي.

وكانت أرامكو لتجارة المنتجات النفطية أبدت نوايا لتعزيز حضورها في أوروبا وأفريقيا من خلال تأسيس مكتب في لندن، لإن بحسب وكالات أنباء فإن المكتب الجديد الذي يتم تأسيسه سيكون باسم شركة أرامكو المحدودة لتجارة المنتجات النفطية. وشهدت السعودية مؤخرا الإعلان عن حقل غاز عملاق في صحراء الجافورة في المنطقة الشرقية ما يدخل السعودية بقوة تنافسية هائلة في إنتاج الغاز غير التقليدي لأول مرة حيث يعد أكبر حقل للغاز غير التقليدي يكتشف في البلاد بطول 170 كيلومترا وعرض 100 كيلومتر.

وحصلت شركة «أرامكو السعودية» على الموافقات الحكومية الرسمية لتولي تطوير الحقل، الذي يقدر حجم الغاز في مكانه بنحو 200 مليار قدم مكعب من النوع الخام (الرتب) الغني بسوائل الغاز الذي يمثل اللقيم للصناعات البتروكيماوية والمعدنية.

وقبل الجافورة، كشفت أرامكو السعودية قبل أيام عن توسعة معمل «الفاصلي» - شرقي البلاد - لتلبية الطلب المحلي المتزايد، مفضحة عن طاقة إنتاجية جديدة في قطاع الغاز بنحو 12,2 مليار قدم مكعب قياسي يوميا في العام المقبل، وسط تزايد الطلب المحلي والدولي على الغاز، متوقعة عن استمرار زيادة احتياطياتها من الغاز، واكتشاف حقول جديدة، وإضافة مكامن جديدة في الحقول الموجودة، وتحديد المكامن والحقول القائمة وإعادة تقييمها.

أطلق حزمة من البرامج التمويلية المبكرة بتسهيلات في السداد وفترة السماح

الصدوق الصناعي السعودي يحفز المنشآت الصغيرة وريادة الأعمال



السعودية تدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال (الشرق الأوسط)

التمنية الصناعية السعودي المكن المالي الرئيسي لقطاعات الصناعة، والتعدين، والطاقة، والخدمات اللوجيستية المدرجة تحت برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية (ندلب)، مما يدعم تحويل المملكة العربية السعودية إلى قوة صناعية كبرى، ومنصة لوجيستية عالمية، كإحدى أهم مستهدفات «رؤية المملكة 2030» التي ستساهم في تحقيق نقلة نوعية للاقتصاد الوطني، وفترة نحو المستقبل.

واعتمد الصندوق الصناعي السعودي خلال العام المالي 2019 قروضا بقيمة 12,5 مليار ريال

تمويل مبكر يتميز بتسهيلات في السداد وفترة السماح. كما أنه يدعم رواد الأعمال في مختلف القطاعات الصناعية، بالإضافة إلى برنامج «تنافسية» الذي يساعد بدوره المصانع على تحسين عملياتها من خلال التحول الرقمي واستخدام التقنية.

ويستهدف برنامج «توطين» رفع مستوى الإنفاق لتعظيم المحتوى المحلي عبر دعم المنتجات الوطنية، بالإضافة إلى منتجات تقنية.

ويستهدف برنامج «توطين» رفع مستوى الإنفاق لتعظيم المحتوى المحلي عبر دعم المنتجات الوطنية، بالإضافة إلى منتجات تقنية.

مالية جديدة، منها تمويل رأس المال العامل، والتمويل المتعدد الأغراض، والاعتماد المستندي. ومعلوم أن صندوق

تمويل مبكر يتميز بتسهيلات في السداد وفترة السماح. كما أنه يدعم رواد الأعمال في مختلف القطاعات الصناعية، بالإضافة إلى برنامج «تنافسية» الذي يساعد بدوره المصانع على تحسين عملياتها من خلال التحول الرقمي واستخدام التقنية.

ويستهدف برنامج «توطين» رفع مستوى الإنفاق لتعظيم المحتوى المحلي عبر دعم المنتجات الوطنية، بالإضافة إلى منتجات تقنية.

ويستهدف برنامج «توطين» رفع مستوى الإنفاق لتعظيم المحتوى المحلي عبر دعم المنتجات الوطنية، بالإضافة إلى منتجات تقنية.

مالية جديدة، منها تمويل رأس المال العامل، والتمويل المتعدد الأغراض، والاعتماد المستندي. ومعلوم أن صندوق

تمويل مبكر يتميز بتسهيلات في السداد وفترة السماح. كما أنه يدعم رواد الأعمال في مختلف القطاعات الصناعية، بالإضافة إلى برنامج «تنافسية» الذي يساعد بدوره المصانع على تحسين عملياتها من خلال التحول الرقمي واستخدام التقنية.

ويستهدف برنامج «توطين» رفع مستوى الإنفاق لتعظيم المحتوى المحلي عبر دعم المنتجات الوطنية، بالإضافة إلى منتجات تقنية.

ويستهدف برنامج «توطين» رفع مستوى الإنفاق لتعظيم المحتوى المحلي عبر دعم المنتجات الوطنية، بالإضافة إلى منتجات تقنية.

مالية جديدة، منها تمويل رأس المال العامل، والتمويل المتعدد الأغراض، والاعتماد المستندي. ومعلوم أن صندوق

الرياض، شجاع البقمي

وسط تواصل مبادرات النمو والتحفيز للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال في أعمال التصنيع، يقود الصندوق الصناعي قاطرة تمويل المشاريع والمنشآت الصناعية في السعودية، الأمر الذي يحفز القطاع الصناعي في المملكة على المساهمة بشكل أكبر في الناتج المحلي الإجمالي، بما يحقق مستهدفات «رؤية 2030»، وبرامجها الوطنية المبتنئة منها، وهي الرؤية الوطنية الطموحة التي تستهدف تنوع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط بصفته مصدر دخل رئيسياً للبلاد.

وقام الصندوق الصناعي في سبيل تحفيز وتمكين القطاع الصناعي من احتياجاته التمويلية بتوفير حزمة من البرامج التمويلية المتخصصة المبتكرة، وسط تسهيلات مقدمة في عملية السداد وفترة السماح. واعتمد الصندوق برنامج «متجددة» الذي يهدف إلى تحقيق الطموحات الوطنية في هذا المجال عن طريق بناء مجتمعات صناعية مستدامة للطاقة المتجددة، وتحفيز مشاريع إنتاجها بما يخدم القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية، ورفع جودة المنتجات المتخصصة في الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ومواءمتها مع الطلب المحلي والعالمي.

وطرح الصندوق الصناعي برنامج «فاق» الذي يساهم في نمو وتحفيز المنشآت الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال عبر

أكبر تراجع أسبوعي للنفط في 4 سنوات

ترجيحات بتوجه «أوبك+» لخفض الإنتاج مليون برميل يوميا

مسار تسجيل أكبر انخفاض أسبوعي منذ منتصف يناير (كانون الثاني) 2016. وخلص استطلاع للرأي أجرته «رويترز»، الجمعة، إلى أن أسعار النفط ستعرض الذي يؤثر فيه انتشار فيروس كورونا على الاقتصاد والطلب العالمي.

ويتوقع المسح الذي شمل 42 اقتصاديا ومحلا أن خام «برنت» سيبلغ في المتوسط 60,63 دولار للبرميل في 2020، مما ينطوي على انخفاض بنحو 5 في المائة عن توقعات الشهر الماضي عند 63,48 دولار.

وبلغ متوسط سعر خام القياس العالمي 59,80 دولار منذ بداية العام وحتى الآن. وقالت المحللة لدى «إيبتيال إيكونوميكس»، كارولين بين، «في الربع الأول، نتوقع أن تضع اضطرابات اقتصادية ناجمة عن التفشي بشدة على طلب وأسعار النفط».

أكبر تراجع أسبوعي فيما يزيد عن أربع سنوات، في الوقت الذي أجم فيه الانتشار السريع لفيروس كورونا المخاوف من تباطؤ في الطلب العالمي. ويزداد قلق المستثمرين بشأن احتمال تحول التفشي إلى وباء.

وتراجع أكثر عقود خام برنت نشاطا للتسليم في مايو (أيار) 1,37 دولار أو ما يعادل 2,7 في المائة، إلى 50,36 دولار للبرميل بحلول الساعة 04,45 بتوقيت غرينتش، وهو أدنى مستوى في 14 شهرا. وتزلزل العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 1,33 دولار أو ما يعادل 2,8 في المائة إلى 45,76 دولار للبرميل.

وتراجع الخام الأمريكي نحو 14 في المائة خلال الأسبوع، وهو أكبر تراجع أسبوعي منذ مايو 2011. وسيمعا في خام القياس العالمي «برنت»، الذي تراجع نحو 2 في المائة، الخميس، نحو 13 في المائة خلال الأسبوع، مما يضعه على

تواصل تراجع الأسعار في أسواق النفط أمس لآلتي مستوى في 14 شهراً مع زيادة المخاطر المتمثلة بتأثيرات «كورونا» على الطلب (رويترز)

بواقف مليون برميل يوميا. وقال مصدران آخران في «أوبك+»، إن الحاجة لتحرك إضافي أكثر وضوحاً مما كانت عليه منظمة توصية لجنة «أوبك+» وقال مصدر بالقطاع، ناقش المسألة مع بعض المنتجين، «الوضع تدهور... هناك الكثير من القلق». وقال مصدران مطلعان، إن السعودية تنفذ بالفعل إنخفاضات من جانب واحد لإمدادات الخام إلى الصين لشهر مارس.

وقال مصدران إن من المقرر أن تجتمع اللجنة المبتنئة عن «أوبك+»، التي يُطلق عليها اسم اللجنة الفنية المشتركة، والتي أوصت بخفض قدره 600 ألف برميل يوميا، مجدداً في الثالث من مارس لمراجعة التوصية في ضوء بيانات أحدث لسوق النفط.

وقال جيسون غامبل، المحلل لدى «جيفريز»، «نتعتقد أن خفضاً بما لا يقل عن مليون برميل يوميا في الربع الثاني

وانخفض النفط بنحو 25 في المائة منذ بداية العام، بفعل تراجع الطلب وتباطؤ متوقع في النمو الاقتصادي، ما يقلق البلدان المصدرة للبتترول (أوبك) وحلفاء، من بينهم روسيا، فيما يُعرف باسم مجموعة «أوبك+»، إنتاج النفط بمقدار 1,7 مليون برميل يوميا حتى نهاية مارس (آذار). ومن المقرر أن تجتمع «أوبك+» يومي الخميس والسادس من مارس المقبل لاتخاذ قرار بشأن السياسة مستقبلًا.

وفي استجابة أولية لمواجهة تأثير الفيروس على سوق النفط، أوصت لجنة منبئية عن «أوبك+»، هذا الشهر، بأن ترفع المجموعة تخفيضاتها للإنتاج بمقدار 600 ألف برميل يوميا، وهو رقم يعتبره البعض في المجموعة غير كافٍ حالياً.

وقال مصدر مطلع على المحادثات، إن المملكة تؤول حالياً خفضاً لإنتاج النفط

لندن، «الشرق الأوسط» قالت أربعة مصادر مطلعة على محادثات، إن عدداً من الأعضاء الرئيسيين في «أوبك+» يميلون صوب خفض أكبر لإنتاج النفط، مقارنة مع ما كان متوقفاً في السابق، في ظل تراجع أسعار النفط إلى 50 دولاراً للبرميل، بفعل مخاوف من أن تفشي فيروس كورونا سيؤثر سلباً بشدة على طلب الخام.

وقالت المصادر لـ «رويترز»، أمس، إن أعضاء من بينهم السعودية، يدرسون الاتفاق على خفض للإنتاج بمقدار مليون برميل يوميا، في الربع الثاني من 2020، ما يزيد عن خفض أولي مقترح بواقع 600 ألف برميل يوميا.

كانت صحيفة «فايننشال تايمز» أوردت أولاً فكرة الخفض الأكبر. وتسبب الفيروس في نحو 2800 حالة وفاة في الصين، وانتشر إلى عشرات الدول الأخرى.

تتحالف «أوبك» والمنتجين من خارجها، وكذلك بشكل ثنائي. وقال مصدر في شركة نفط روسية إن من المنطقي زيادة التخفيضات.

وفي الأسواق، هوت أسعار النفط لأدنى مستوياتها فيما يزيد عن عام الجمعة، مما يضعها على مسار تسجيل

تتحالف «أوبك» والمنتجين من خارجها، وكذلك بشكل ثنائي. وقال مصدر في شركة نفط روسية إن من المنطقي زيادة التخفيضات.

وفي الأسواق، هوت أسعار النفط لأدنى مستوياتها فيما يزيد عن عام الجمعة، مما يضعها على مسار تسجيل

تتحالف «أوبك» والمنتجين من خارجها، وكذلك بشكل ثنائي. وقال مصدر في شركة نفط روسية إن من المنطقي زيادة التخفيضات.

وفي الأسواق، هوت أسعار النفط لأدنى مستوياتها فيما يزيد عن عام الجمعة، مما يضعها على مسار تسجيل

تتحالف «أوبك» والمنتجين من خارجها، وكذلك بشكل ثنائي. وقال مصدر في شركة نفط روسية إن من المنطقي زيادة التخفيضات.

وفي الأسواق، هوت أسعار النفط لأدنى مستوياتها فيما يزيد عن عام الجمعة، مما يضعها على مسار تسجيل

تتحالف «أوبك» والمنتجين من خارجها، وكذلك بشكل ثنائي. وقال مصدر في شركة نفط روسية إن من المنطقي زيادة التخفيضات.

وفي الأسواق، هوت أسعار النفط لأدنى مستوياتها فيما يزيد عن عام الجمعة، مما يضعها على مسار تسجيل

تتحالف «أوبك» والمنتجين من خارجها، وكذلك بشكل ثنائي. وقال مصدر في شركة نفط روسية إن من المنطقي زيادة التخفيضات.

وفي الأسواق، هوت أسعار النفط لأدنى مستوياتها فيما يزيد عن عام الجمعة، مما يضعها على مسار تسجيل

تتحالف «أوبك» والمنتجين من خارجها، وكذلك بشكل ثنائي. وقال مصدر في شركة نفط روسية إن من المنطقي زيادة التخفيضات.

وفي الأسواق، هوت أسعار النفط لأدنى مستوياتها فيما يزيد عن عام الجمعة، مما يضعها على مسار تسجيل

«المركي» الألماني يتوقع تأثر النمو وسط وضع غامض

حول الاتجاه الذي يجب أن يتخذه التقييم. وتحدث فايدمان عن مزايها الهدف الحالي للبنك المركزي الأوروبي بالحفاظ على معدل التضخم «أقل قليلاً من نسبة 2 في المائة» على المدى المتوسط. واستطرد قائلاً: «بشكل عام، أنا ملتزم بشكل خاص بصياغة الهدف بطريقة مفهومة وتطبيقها واقعياً... أرى أن نهجنا السابق لم يكن سيئاً جداً في تلبية المعايير الخلفية التي ذكرتها». كما علق المسؤول الألماني على الدور الذي يجب أن يلعبه البنك الأوروبي في معالجة قضية تغير المناخ؛ حيث أكد أنه ينبغي على البنوك المركزية الأوروبية أن تضع هذه القضية ضمن إدارة المخاطر. وفي تقريره السنوي، الذي تم عرضه الجمعة في فرانكفورت، أشار البنك المركزي الألماني إلى أنه حقق أرباحاً بقيمة 5,8 مليار يورو (6,4 مليار دولار) العام الماضي، وبعد مراجعة الاحتياطي النقدي للبلاد، تم تحويل مبلغ 5,9 مليار يورو إلى الحكومة، وهو أعلى مبلغ يتم تحويله منذ عام 2008.

يكتفها قدر كبير من الغموض». وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، توقع البنك المركزي الألماني أن يحقق اقتصاد البلاد معدل نمو 0,6 في المائة في 2020، وهو نفس معدل العام الماضي. وأوضح فايدمان: «إذا كان هناك وباء في ألمانيا، فإنه يمكن توقع آثار اقتصادية مباشرة، وغير مباشرة». وذكر أنه من المرجح أن يشهد الاقتصاد الصيني ضعفاً خلال الربع الأول بسبب تفشي فيروس كورونا، وهو ما سيقى بظلاله على الاقتصاد العالمي، بالنظر إلى أن الصين تشكل 20 في المائة تقريبا من حجم الاقتصاد العالمي. وقال إن التداعيات الاقتصادية في كوريا الجنوبية وإيطاليا، على وجه الخصوص، «يمكن أن تمتد أيضاً للاقتصاد الألماني».

وأشار فايدمان إلى أنه يؤيد مواصلة مراجعة استراتيجية البنك المركزي الأوروبي رغم التحديات الاقتصادية التي تتكشف سريعا، فقد قام عدد من المسؤولين في مجلس محافظي البنك بنشر أرائهم بشكل علني هذا الأسبوع

فرانكفورت، «الشرق الأوسط» توقع محافظ البنك المركزي الألماني ينس فايدمان أن يتأثر النمو الاقتصادي للبلاد سلباً بسبب انتشار فيروس كورونا المتحور «كوفيد -19»، رغم أنه ليس من الواضح بعد حجم هذا التأثير، حسبما أفادت وكالة أنباء «بلومبرغ» الجمعة.

وقال فايدمان في مؤتمر صحفي إن الكثير من أوجه الغموض المتعلقة بالتجارة لا تزال تهدد الشركات الألمانية الموجهة نحو التصدير، ويمثل انتشار فيروس كورونا مخاطر اقتصادية إضافية.

وأضاف فايدمان، وهو عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي: «استناداً إلى المعلومات المتاحة، أتوقع أن تتحقق هذه المخاطر بالفعل إلى حد ما»، متابعا: «قد يكون النمو الاقتصادي في ألمانيا هذا العام أقل بعض الشيء مما توقعه خبراءنا في ديسمبر (كانون الأول)... ومع ذلك، هذه التوقعات

بنك إنجلترا يتأهب لـ «ضربة اقتصادية»... و«قفزة مشروطة» بثقة المستهلك

منذ يوليو (تموز) عام 2018، وذكرت الجمعية الوطنية للبناء في بريطانيا أن قيمة العقارات ارتفعت الشهر الجاري بنسبة سنوية تبلغ 2,3 في المائة، وبنسبة 0,3 في المائة من يناير. ونقلت «بلومبرغ» عن روبرت غاردرنر، رئيس الجمعية، قوله: «تشير البيانات الأخيرة إلى أن سوق العقارات اكتسب زخماً خلال الأشهر الأخيرة، وتتفق الأسعار الأخيرة للعقارات مع هذا الاتجاه».

وأضاف: «أفاق الاقتصاد العالمي ما زالت تمثل تحدياً؛ حيث من المتوقع أن يلقي فيروس كورونا بظلاله على النشاط العالمي خلال الأرباع السنوية المقبلة». واستطرد بالقول إن «الاستثمارات على الأرجح ستكون ضعيفة حتى يتضح مستقبل العلاقات التجارية البريطانية بشكل أكبر».

المالية الخاصة. وأفادت وكالة «بلومبرغ» بأن البيانات الأخيرة تشير إلى أن الاقتصاد البريطاني بدأ ينتعش مع انحسار حالة الاضطراب السياسي التي شهدتها البلاد على خلفية قضية خروجها من الاتحاد الأوروبي (بريكست). وارتفعت مبيعات التجزئة في بريطانيا في يناير (كانون الثاني) الماضي إلى أعلى معدلها خلال قرابة عامين، وجاءت نتائح أعلى من التوقعات. كما حافظت ثقة الأعمال في بريطانيا على أعلى معدل لها خلال 14 شهراً، حسب مؤشر منفصل لبنك «لويدز»... ولكن «جي.إف.كيه» حذرت من أن فيروس كورونا المتحور قد تكون له انعكاسات على السلوكيات ومعدلات الإنفاق.

إلى ذلك، ارتفعت أسعار العقارات في بريطانيا خلال فبراير الجاري بأعلى وتيرة لها

إن البنك المركزي يراقب البنوك البريطانية على الدوام لضمان أن تظل تتمتع بمئاته جيدة حتى لا يكون هناك خطر حدوث أزمة مالية.

وأكد إقليم أيرلندا الشمالية البريطاني يوم الخميس أول حالة إصابة بفيروس كورونا، ما يصل بإجمالي عدد الحالات المصابة في المملكة المتحدة إلى 16.

لكن في جانب آخر، ارتفعت ثقة المستهلك في بريطانيا خلال شهر فبراير (شباط) الجاري إلى أعلى معدلها منذ أغسطس (آب) 2018، في ظل حالة من التفاؤل بشأن الأوضاع الاقتصادية بدعمها إقبال الأسر البريطانية على شراء الأغراض مرتفعة القيمة.

وذكرت مؤسسة «جي إف كيه» للدراسات الاقتصادية أن مؤشرها لثقة المستهلك قد سجل ارتفاعاً رغم أن البعض أعربوا عن مخاوفهم بشأن أوضاعهم

لندن، «الشرق الأوسط» قال مارك كارني محافظ بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) إنه يتعين على بلاده الاستعداد لضربة اقتصادية مع تزايد تداعيات تفشي فيروس كورونا. وأضاف كارني لشبكة «سكاي نيوز» في مقابلة أن البنك المركزي يصد بالفعل شحاً في سلاسل الإمدادات؛ لكن من المبكر للغاية تحديد مدى تأثير بريطانيا سلباً. وقال إن البنك يتوقع انخفاض النمو العالمي مقارنة مع ما سيكون عليه إذا كان الوضع مختلفاً، وإن ذلك سيكون له تأثير سلبي على المملكة المتحدة.

وأبلغ كارني «سكاي نيوز» قائلاً: «لم نكتشف ذلك بعد في جميع المؤشرات الاقتصادية الأوروبية، وفي المملكة المتحدة، لكن إذا كان العالم أبداً من المملكة المتحدة، وهي اقتصاد مفتوح للغاية، سيكون لهذا تأثير». وقال

«فولكسفاغن» تتوصل إلى تسوية شاملة في «فضيحة الديزل»

برلين، «الشرق الأوسط»
توصلت مجموعة «فولكسفاغن» الألمانية لصناعة السيارات ومجموعات حماية المستهلك إلى «اتفاق شامل»، بشأن تعويضات لأصحاب السيارات الذين تضرروا من فضيحة «الديزل» لـ «فولكسفاغن»، حسبما أعلنت محكمة الإقليمية في مدينة براونشفايغ الألمانية، الجمعة.
وأعلنت مجموعات حماية المستهلك أن كل عميل من حوالي 260 ألف عميل «ديزل» لـ «فولكسفاغن» انضموا للدعوى سيحصل على تعويضات تتراوح بين 1350 يورو و6257 يورو، حسب طراز سيارته، وعمرها.
وحسب البيانات، اتفقت «فولكسفاغن» واتحاد مراكز حماية المستهلك في ألمانيا على تسديد نحو 15 في المائة، بالمتوسط، من سعر الشراء الأصلي للعملاء.
كان ممثلون عن «فولكسفاغن» والاتحاد الألماني لمراكز حماية المستهلك، اجتمعوا على مدار الأيام الماضية تحت وساطة رئيس المحكمة فولفغانغ شايبيل للتوصل إلى تسوية.
يأتي هذا بعد إعلان «فولكسفاغن»، قبل نحو أسبوعين، فشل المفاوضات مع مئات الآلاف من

عملاء سيارات المجموعة، التي تعمل بمحركات «الديزل» حول تسوية بشأن التعويضات.
وذكرت المجموعة، في ذلك الحين، أن السبب في فشل المفاوضات هو قيمة الأتعاب التي يطالب بها محاميو «الاتحاد الألماني لمراكز حماية المستهلك»، الممثل عن العملاء.
وحسب بيانات «فولكسفاغن»، كان قد تم التوصل لتسوية بالفعل حول تعويضات يبلغ إجماليها 830 مليون يورو. وجاء في بيان المجموعة، في ذلك الحين، أن «هذا الحل العادل للعملاء فشل فقط بسبب إصرار محاميو الاتحاد حتى النهاية على أتعاب مستقطعة بقيمة 50 مليون يورو لإتمام التسوية».
يذكر أن «فولكسفاغن» اعترفت في سبتمبر (أيلول) عام 2015، بالتلاعب في اختبارات انبعاثات عوادم سيارات «الديزل»، وذلك عقب عمليات التفتيش التي قامت بها السلطات وجهات البحث العلمي في الولايات المتحدة. وبتحت من هذه الفضيحة دعاوى قضائية ضد الشركة في دول بكافة أنحاء العالم، والمطالبة بتعويضات عن الخسائر تقدر بالمليارات، بالإضافة إلى تهم موجهة ضد قيادات سابقة في المجموعة.

قفزة أرباح تيسر استحواد بورصة لندن على «رفينيتيف»

لندن، «الشرق الأوسط»
قالت مجموعة بورصة لندن للأوراق المالية الجمعة إنها ستكمل استحوادها بقيمة 27 مليار دولار على شركة «رفينيتيف لتحليل البيانات» في موعدها هذا العام، وذلك مع إعلانها دخلا سنويا أعلى من المتوقع بدعم من قفزة في نشاط المقاصة.
وقال الرئيس التنفيذي للبورصة ديفيد شفيمر أيضا إنه من المبكر جدا تقييم تأثير وباء فيروس كورونا على نشاطها العالمي، رغم أنها تفرض قيودا على سفر بعض موظفيها شأنها شأن الكثير من الشركات.
وقال شفيمر إن مناقشات «إشعار مسبق» بناء مع جهات تنظيمية معنية بالمنافسة لدى الاتحاد الأوروبي بخصوص شراء «رفينيتيف» جارية، إذ يقول إنه يتوقع تقديم طلب رسمي

في مارس (آذار) للحصول على موافقة. وأضاف أنه ليس هناك شيء غير متوقع بشأن مقدار الوقت اللازم للحصول على موافقة تنظيمية، وجار عمل تخطيط مفصل بشأن دمج الشركتين.
وقال المسؤول المخضرم السابق لدى غولدمان ساكس، الذي تولى قيادة بورصة لندن في 2018، «لا يزال في طريقنا لإغلاق عملية (رفينيتيف) في النصف الثاني من العام الجاري»، و«رفينيتيف» مملوكة بنسبة 45 في المائة لـ «تومسون رويترز» التي تمتلك وكالة رويترز للأخبار.
عما إذا كانت بورصة لندن بحاجة إلى بيع أجزاء من المجموعة، مثل بورصة ميلانو، للحصول على موافقة بروكسل. وتقول «يورونكست» المنافسة إنها ستكون مهتمة بتقديم عرض بشأنها إذا كان الأمر كذلك.

مصر ترفع رسم استخدام شبكة الغاز 29%

القاهرة، «الشرق الأوسط»
قالت وزارة البترول المصرية الجمعة إن مجلس إدارة جهاز تنظيم أنشطة سوق الغاز وافق على رفع رسم استخدام الشبكة القومية للغازات في البلاد لعام 2020 عند 37,5 سنت لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، ما يمثل زيادة 29 في المائة تقريبا مقارنة مع المستوى السابق في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وقالت الوزارة في بيان إن هذه الخطوة تأتي «ضمن مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها الجهاز في إطار تنظيم سوق الغاز وتحديثها تدريجيا وفقا للممارسات الدولية للعمل على دمج السوق المصرية بأسواق الغاز العالمية؛ أخذا في الاعتبار استراتيجية الدولة لتكون مركزا إقليميا لتداول الغاز والبترول». وكان الجهاز قد خفض في ديسمبر (كانون الأول) الماضي

رسم استخدام الشبكة القومية للغازات في البلاد بنحو 24 في المائة لتصل إلى 29 سنتا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية. وأصدرت مصر في فبراير (شباط) 2018 اللائحة التنفيذية لقانون يسمح للقطاع الخاص باستيراد الغاز الطبيعي وبيعه. وأقر البرلمان في 2017 قانون إنشاء جهاز تنظيم سوق الغاز الذي تأمل الحكومة أن يجتذب مشاركة

العجز التجاري يفوق 94% الليرة التركية لأدنى مستوى في 17 شهراً وأبطأ وتيرة نمو في 10 سنوات

واصلت الليرة التركية نزيف الخسائر المستمر منذ أغسطس 2018 (رويترز)

واصلت الليرة التركية نزيف الخسائر المستمر منذ أغسطس 2018 (رويترز)

واصلت الليرة التركية نزيف الخسائر المستمر منذ أغسطس 2018 (رويترز)

واصلت الليرة التركية نزيف الخسائر المستمر منذ أغسطس 2018 (رويترز)

واصلت الليرة التركية نزيف الخسائر المستمر منذ أغسطس 2018 (رويترز)

واصلت الليرة التركية نزيف الخسائر المستمر منذ أغسطس 2018 (رويترز)

مركز خدمة المطورين الحكومي يعتمد 14 مخططاً جديداً في أنحاء المملكة تسجيل أعلى معدل إقراض عقاري شهري في تاريخ البنوك السعودية



الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت السعودية أمس أن الشهر المنصرم شهد إتمام اعتماد 14 مخططاً سكنياً، بمساحة تفوق 36 مليون متر مربع، وسط تحقيق أعلى معدلات الإقراض من حيث عدد العقود ومبالغ التمويل؛ حيث تم اعتماد 23 ألف قرض عقاري جديد، بقيمة تفوق 9,8 مليار ريال (2,6 مليار دولار). وأنهى مركز خدمات المطورين «إتمام» التابع لوزارة الإسكان السعودية، في يناير (كانون الثاني) الماضي اعتماد 14 مخططاً بمساحة إجمالية بلغت 36,8 مليون متر مربع بمختلف مناطق المملكة، في إطار سعي الدولة لتحسين أداء القطاع العقاري ورفع مساهمته في الناتج المحلي وتقديم الحلول المتكاملة للمطورين العقاريين، كما قام بتقديم كثير من الخدمات للمطورين.

وأكد مدير عام مركز «إتمام» المهندس عبد الوهاب القحطاني على الدور الاستراتيجي الذي يمارسه مركز خدمات المطورين «إتمام» كمبادرة حكومية، هدفها تذليل العقبات التي تواجه المطور العقاري وأصحاب المشروعات السكنية، ما يساهم في توفير الخيارات السكنية للمواطنين والمستفيدين وزيادة للعروض المناسبة لتلبية جميع الاحتياجات المختلفة. وتصدرت المنطقة الشرقية من حيث مساحة اعتماد المخططات، تلتها منطقة جازان، بينما جاءت منطقة عسير ثالثاً. وضمن الخدمات الأخرى التي تقدمها مركز خدمات المطورين «إتمام» للمطورين وأصحاب المشروعات السكنية، أنجز المركز الشهر الماضي طلبات رخص البناء لوحدات سكنية بلغ عددها 1565 وحدة.

السعودية تعزز التنمية السكنية بدعم التمويل من القطاع الحكومي والمصارف (الشرق الأوسط)

الذي سجل نحو 4,7 مليار ريال. وبحسب «ساما»، سجلت قروض يناير السكنية ارتفاعاً بنسبة 2 في المائة عن الشهر السابق (ديسمبر - كانون الأول 2019) الذي وصل حجم التمويل خلاله نحو 9,8 مليار ريال، فيما ارتفع عدد العقود بنسبة 1,5 في المائة عن شهر ديسمبر 2019 والذي شهد توقيع نحو 23324 عقداً.

وأشار التقرير إلى أنه تم إبرام 94 في المائة من قيمة هذه العقود عن طريق البنوك التجارية، بينما أبرمت 6 في المائة منها عن طريق شركات التمويل العقاري، فيما بلغ عدد عقود المنتجات المدعومة من خلال برامج الإسكان المنصرم عبر الممولين العقاريين 224 ألف عقد، بقيمة إجمالية بلغت 9,4 مليار ريال. واستحوذت الغل السكنية

الشهرية الصادرة عن مؤسسة النقد السعودي «ساما» أمس عن مواصلة عقود التمويل العقاري السكني الجديدة للأفراد صعودها لشهر يناير الماضي 2020 مسجلة أعلى معدلات إقراض في تاريخ البنوك السعودية من حيث عدد العقود ومبالغ التمويل بنحو 23,6 ألف عقد، مقابل 9,5 ألف عقد في يناير 2019. من إجمالي القروض العقارية السكنية المقدمة من جميع الممولين العقاريين من بنوك وشركات التمويل.

وأوضح التقرير أن النمو في عدد عقود التمويل العقاري السكني وصل لنحو 147 في المائة، مقارنة بيناير العام 2019، فيما سجل حجم التمويل العقاري السكني الجديد في يناير 2020 نمواً مقدراً 112 في المائة، مقارنة بذات الشهر من العام الماضي

العجز التجاري يفوق 94%

واصلت الليرة التركية نزيف الخسائر المستمر منذ أغسطس 2018 (رويترز)

واصلت الليرة التركية نزيف الخسائر المستمر منذ أغسطس 2018 (رويترز)

واصلت الليرة التركية نزيف الخسائر المستمر منذ أغسطس 2018 (رويترز)

واصلت الليرة التركية نزيف الخسائر المستمر منذ أغسطس 2018 (رويترز)

واصلت الليرة التركية نزيف الخسائر المستمر منذ أغسطس 2018 (رويترز)

واصلت الليرة التركية نزيف الخسائر المستمر منذ أغسطس 2018 (رويترز)

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

السلطان هيثم بن طارق

يبني على ما أنجز.. ويتطلع إلى تعزيز الانفتاح والتنمية

أفضل 4 كتب عن العملة الرسمية

خمس يقودون قطاع الضيافة في السعودية

السلطان هيثم بن طارق: رجل التحول من العصور القديمة إلى العصور الحديثة

يسارع الزمن بثقة نحو غد يمتلئ تعاؤلاً لبلاده عُمان

يتمثل خط السلطان قابوس في السياسة الخارجية، ويحرص على حسن الجوار

يشكر خادم الحرمين الشريفين، على مشاعره الأنوية الصادقة، ومواساته له في رحيل السلطان قابوس

يتابع نهج السلطان قابوس بن سعيد، الذي «أرسى مكانة حولية للسلطنة»

«ماضون وأبدنا بأيدي الجميع، للعمل على ترجمة توجهات رؤية عمان 2040، وأهدافها»

وفي العدد أيضاً:

«الرجل» تختار 10 علامات متميزة تحت شعار «ضع في السعودية»

خمس يقودون قطاع الضيافة في السعودية

كيف يتجاوز القادة الناجحون عوائق الفشل؟

أفضل 4 كتب عن العملة الرقمية

المؤثرون الخمسة في قطاع الضيافة السعودي

#السلطان_هيثم_بن_طارق_مجلة_الرجل

مجلة الرجل ... للرجل قصة تروى

[Alrajol](https://www.instagram.com/Alrajol)
[Alrajolmagazine](https://www.facebook.com/Alrajolmagazine)
[Alrajol](https://www.linkedin.com/company/Alrajol)

20 مليون دولار تنتظر الفائز بالشوط الرئيسي اليوم

كأس السعودية للفروسية: أولبريس تدخل التاريخ... وأورتيز يتألق

المملكة من قبل، لكنه سعيد بكونه قد حقق الفوز في أول زيارة له، مشيراً إلى أن المضمار هنا أعمق مما هو عليه في الولايات المتحدة، ولكنه واسع ومرح.

كان الأمير بندر الفيصل، رئيس مجلس إدارة نادي الفروسية، أكد أن بطولة كأس السعودية «تعد حدثاً عالمياً يخلق وعياً مجتمعياً جديداً يمس جميع السعوديين، ويضع بلادنا في المستوى اللائق بها على خريطة الفعاليات والسيارات الدولية، وذلك باحتضانها السباق الأعلى في تاريخ السباقات العالمية».

وقال الفيصل، إن ذلك يعكس، في الوقت نفسه، أصالة هويتنا الثقافية، وعمقها، وتطورها الحضاري المتوازن، في ظل ما تعيشه الآن من تحولات مجتمعية واقتصادية وثقافية عظيمة، تتوافق مع «رؤية 2030»، عبر إقامة سباق كأس السعودية، لأول مرة، وما يسبقه من فعاليات

تنافسية وثقافية متنوعة. وأضاف أن البطولة التاريخية في سباقات الفروسية السعودية تحظى برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الرئيس الفخري لنادي الفروسية، ودعم مباشر من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ووضعت على أنها أغنى البطولات عالمياً.



من منافسات كأس السعودية للفروسية أمس (الشرق الأوسط)

لأمير فيصل بن خالد في الشوط الرئيسي، اليوم، الذي تبلغ جازته 20 مليون دولار. ويعتبر أورتيز واحداً من المشاركين في شوط شركة «الاتصالات السعودية» لتحدي الخيالة الدوليين، الذي كسب اليوم بسهولة على الجواد فوزاً، أحد الخيالة العالميين، الذي جاء إلى المملكة لإمتطاء الجواد «ماتشو جوستو» العائد

النرويجي إيراد أورتيز، بداية جيدة في أول زيارة له إلى المملكة، عندما فاز أمس الجمعة في بدايات انطلاق فعاليات الشوط الثاني. ويعتبر أورتيز، الذي حقق مداخيل قياسية السنة الماضية بلغت 34 مليون دولار من 324 فوزاً، أحد الخيالة العالميين، الذي جاء إلى المملكة لإمتطاء الجواد «ماتشو جوستو» العائد



الأمير بندر بن خالد في حديث مع أحد المتسابقين (الشرق الأوسط)

عبد الله بن عبد العزيز، فيما كان الخيال الفرنسي أوليفيه بيليه يتصدر السباق البالغة جازته 400 ألف دولار برعاية «الاتصالات السعودية» حتى 400 متر الأخيرة، عندما بدأ جواده «متيم» يتراجع، ليأتي إثر ذلك دخول الجواد «مضمون» المتسرّق فوزها، صرّحت

وتعد ليسا الفائزة بعدة بطولات في بلادها نيوزلندا واحدة من 14 خيلاً وخيالة قدموا من أنحاء العالم، للمشاركة بشوط تحدي الخيالة الدوليين، حيث تمت دعوتها للمشاركة في «كأس السعودية». كانت ليزا تتركز خلال السباق بمنطقة الانتظار مع الجواد «مضمون» لبناء الملك

المتحدة الأميركية، وفرنسا. من جانبها، دخلت الخيالة النيوزلندية ليسا أولبريس التاريخ، أمس، كأول سيدة خيالة تفوز بشوط سباق للخيل في المملكة في فعاليات سباق «كأس السعودية»، ضمن أحداث الشوط الثالث، أحد أشواط تحدي الخيالة الدوليين، وذلك على صهوة الجواد «مضمون».

الرياض، الشرق الأوسط

وسط حضور لافت من آلاف المهتمين بريادة الفروسية من دول عدة، انطلقت، أمس، فعاليات أغنى حدث في تاريخ السباقات العالمية للخيل «كأس السعودية» في الرياض، الذي يحظى باهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، على ميدان الملك عبد العزيز للفروسية في العاصمة السعودية الرياض. وتشهد البطولة، التي تبلغ جوائزها 29,2 مليون دولار، مشاركة أبرز الخيالة من الجنسين من مختلف دول العالم.

وانطلق الشوط الأول للمسابقة، أمس الجمعة، عند 2:30 مساءً، بمسافة 1400 م، وتوالى بعده الأشواط الأخرى حتى الشوط الأخير عند الساعة مساءً، الذي وصلت مسافته إلى 1600 متر.

وتواصل البطولة، في يومها الثاني، أشواطها التي تتراوح مسافاتها بين 1200 متر و3 آلاف متر.

وتضم تشكيلة النجوم المتسابقين، خيالة من الجنسين، من السعودية، والمملكة المتحدة، واليابان، وإيطاليا، وألمانيا، ونيوزيلندا، وكندا، وسويسرا، والولايات

مواجهة الاتحاد والشباب تشعل الجولة 20 من الدوري السعودي اليوم

الفيحاء يقبلها على الرائد... والفيصلي يؤزم أوضاع العدالة



من مباراة العدالة والفيصلي أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

أول انتصاراته مع الفريق بعد العطاء الكبير الذي قدمه في الجولة السابقة، رغم الخسارة من الهلال متصدراً الترتيب، وتوقف رصيدهم النقطة في المركز 13.

ويتحفظ الاتحاد لمواجهة اللبلة باكتمال عناصره وجاهزيتها بعودة الثنائي الأرجنتيني ليوناردو جيل وعبد العزيز البيشي حيث غاب الأول بداعي البطاقات بينما غيب ظرف أسرى الآخر عن الكلاسيكو أمام الأزرق، وعكف كاريلي خلال الحصص التدريبية التحضيرية للمباراة على إغلاق محكم للمنطقة الدفاعية للفريق مع تعزيز الوسط بعدد من العناصر بمهام مختلفة منها مراقبة مفاتيح اللعب بالمنافس ودعم الهجمة والارتداد السريع للخطبة.

فيما شهدت تذاكر مواجهة الفريقين إقبلاً ضعيفاً على غير العادة لانصر أصحاب الأرض، حيث سيتم اليوم بيع ما تبقى من التذاكر عبر منافذ البيع بمدينة الملك عبد الله الرياضية «الجوهرة» وخصصت قيمة التذكرة الموحدة بـ10 ريال.

وفي الأحساء، يبحث الوحدة عن البقاء في دائرة المنافسة على مراكز المقدمة وخطف المركز الثالث، وتعويض خسارته الأخيرة من الفيحاء والتي توقف معها رصيده النقطة عند 33 نقطة في المركز الرابع. في الجانب الآخر، لن يرضى أصحاب الأرض والجمهور بغير العلامة الكاملة للهروب من شبح الهبوط الذي اقترب منهم كثيراً، وسيدخل الفتحاويون بمعنويات عالية بعد الانتصار الأخير على الأهلي وصلوا معه للنقطة 15 في المركز ما قبل الأخير.

الانتصارات عندما يلاقي ضيفه أبها الباحث عن كسر النتائج السلبية في جولات السبع الأخيرة والنهوض من جديد.

ويدخل الشباب لهذه المواجهة بمعنويات عالية بعد النتائج الممطرة التي حققها في الأسابيع الأخيرة، حيث اقترب كثيراً من المنافسة على إحدى البطاقات المؤهلة لدوري أبطال آسيا في نسخة المقبلة. ويمك الضيوف في بنكه النقطة 28 نقطة، إلا أن الشبابيين سيفقدون خدمات عبد الله الشامخ الظهير الأيسر بعد تلقيه بطاقة حمراء في الجولة الأخيرة. وعلى الجانب المقابل، يسعى البرازيلي كاريلو المدير الفني لأصحاب الأرض بتسجيل

العدالة عند النقطة 14 في قاع الترتيب. وتختتم منافسات الجولة مساء اليوم بثلاثة مواجهات، إذ يصطدم سموح الشباب بالدخول للمنافسة على المركز المتقدم برغبة ضيفه الاتحاد الباحث عن تأمين موقفه على سلم الترتيب والوصول لمناطق الدفاع في منتصف الترتيب، ويطمح الوحدة باستعادة المركز الثالث والعودة من جديد لسكة الانتصارات، وتعويض خسارته الأخيرة عندما يلاقي مستضيفه الفتح المنتشي بانتصاره الثمين في الجولة الأخيرة على الأهلي والطامع بالهروب من خطر مؤخرة الترتيب، ويبحث الاتفاق عن مواصلة صحوته الأخيرة والاستمرار بطريق

الرياض، طارق الرشيد

جدة، إبراهيم القرشي

قلب الفيحاء تأخره بهدف إلى فوز 3-1 على ضيفه الرائد أمس، ضمن منافسات الجولة 20 من دوري المحترفين السعودي والتي أطلق عليها جولة «شباب 20»، وافتتح رائد الغامدي مهاجم الضيوف أهداف اللقاء، قبل أن يعذل نواف الصبيح النتيجة، وأضاف جيجي وصامويل أسو الهدفين الثاني والثالث، ومع هذا الانتصار وصل الفيحاء للمركز التاسع بـ27 نقطة وتراجع الرائد للمركز السادس بعدما تجدد رصيده عند 31 نقطة.

وجدد ضحك أماله في البقاء بين الأندية الكبيرة بعدما تخطى ضيفه الحزم 3-0 وجاءت أهداف أصحاب الأرض في الثلث الأخير من عمر اللقاء، وافتتح فاروق شافعي التسجيل وعزّز إميليو زيلابا من تقدم فرقة وعاد نفس اللاعب وأحرز هدف التأكيد من نقطة الجزاء، ويهدد الاتحاد وصل ضحك للنقطة 17 وقفز للمركز 14 وتجمد رصيد الحزم عند 22 نقطة في المركز 12.

واقترض الفيصلي انتصاراً ثميناً من مستضيفه العدالة 2-0. وجاء هدف السبق بتوقيع هايا لاند، وأضاف الجبلي هدف التعزيز في الوقت بدل الضائع، وشهد اللقاء ظهور البطاقة الحمراء في مناسبتين الأولى من نصيب عوض خريس مدافع أصحاب الأرض، والثانية لمحمد الصبيحري مهاجم الضيوف، ووقف الفيصلي بعد هذا الانتصار للمركز الخامس بـ31 نقطة، وتوقف رصيد

أندرتيكر أشعل الأجواء... والسعودي الشهيل ينتصر بين جماهيره

عشاق المصارعة يعيشون ليلة تاريخية مع عرض سوبر شو داون



من عرض سوبر شو داون في الرياض أول من أمس (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط

استمتع عشاق المصارعة الحرة في السعودية بأهمسية حافلة بالترفيه والأجواء الفريدة مع حضور نخبة النجوم في عالم دبليو دبليو إي وفي مقدمتهم أندرتيكر، وجولديبرج، وسيت رولينز، أثناء مشاركتهم في عرض رفيع المستوى أقيم في مسرح محمد عبيد في الرياض بوليفارد. وكان الألاف من المتفرجين حضروا من مختلف أرجاء المملكة لمشاهدة أول عرض في عالم لعام 2020 في المملكة.

ودخل هذا العرض التاريخ، مع مشاركة المصارعين ناعومي وبايلي في أول نزال على لقب السيدات في بطولات «دبليو دبليو إي» في المملكة، حيث تتكاثرت بايلي من الخروج بانتصار منحها اللقب في هذه الأهمية.

كما شهد الحدث لقاء بين المصارعين ليسبرن وريكو شيهي والذي تمكن فيه ليسبرن من التغلب على منافسه، فيما شهدت المنافسات الأخرى فوز كل من ذا مين، وجون موريسون وسيت رولينز وبادي ميرفي.

وعلت صيحات الجمهور خلال الأمسية مع ظهور البطل أندرتيكر، نجم دبليو دبليو إي، في مشاركة مفاجئة خلال المنافسة على جائزة بطولة جبل طويق، بعدما تغلب على إيه جي ستايلز منفذاً حركة الإنهاء الشهيرة والخاصة به. ورغم أن حضوره كان قصيراً، فقد ظهرت الشعبية الهائلة التي يتمتع بها النجم أندرتيكر.

كما استمتع الجمهور بالعرض المثير بين المصارعين ناعومي وبايلي، اللتين كانتا على مستوى الحدث، حيث خاضتا

الهلال يتنفس الصعداء بقرار التأجيل «الأسوي»

الرياض، فارس السبيعي

من جهة أخرى أعلن الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم أمس الجمعة ترشيح خمسة لاعبين للمنافسة على أفضل لاعب في دوري أبطال آسيا خلال الجولتين الأولى والثانية، من بينهم الثلاثي غومين وأميسي المحترف بنادي التعاون والنجم العالمي أندريس نيبستا قائد فريق فيسيل كوبي الياباني. وجاء غومين على رأس الترشيحات بعد تسجيله هدفه الأول في البطولة هذا العام عندما تغلب الهلال على شاهر خوردي الإيراني 2-0، ثم أضاف هدفين في المباراة الثانية، ليقدّم الفريق إلى تحقيق الفوز على شباب الأهلي دبي 2-1. وفي شأن آخر حسم فريق الهلال لكرة القدم تحت إشراف عامر لقب الدوري السعودي الممتاز للبراعم قبل النهاية الجذرية، بعد فوز عصر أمس على ضيفه الصفا 12-0، في المباراة التي جمعت الفريقين على الملعب الريف في نادي الهلال. وبانتت مواجهة الفريق المقبلة أمام الأهلي بمثابة تحصيل حاصل.

تنفّس الهلالون الصعداء بعد إعلان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم تأجيل مباراة الفريق أمام باختاكور الأوزبكي، المقررة الثلاثاء المقبل، ضمن الجولة الثالثة من دوري أبطال آسيا.

ويعاني الهلال من تداعيات خوض سلسلة من المباريات المتتالية محلياً وقارياً مما تسبب في إرهاب وإصابة بعض لاعبيه. وسيكون هناك متسع من الوقت ليعمل الجهاز الفني على مزيد من التدريبات التكتيكية واللياقية. وكان اللاعبون استأنفوا تدريباتهم عصر أمس بعد عودتهم من القصيم محملين بالفوز على التعاون بهدف ثمين جلب لهم ثلاث نقاط، ووسع الفارق عن ملاحقهم النصر إلى 5 نقاط. وشارك اللاعب هتان باهري في تدريبات أمس، فيما منح الجهاز الفني لاعبو الفريق الأول إجازة يومين، على أن تستأنف التدريبات الاثنين المقبل.

تذاكر مجانية تحفز الشبابين للكلاسيكو

جدة، تركي النيايي

يعود اللاعب إلى المشاركة مع الفريق العاصمي بعد أسبوع من الآن، وذلك بعد غياب دام لأكثر من شهر؛ حيث كانت آخر مشاركاته مع الشباب في مباراة الحزم بالجولة 14 من الدوري. كما يغيب عن صفوف الشباب عدد من اللاعبين، يأتي في مقدمتهم الظهير الأيسر عبد الله الشامخ بسبب طرده في المباراة السابقة أمام ضحك بالبطاقة الحمراء، إضافة إلى غياب المدافع الشاب منعب المفرج بداعي الإصابة، فيما تاكدت جاهزية الظهير الأيمن حسن معاذ للمشاركة في الكلاسيكو بعد تعافيه من إصابة تعرض لها في مباراة فريقه مؤخراً أمام نادي ضحك.

وصلت بعثة فريق الشباب إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، يوم أمس، وسط استقبال جماهيري حافل، وذلك قبل مواجهة الكلاسيكو أمام الاتحاد اليوم. ووزعت عدد من التذاكر المجانية من قبل مجلس الجمهور على الجماهير الحاضرة في استقبال البعثة.

من جانب آخر، تاكد غياب المدافع الجزائري جمال بعمرى عن مباراة فريقه أمام الاتحاد بسبب جوده في فرنسا لاستكمال برنامجه التأهيلي بعد تعرضه لإصابة في الكاحل، ومن المتوقع أن

منصور بن مشعل تكفل بمقدم العقد والرواتب حتى نهاية الموسم

فلادان يقود الأهلي لموسم ونصف

جماهيره، وعانى الفريق خلال المواجهة من عدد من الإصابات، ورغم ذلك أضعاف الفريق عددا من الفرص المحققة خاصة في نهاية المباراة.

وأضاف مدرب الأهلي: «كل مباراة لها أسلوب ونهج تكتيكي خاص، وطريقة اللعب في مباراة الفتح مختلفة تماماً عن مواجهة النصر، ورفيقنا نجح في مواجهة المنافس بشكل جيد». وقال: «لعينا بالثنائي محمد البصاص، الذي لعب مواجهة الأهلي بشكل أساسي مع الفريق، وللاعب الوسط جوزيف دي سوزا في مركز قلب الدفاع، وذلك بسبب غياب أربعة من لاعبي خط الدفاع عن المواجهة بسبب الإصابة».

وعن تغييراته في المباراة وإشراك عدد الرحمن غريب في الوقت الأخير من اللقاء، قال: «دخول عبد الرحمن غريب كان في أجل مساندة سعيد المولد في الجهة اليمنى، واستغلال سرعته في الهجمات المرتدة ومساندة الشثنائي الهجومي، وكذا أن نتجح في أكثر من كرة لولا سوء الطالع في استنطاق الفرص التي تهبّت في الدقائق الأخيرة من المباراة».



عبد الغني قائد الأهلي في جدال مع أرباط من النصر خلال مواجهة الفريقين أول من أمس (تصوير: صالح الغنّام)

من جهة أخرى، طالب الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الوطني مازن بهكلي والجهاز الإداري للفريق اللاعبين بإغلاق صفحة مباراة الكلاسيكو أمام النصر، والبدء في التفكير والتحضير للمواجهات المقبلة الهامة، التي تتطلب تحضيراً كبيراً من الجميع في ظل ظروف الفريق الحالية بغياب عدد كبير

أندية يافور إيفيستا الصربي، تشوكاريتشكي الصربي، والنجم الأحمر الصربي، وأومونيا نيقوسيا القبرصي وبنانيونوس اليوناني.

من جهة ثانية، منحت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الوطني مازن بهكلي فرصة التقاط الأنفاس بعد قرارها العاجل أمس الجمعة بتأجيل مواجهة الشرطة العراقية، والتي كان مقرراً لها أن تقام بعد غد الاثنين على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، في الجولة الثالثة لفريق المجموعة الأولى لبطولة دوري الأبطال الآسيوي، في ظل افتقاد الفريق خدمات عدد كبير من لاعبيه؛ خصوصاً ربابي خط الدفاع بسبب الإصابة.

وإبلغت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بشكل عاجل أمس عن تأجيل مواجهة الأهلي والشرطة العراقي إلى أجل غير مسمى، والتي كان المقرر إقامتها بعد غد الاثنين، ضمن الجولة الثالثة من المجموعة الأولى لبطولة دوري الأبطال الآسيوي

جدة، محمد باسنيدي

انتهت إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة إجراءات التعاقد مع المدرب الصربي فلادان ميلوبيتش (49 عاماً) لتدريب الفريق، بعدد يمتد لموسم ونصف. وتكفل الأمير منصور بن مشعل، المشرف العام على الفريق، بمقدم عقد المدرب ورواتبه التي ستسرف حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي.

من جهتها قدمت إدارة النادي خالص شكرها وتقديرها للأمير منصور بن مشعل على «دعم النادي ومعنوياته وتوصيته بالتعاقد مع مدرب ذي قيمة فنية عالية»، مؤكدة أن دعمه سيسهم في توفير الأجواء المناسبة للفريق ليحقق كافة البطولات التي يشارك فيها.

ويمك فلادان سيرة ذاتية مميزة؛ حيث نجح في قيادة فريق النجم الأحمر الصربي للتتويج ببطولة الدوري موسمي 2018 و2019 على التوالي، والتأهل معه لدور المجموعات من دوري أبطال أوروبا، كما نجح في الفوز بكأس صربيا مع فريق تشوكاريتشكي وتولى فلادان تدريب

معركة رباعية محتدمة على المركز الرابع بين وولفرهامبتون وتشيلسي ويونايتد وتوتنهام

ليفربول يواجه وتفورد لتحقيق فوزه التاسع عشر توالياً والانفراد بالرقم القياسي



صلاح نجم ليفربول يأمل بقيادة فريقه لنصر جديد (أغب)

عوض - ليفربول - تأخره 1 - 2 إلى فوز بنتيجة 3 - 2، الأثنين. لذا ستكون الفرصة متاحة أمام بطل أوروبا الذي يحتاج إلى أربعة انتصارات من مبارياته الإحدى عشرة الأخيرة، لضمان اللقب، لكسر رقم سيتي على ملعب «فيكاراج رود».

ومع اشتعال مانشستر سيتي، ثاني الترتيب في نهائي كأس الرابطة المحلية، أمام أستون فيلا على ملعب ويمبلي في لندن غداً، فإن الفوز أمام وتفورد وصيف القاع سيضع ليفربول على بعد 25 نقطة في الصدارة.

وإذا نجح رفاق النجم المصري محمد صلاح في تحقيق الفوز في مبارياتهم الأربع المقبلة، فيحسمون اللقب قبل سبع مراحل من نهاية الدوري، ويكسرون الرقم القياسي الحالي (قبل خمس مراحل) الذي يتشاركه مانشستر سيتي في موسم 2017 - 2018، وجاره يونايتد موسم 2000 - 2001.

لم يخسر ليفربول أي مباراة هذا الموسم في الدوري الممتاز، إذ فاز بـ 26 وتعادل في واحدة كانت أمام يونايتد، معززاً سجله إلى 44 مباراة من دون هزيمة في الدوري، لذا بات أيضاً يتبعد بفارق خمس مباريات من معادلة رقم آرسنال القياسي (49) بين عامي 2003 و 2004.

وخسر وتفورد مواجهاته الأربع الأخيرة مع ليفربول، وتلقت شبابه 15 هدفاً من دون أن يهزم شباك خصمه في أي مناسبة، لذا ستكون خيبة أمل

لندن: «الشرق الأوسط»

يقف ليفربول على بعد فوز من إنجاز تاريخي في الدوري الإنجليزي لكرة القدم؛ حيث سيسعى لتحقيق فوزه التاسع عشر تالياً والانفراد بالرقم القياسي الذي يتشاركه مع مانشستر سيتي، عندما يحل ضيفاً على وتفورد اليوم في المرحلة الثامنة والعشرين؛ حيث بات يتبعد بأربعة انتصارات فقط عن تحقيق لقب دام انتظاره 30 عاماً.

وفي الوقت الذي يقترب فيه فريق المدرب الألماني يورغن كلوب من حسم اللقب مبكراً، يبدو أن معركتي تحقيق أحد المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال وتجنب الهبوط ستستمران حتى الريمق الأخير.

سيسعى كل من: وولفرهامبتون، وتشيلسي، ومانشستر يونايتد، وتوتنهام، لتعزيز آمالهم في التأهل إلى المسابقة القارية الأهم، بينما سيكافح وستهام، ونوريتش، ويورنموث، للخرج من القاع. ستكون طريق ليفربول المعقدة بالورود لتحقيق أول لقب في الدوري منذ عام 1990، أمام فرصة إنجاز إضافي في حال حقق الفوز في وتفورد.

وعادل ليفربول الرقم القياسي المسجل باسم مانشستر سيتي بطل الموسمين المتتاليين، لعدد الانتصارات المتتالية في الدوري المحلي (18) الذي حققه بين أغسطس (آب) وديسمبر (كانون الأول) 2017، عندما

بارك الموسم الماضي، ووصف سولسكاير الهزيمة في أبريل (نيسان) من العام الماضي بأنها كانت «الموقف الأسود» له كمدرب ليونايتد، وأنه قرر عندها بدء العمل على إعادة بناء فريقه. وأضاف المدرب النرويجي: «أنا واثق بنسبة 100 في المائة باننا سنقدم أداء أفضل هذه المرة».

ويستقبل توتنهام السادس المتخلف بفارق نقطة عن يونايتد فريق وولفرهامبتون الثامن المتبعد عنه بفارق نقطة أيضاً، في مواجهة حذرة بين الطرفين. بعد تعرض مهاجمه الكوري الجنوبي سون هيونغ - مين لإصابة في ذراعته ستبعده لفترة طويلة عن الملاعب، واستمرار غياب مهاجمه هاري كين، خسر توتنهام أمام تشيلسي بخماسية نظيفة في مرمرى

الذي حقق انتصارين متتاليين في الدوري على حساب كل من تشيلسي وتفورد، معززاً بتألق الوافد الجديد البرتغالي برونو فرنانديز الذي فرض وجوده في فريق المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير.

وقال سولسكاير عن فرنانديز: «إنه يجب كرة القدم. يتمتع بحماس كبير. يرغب فقط في الوجود على أرض الملعب وتقديم الأفضل».

وأعرب سولسكاير عن ثقته في أن فريقه لن يتخادل مرة أخرى عندما يحل ضيفاً على إيفرتون، بعد هزيمته الكبيرة 4 - صفر في ملعب جوديسون

وقال لاعب الوسط البرازيلي جورجينيو، إن على الفريق أن يضع هذه الخيبة خلفه قبل مباراة بورنموث، موضحاً: «إنه حقاً أمر صعب في غرفة تبديل الملابس، ولكن علينا أن نؤمن بانفسنا والا نطأ في رؤوسنا. علينا أن نستمر في العمل والمحاولة لأننا فريق جيد».

وفي حال خسر تشيلسي في الساحل الجنوبي للبلاد، فستكون الفرصة متاحة أمام مانشستر يونايتد الخامس الخلف المركز الرابع منه بأفضلية فارق الأهداف، في حال حققوا الفوز في مباراة صعبة أمام المضيف إيفرتون غداً.

ويدخل يونايتد اللقاء بمعنويات عالية، بعد بلوغه الدور ثمن النهائي من الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» بخماسية نظيفة في مرمرى حقق انتصارين متتاليين في الدوري على حساب كل من تشيلسي وتفورد، معززاً بتألق الوافد الجديد البرتغالي برونو فرنانديز الذي فرض وجوده في فريق المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير.

وقال سولسكاير عن فرنانديز: «إنه يجب كرة القدم. يتمتع بحماس كبير. يرغب فقط في الوجود على أرض الملعب وتقديم الأفضل».

وأعرب سولسكاير عن ثقته في أن فريقه لن يتخادل مرة أخرى عندما يحل ضيفاً على إيفرتون، بعد هزيمته الكبيرة 4 - صفر في ملعب جوديسون

من المشكلات إذا استمرنا في القيام بالأمر عينه».

مع فارق النقاط السبع الذي يفصل تشيلسي الرابع عن آرسنال التاسع، ستكون المباراة من دون هزيمة في حال فشل ليفربول في حصد النقاط الثلاث.

ورداً على سؤال حول سر نجاح ليفربول، قال المدافع الهولندي فرجيل فان دايك: «عدم الشعور بالعصبية، هذا هو الأساس. مواصلة اللعب ومواصلة الضغط. ستكون هناك لحظات حيث سيعاني الخصم

كبرى في حال فشل ليفربول في حصد النقاط الثلاث.

ورداً على سؤال حول سر نجاح ليفربول، قال المدافع الهولندي فرجيل فان دايك: «عدم الشعور بالعصبية، هذا هو الأساس. مواصلة اللعب ومواصلة الضغط. ستكون هناك لحظات حيث سيعاني الخصم

من المشكلات إذا استمرنا في القيام بالأمر عينه».

مع فارق النقاط السبع الذي يفصل تشيلسي الرابع عن آرسنال التاسع، ستكون المباراة من دون هزيمة في حال فشل ليفربول في حصد النقاط الثلاث.

ورداً على سؤال حول سر نجاح ليفربول، قال المدافع الهولندي فرجيل فان دايك: «عدم الشعور بالعصبية، هذا هو الأساس. مواصلة اللعب ومواصلة الضغط. ستكون هناك لحظات حيث سيعاني الخصم

أرتيتا مدرب آرسنال يشعر بالمرارة للخروج من الدوري الأوروبي ويطالب لاعبيه بالتهوؤ

قرعة سهلة ليونايتد في ثمن النهائي... وإشبيلية يصطدم بروما



العربي مهاجم أولمبيكوس يسجل هدف الفوز القاتل في مرمرى آرسنال (رويترز)

دونيتسك الأوكراني، والفائز من المباراة المؤجلة بين إينتراخت فرانكفورت الألماني، وسالزيبورغ النمساوي مع بازل السويسري.

يُذكر أن الفائز بلقب هذه المسابقة يتزعم بطاقة المشاركة مباشرة في «دوري أبطال أوروبا»، الموسم المقبل.

وكان وداع آرسنال المفاجئ للمسابقة عقب هزيمته 2 - 1 أمام ضيفه أولمبيكوس بعد وقت إضافي هو الأبرز في جولة الإياب دور الـ 32. وكان الفريق اللندني ضمن مجموعة من أبرز الفرق التي ودعت البطولة، وهم ثلاثي البرتغال بنفيكا وسبورتنغ لشبونة وپورتو وإيباكس أستردام الهولندي وسلتيك الاسكتلندي.

وفاز آرسنال (1 - صفر) على أولمبيكوس في مباراة الذهاب، وبدا أنه في طريقه لدور الستة عشر عندما أدرك بيير - إيمريك أوباميانغ التعادل في الدقيقة 113، ليغني تقدم بابي سيبي للفريق اليوناني الضيف من ضربة رأس في الدقيقة 53، وهو الهدف الذي جعل النتيجة الإجمالية 1 - 1. لكن أولمبيكوس كانت له الكلمة الأخيرة، عندما حول يوسف العربي ضربة عرضية داخل الشباك في اللحظات الأخيرة.

ودعا الإسباني ميكل أرتيتا مدرب نادي آرسنال لاعبيه إلى

صعوبة في تخطي ليدوغوريتس البلغاري بفوزه عليه نهائياً وإياباً، في حين حقق مفاجأة من العيار الثقيل بإخراجه أيباكس أستردام الهولندي العريق الذي بلغ نصف نهائي دوري

وتخطى إشبيلية فريق كلوج الروماني بصعوبة، فبعد انتزاعه التعادل 1 - 1 ذهاباً خارج ملعبه، اكتفى بتعادل سلبي على ملعبه. أما روما، فلم يكن بأفضل حال، لأنه تغلب على جنت البلجيكي 2 - 1 على ملعبه قبل أن يتعادل معه 1 - 1 إياباً.

وتجمع مواجهة أخرى بين فريقين من إيطاليا وإسبانيا، هما إينترميان وخيتافي. ولم يجد إينترميان أي

إيغالو سجل أول أهدافه بقميص يونايتد في الخماسية ضد بروم (إبأ).

أبطال أوروبا، الموسم الماضي. وسيفق فريق إنجليزي آخر في وجه أولمبيكوس اليوناني، الذي حقق الإنجاز بإقصائه آرسنال اللندني، على الرغم من خسارته على ملعبه نهائياً، صفر - 1، في أتيينا قبل أن يتفوق عليه البرتغالي الإسمرات في العاصمة الإنجليزية.

ورافت القرعة بمانشستر يونايتد الأعلى تصنيفاً في هذه المسابقة، فإفوقته أمام الفريق الأدنى تصنيفاً، وهو لاسك النمساوي متصدر دوري بلاده.

وأسرفت القرعة أيضاً عن لقاء باشاك شهير التركي مع كوبنهاغن والنمساوي، وريينجرز الإسكتلندي مع باير ليفركوزن الألماني، وفولفسبورغ الألماني مع شاختار

برشلونة يأمل الاستفادة من تخبط الريال لتأكيد سطوته على «الكلاسيكو»



ميسي قائد برشلونة وراموس قائد الريال في صراع على الكرة سيكرر مجدداً بالكلاسيكو (أغب)

فيها طعم الفوز عندما يستضيف ريال بيتيس الثالث عشر اليوم، كما يلعب ليغانيس مع الأفيث وغرناطة مع سيلتا فيغو.

بشكل مشرف، أتمنى أن تحضر الجماهير وتساعد الفريق على تجاوز آثار الهزيمة، فلنأكل ما دوسنا خلال المباراة لكننا نعيش مسيرة سيئة وعلينا أن نتجاوز ذلك في أسرع وقت، مباراة الأحد تعطينا الفرصة من أجل إعادة الأمور لنصابها الصحيح».

ويبدو أن تكتيك مدير مرشحا فوق العادة لتحقيق انتصاره الثاني على التوالي والثاني عشر هذا الموسم عندما يحل غداً ضيفاً على إسبانيول صاحب المركز الأخير، والأمر ذاته بالنسبة لشريكة إشبيلية الذي يستضيف أوساسونا الثاني عشر.

ويحل خيتافي مفاجأة الموسم ضيفاً على ريال مايوركا الثامن عشر في سعيه إلى استعادة نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المباراتين الأخريتين، والمركز الثالث الذي تنازل عنه في المرحلة الماضية بسقوطه الكبير أمام

من جانبه قال لاعب الوسط الكرواتي إيفان راكيتيتش: «الدينا نقص في اللاعبين، لكن الجميع يعلم ذلك».

وفي ظل اعتماد برشلونة على نجمه وقائده ميسي أكثر من أي وقت مضى من أجل الوصول إلى الشباك، نجح دفاع ريال إلى حد كبير في التغطية على العقم الهجومي الذي يعاني منه الفريق على الرغم من المستوى اللافت الذي قدمه الفرنسي كريم بنزيمة في المراحل الأولى من الموسم.

وما زال النادي الذي سيفتقد مجدداً نجمه البلجيكي إدين هازارد، بسبب كسر في كاحله الأيمن سيبعده على الأرجح عما تبقى من الموسم، يعاني من تبعات السماح للبرتغالي كريستيانو رونالدو بالرحيل إلى يوفنتوس الإيطالي في صيف 2018.

وقال زيدان: «الكلاسيكو مباراة منزهة، نأمل حصولنا على قسط من الراحة من أجل الظهور

مضاعفة للفريقين اللذين فقدا، وإن كان بشكل متفاوت، الكثير من هيبتهم المحلية والقارية. ووصف المهاجم السابق لريال الأرجنتيني خورخي الذي يعمل مديراً للنادي الملكي مواجهة الكلاسيكو قائلاً: «ستكون مواجهة بين بطتين عرجيتين، الفريقان في وقت سيئ حالياً، هذا هو الواقع. تحسن وضع برشلونة على علاقة بتدهور ريال وليس بسبب برشلونه نفسها».

ولا تبدو الأمور أكثر إشراقاً في برشلونه، لا سيما في ظل لعنة الإصابات التي تلاحق حامل اللقب الذي سيلعب لفترة طويلة من دون هدفه الأوروغوياني لويس سواريز والفرنسي عثمان ديمبيلي، ما دفعه إلى إجراء تعاقب استثنائي مع الدنماركي مارتين براكينغ من ليغانيس.

وقال سيرجيو بوسكيتس لاعب وسط برشلونه: «ليس لدينا خيارات كبيرة في التشكيل».

بخسارة بين جماهيره الأريعاء في ذهاب الدور الثاني لمسابقة دوري أبطال أوروبا أمام مانشستر سيتي الإنجليزي (2 - 1).

في المقابل، استعاد برشلونه تدريجياً شيئاً من مستواه بقيادة مديره الجديد كيكسي سيتين بعد بداية متعثرة وسقوط أمام فالنسيا صفر - 2 في الدوري ثم خروج من مسابقة الكأس على يد أتلتيك بلباو (صفر - 1)، إذ فاز في المرحلة الماضية على إيبار 5 - 3.

صفر بفضل رباعية للأرجنتيني لوينيل ميسي، ثم عاد الثلاثاء من إيطاليا بتعادل مع نابولي 1 - 1 في ذهاب ثمن نهائي دوري الأبطال.

وفي ظل فارق النقطتين الذي يفصل بين برشلونه وغريمه الملكي الذي لم يذق طعم الفوز في الدوري على الفريق الكتالوني في ملعبه منذ 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2014 (3 - 1)، ترتدي مباراة الغد أهمية

لندن: «الشرق الأوسط»

ستكون المواجهة بين إشبيلية الإسباني حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب (5) مع روما الإيطالي الأبرز في دور الستة عشر لمسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم (يوروبا ليغ)، في حين يواجه مانشستر يونايتد الإنجليزي بطولها عام 2017 مهمة سهلة في مواجهة لاسك النمساوي، بموجب القرعة التي سُحبت، أسس، في مدينة نيون السويسرية.

وخلافاً لدور المجموعات ودور الـ 32 حيث كان من غير الممكن وقوع فريقين من دولة واحدة وجها لوجه، كانت القرعة مفتوحة على جميع الاحتمالات. ولم يسبق لإشبيلية وروما أن التقيا على الصعيد الأوروبي من قبل.

وتخطى إشبيلية فريق كلوج الروماني بصعوبة، فبعد انتزاعه التعادل 1 - 1 ذهاباً خارج ملعبه، اكتفى بتعادل سلبي على ملعبه. أما روما، فلم يكن بأفضل حال، لأنه تغلب على جنت البلجيكي 2 - 1 على ملعبه قبل أن يتعادل معه 1 - 1 إياباً.

وتجمع مواجهة أخرى بين فريقين من إيطاليا وإسبانيا، هما إينترميان وخيتافي. ولم يجد إينترميان أي

مديره، «الشرق الأوسط»

يأمل برشلونه الاستفادة من الوضع المزهو لغريمه ريال مدريد من أجل تأكيد سطوته على «الكلاسيكو»، حين يحل ضيفاً عليه غداً في المرحلة السادسة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم.

ويدخل الفريقان إلى موقعة الغد في أجواء مختلفة عن مباراة الذهاب التي انتهت بالتعادل السلبي في ديسمبر (كانون الأول) بعد إرجائها قرابة شهرين من موعدهما الأصلي بسبب الاحتجاجات الكاتالونية المطالبة بالاستقلال عن مدريد.

لكن غياب التوتر السياسي لا يخفف الضغط على الفريقين، لا سيما ريال مدريد الذي تنازل الأسبوع الماضي عن السيادة لغريمه الكاتالوني بخسارته أمام ليفانتي صفر - 1 خارج ملعبه، قبل أن يتبع هذه النتيجة،

بدر بن فرحان ي دشن لمنتج سيحي مبتكر يربط الزائر بالطبيعة والفن والتراث مشروعات جديدة تعزز جودة الحياة في العلا السعودية



الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان خلال توقيع الاتفاقية مع روث مؤسس مجموعة فنادق ومنتجعات أزوليك العالمية لتطوير منتج سيحي مبتكر (الشرق الأوسط)

إطار جهود الهيئة الملكية لمحافظة العلا لتحسين مستوى الخدمات الفندقية المقدمة لزوار العلا، ورفع استعداد المحافظة لاستقبال الزوار من مختلف أنحاء العالم، حيث أعلنت الهيئة في وقت سابق عن إعادة فتح مجموعة من أهم المواقع التراثية والأثرية بالمحافظة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من العام الحالي، ومن بينها موقع الحجر، أول موقع سعودي مدرج ضمن قائمة يونسكو للتراث العالمي، وبهذه الشراكة ستعمل المجموعة الفرنسية على تقديم تجربة فريدة من نوعها لضيوف وزوار العلا ومهرجان شتاء طنطورة المقبل.

البيئية والطبيعية المتميزة للمكان، والذي يدمج المشهد الطبيعي والتراث الثقافي الغني للعلا، بما يعكس التزام الهيئة بتوفير تجارب فريدة للزوار، ومن المقرر الانتهاء من أعمال التصميم الأولى خلال الربع الثاني من العام الحالي 2020. كما وقع الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان اتفاقية شراكة جديدة مع مجموعة فنادق أكور، المجموعة الرائدة في مجال الضيافة الفاخرة، لإدارة وتشغيل منتج عشار الفاخر بمحافظة العلا، الذي استضاف الزوار من مختلف أنحاء العالم خلال موسم شتاء طنطورة الحالي. وتأتي الشراكة مع أكور في

ورئيس مجلس إدارة مجموعة فنادق ومنتجعات أزوليك العالمية، المجموعة الرائدة في مجال الضيافة، اتفاقية لتقديم خدمات استشارية معمارية وتصميم مبدئي لفندق أزوليك في العلا، وتطوير منتج سيحي مبتكر يربط الزائر بالطبيعة والفن والتراث، وفقاً لاستراتيجية العلا لتكون مفتوحاً للتراث الطبيعي والإنساني. وتتخذ مجموعة فنادق ومنتجعات أزوليك العالمية أسلوباً تصميمياً فريداً ومبتكراً وبصورة مسؤولة تجاه البيئة تدمج الفنون مع الطبيعة، ما يتوافق مع رؤية الهيئة للتطوير مع المحافظة على الخصائص

ذوي الإعاقة في محافظة العلا، كما سيعفي الأشخاص ذوي الإعاقة من قطع مسافات طويلة لتلقي الرعاية اللازمة. ويمثل برنامج التاهيل الاجتماعي جزءاً مهماً من رؤية الهيئة المتمثلة في تحسين نوعية حياة المجتمع في العلا، وتوفير الخدمات التأهيلية والاجتماعية الشاملة وفق أعلى المعايير العالمية. ودعت الهيئة الملكية لمحافظة العلا جميع السكان في محافظة العلا من ذوي الإعاقة إلى زيارة المركز الجديد لإجراء التقييم، من جهة أخرى، وقع محافظ الهيئة الملكية لمحافظة العلا مع روث (إدواردو نيرا) المؤسس

العلا، الشرق الأوسط،

افتتح الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان محافظ الهيئة الملكية لمحافظة العلا أول من أمس، المرحلة الأولى من مركز التقييم والتقييم لأشخاص ذوي الإعاقة في العلا، الذي يفتح أبوابه أمام المراجعين حتى 31 مايو (أيار) المقبل. وستوفر الهيئة من خلال المركز معدات مساعدة حديثة وتعديلات منزلية لذوي الإعاقة بناء على توصيات الاختصاصيين أثناء عملية التقييم. وستعمل الهيئة على إنشاء مركز تأهيل اجتماعي بناء على مخرجات التقييم، ليمثل نقلة في مجال تحسين حياة الأفراد من

300 قطعة تثبت تأثيره على الأزياء وصيحات الموضة العالمية

الكيمونو وتطوره من اليابان للعالم في معرض ضخم بلندن



رسم لفنان يعود إلى القرن الـ19 (فيكتوريا أند البرت)



من معرض «الكيمونو من كيوتو إلى منصات عرض الأزياء» في متحف فيكتوريا أند البرت بلندن (إ.ب.)

لندن، الشرق الأوسط

الكيمونو ليس مجرد رداء للنساء والرجال في اليابان بل تحول إلى رمز للبلاد وجانب مهم من صناعة الأزياء العالمية التي تستوحىه دائماً في خطوط وتصميمات عصرية. يحضر الكيمونو بتاريخه وأهم تصاميمه إلى لندن من خلال معرض ضخم في متحف فيكتوريا أند البرت بلندن يفتح أبوابه للزوار اليوم. المعرض وهو بعنوان «كيمونو من كيوتو إلى منصات عرض الأزياء» يعد الأول من نوعه وحجمه الذي يخصص للباس التقليدي الياباني ومن الطبيعي أن يقام في متحف فيكتوريا أند البرت المتخصص في الأزياء.

يكشف المعرض عبر مجموعة منتقاة من أهم قطع الكيمونو عن أهمية الزي سواء من ناحية مكانته في عالم الأزياء أو من الناحية الاجتماعية وبيئته كزي ثابت عبر القرون حيث ينطلق المعرض من عام 1660 وحتى العصر الحالي ويمر من اليابان إلى بقية العالم.

يضم المعرض قطعاً نادرة وتاريخية لزي الكيمونو تعود إلى القرنين السابع عشر والثامن عشر وهي تعرض للمرة الأولى في بريطانيا وتعرض جنباً لجنب قطع معاصرة قدمتها بيوت الأزياء العالمية ولا يتوقف المعرض عندها بل يقدم التصورات العصرية للكيمونو في اليابان حالياً والتي يقدمها مصممون وخبراء تنسيق أزياء شباب.

من القطع البارزة في المعرض قطعة صممها الراحلة الكسندر ماكوين للنجمة الإسكندنافية بيورك، هناك أيضاً عدد من القطع التي صممت لترتديها شخصيات من سلسلة أفلام «حرب النجوم»

فستان بتصميم الكيمونو لدار كريستيان ديور (غيتي)



كيمونو صمم للمغنية مادونا وزى مستوحى من الكيمونو صمم لترتيده المغنية بيورك (إ.ب.)



زي من علامة كريستيان ديور استوحاه المصمم العالمي جون غاليانو من تصميم الكيمونو (أ.ب.)



من معرض «الكيمونو من كيوتو إلى منصات عرض الأزياء» (إ.ب.)

يكشف المعرض عبر مجموعة منتقاة من أهم قطع الكيمونو عن أهمية الزي سواء من ناحية مكانته في عالم الأزياء أو من الناحية الاجتماعية وبيئته كزي ثابت عبر القرون

وكالات «الصحافة الفرنسية» عن سحر الكيمونو الدائم العابر للوقت والقارات بان «بساطة شكل الكيمونو تعني أنه يمكن إعادة تشكيله بعدد لا يحصى من الطرق». وأضافت: «يحب كثير من الأشخاص أن توضع قطعة القماش على الكتفين. بالنسبة إلى آخرين، فهم يحبون وضع الوشاح في الوسط».

وتابعت: «أما بالنسبة إلى البعض الآخر، فالأمر يتعلق بالأنماط المذهلة وطريقة دمجها مع بعضها البعض بطرق غير عادية». بدأ الكيمونو الذي يرتديه الرجال والنساء

وفي عام 1998، قام المصمم الفرنسي جان بول غوتييه بتصميم كيمونو أحمر اللون بطول شورت قصير لنجمة البوب الأميركية مادونا. أما في عام 1997، صمم الكسندر ماكوين قصيرين بربقة واسعة وكثيرين قصيرين لبيورك، واعتبر تصميمها طليعيًا يشبه المغنية الإسكندنافية.

وحوّل إيف سان لوران في عام 1958 الكيمونو التقليدي إلى لباس هجين بعد تصميمه بتنورة

ضخمة وسترة قصيرة. وفي عام 2005، أعاد يوهجي ياماموتو تصميم كيمونو باستخدام الحرير لإبراز الغموض الذي يكتنف هذا الرداء، مثلما فعل فريدي ميركوري مغني فرقة «كوين» في السبعينات الذي ارتدى الكيمونو على خشبة المسرح خلال جولات الفرقة البريطانية في اليابان.

وقالت جاكسون «إنه لباس لا يحمل هوية (...) وهو أنيق جداً».

في القرن التاسع عشر، بدأت اليابان إنتاج الكيمونو مستخدمة الحرير الفرنسي، وبدأت أوروبا إنتاج الكيمونو من الأقمشة اليابانية. ومنذ ذلك الحين، لم يتوقف الكيمونو عن التأثير على الموضة العالمية. ومع مرور الوقت، تحول التطزين التقليدي الذي يصور القصب وأشجار الكرز وزنايق المياه والطيور والتنانين، إلى أنماط هندسية معقدة.

وفي عام 1998، قام المصمم الفرنسي جان بول غوتييه بتصميم كيمونو أحمر اللون بطول شورت قصير لنجمة البوب الأميركية مادونا. أما في عام 1997، صمم الكسندر ماكوين قصيرين بربقة واسعة وكثيرين قصيرين لبيورك، واعتبر تصميمها طليعيًا يشبه المغنية الإسكندنافية.

وفي عام 1998، قام المصمم الفرنسي جان بول غوتييه بتصميم كيمونو أحمر اللون بطول شورت قصير لنجمة البوب الأميركية مادونا. أما في عام 1997، صمم الكسندر ماكوين قصيرين بربقة واسعة وكثيرين قصيرين لبيورك، واعتبر تصميمها طليعيًا يشبه المغنية الإسكندنافية.

وفي عام 1998، قام المصمم الفرنسي جان بول غوتييه بتصميم كيمونو أحمر اللون بطول شورت قصير لنجمة البوب الأميركية مادونا. أما في عام 1997، صمم الكسندر ماكوين قصيرين بربقة واسعة وكثيرين قصيرين لبيورك، واعتبر تصميمها طليعيًا يشبه المغنية الإسكندنافية.

وفي عام 1998، قام المصمم الفرنسي جان بول غوتييه بتصميم كيمونو أحمر اللون بطول شورت قصير لنجمة البوب الأميركية مادونا. أما في عام 1997، صمم الكسندر ماكوين قصيرين بربقة واسعة وكثيرين قصيرين لبيورك، واعتبر تصميمها طليعيًا يشبه المغنية الإسكندنافية.

وفي عام 1998، قام المصمم الفرنسي جان بول غوتييه بتصميم كيمونو أحمر اللون بطول شورت قصير لنجمة البوب الأميركية مادونا. أما في عام 1997، صمم الكسندر ماكوين قصيرين بربقة واسعة وكثيرين قصيرين لبيورك، واعتبر تصميمها طليعيًا يشبه المغنية الإسكندنافية.

وتصاميم مختلفة للزي الياباني الأشهر ولكن بتواضع أشهر مصمم باريس، مثل إيف سان لوران وجون غاليانو، الذين استخدموا الكيمونو التقليدي كمنبع للوحي والاستلهام.

إلى جانب الأزياء يقدم المعرض لوحات فنية وملصقات وأفلاماً سينمائية وإكسسوارات ارتبطت بالكيمونو بشكل أو بآخر. يضم المعرض 300 قطعة جاء بعضها من مقتنيات المتحف والنصف الآخر من تبرعات واستعارات من شخصيات ومؤسسات مستقلة. كما يبرز كيمونو خاص تم تصميمه خصيصاً للمعرض.

وعلفت أنا جاكسون القيمة على المعرض لوكالة الصحافة الفرنسية أن الكيمونو «أيقونة ملهمة»، بينما قال مدير المتحف تريسترام هانت «عندما نفكر في الموضة، قد لا يكون الكيمونو أول ما يخطر في بالنا»، والمعرض الذي يستمر حتى 21 يونيو (حزيران) «يتحدى هذه النظرة». وقال هانت إن

التصاميم المتعددة والمختلفة للكيمونو التي يتضمنها المعرض مثل الكيمونو العصري الذي صممه الياباني جوتارو سايتو أو ذلك التقليدي العائد إلى عام 1800 أو لباس ثالث صممه البريطاني جون غاليانو في عام 2007 لدار «ديور»، «توضح كيف ترجمت أزياء الكيمونو إلى ما وراء الحدود الثقافية والجغرافية».

وتظهر أكثر من مائة قطعة الاختلافات المتناقضة حول ما كان يوماً رداءً بسيطاً، ويعود تاريخ أقدمها إلى نحو الفترة الممتدة بين 1660 و1680، ويتميز بنظريات لاوراق القمب على رسوم مائية بأشكال مختلفة. أما أحدثها، فهو عبارة عن معطف طويل صممه الشاب ميلينغ بومون في عام 2019. وعبرت جاكسون

وتصاميم مختلفة للزي الياباني الأشهر ولكن بتواضع أشهر مصمم باريس، مثل إيف سان لوران وجون غاليانو، الذين استخدموا الكيمونو التقليدي كمنبع للوحي والاستلهام.

«ليس هناك شر» فيلم بأربع حكايات

رسالة مخرج إيراني ضد النظام تختم مهرجان برلين وتعد بجائزة

التشرق الأوسط في مهرجان برلين السينمائي (4)

برلين، محمد رضا

من بين عشرات الكتب الروائية التي دارت رحاها في مدينة برلين (آخرها رواية تاريخية عنوانها «عندما يرى العميان» لـإليكس رودس)، تبقى رواية الفرد دوپلين «برلين الكسندريلا» الأكثر كثافة في أحداثها، والأعمق في دخولها عالم الجريمة وموقف الفرد الذي وجد نفسه في ظروف تنتقل به من القاسي إلى ما هو أقسى. الفيلم الأول الذي تم صنعه بناءً على هذه الرواية كان ألمانيا سنة 1931، أي بعد عامين فقط على نشر الرواية، من إخراج فيليب جوتزي، الذي عرف حينها بأنه «مخرج أفلام البروليتاريا الألماني الأول».

الفيلم الأخير لهذه الرواية هو الألماني «برلين الكسندريلا» الذي تم تقديمه في مسابقة مهرجان برلين قبل يومين.

المفارقة في أنه من بعد نحو سبعة أعوام تم اقتباسها من رواية دوپلين (من بينها المسلسل التلفزيوني، المصور سينمائي الذي قام به رينر فرتر فايسيندر في 14 حلقة) هذه هي المرة الأولى التي يعالج الرواية مخرج من خارج أوروبا هو الأفغاني برهان قرباني. وبالنسبة لنا قد لم يشاهد إلا فيلمين سابقين اقتبسنا عن هذه الرواية وخمس حلقات من مسلسل فايسيندر، فإن الإضافة التي يعيد قرباني إليها هي قدرته على رؤية نافذة للموضوع مرتبطة بصياغة نقدية لعالم يموج بالاشتراك والخطيئة والباحثين عن حياة أفضل عبر العمل في مهن خطيرة ومحدورة.

ملحمة تاريخية

من المثير ملاحظة أن الرواية التي وصفت بأنها تنتمي إلى



من «برلين الكسندريلا»

أسلوب الكاتب الأيرلندي جيمس جويس كنص، تمتعت بالقدرة على معالجتها من زوايا متعددة. بالنسبة لفايسيندر مثلاً، هي مناسبة لا للحديث عن أحداثها وسردها فقط، بل لأهم بالجادبية القائمة بين بطلي الفيلم فرانز بايركوف وراينهولد. في نسخة فيليب جوتزي، وتلك التي أخرجها سنة جوليان لورنز سنة 2007، فإن الاهتمام الأول والسائد هو سرد الحكاية كما كتبت. هنا يختلف الوضع مجدداً. رؤية قرباني تبدو تعليقاً اجتماعياً على سوء الوضع مجتمعياً وأخلاقياً. وصف ليس من السهل إطلاقه على بلد صناعي متقدم مثل ألمانيا، باستثناء أن قرباني ليس طارحاً، بل هو من لحة هذا المجتمع، إذ تربي ودرس وعمل فيه. الرواية ذاتها (متوفرة بالإنجليزية على «إسازون») ذات نص مكثف ووصفي لغت انتباه برتولت بريخت، فقال عنها: «علمتني أكثر عن روح الملحمة أكثر من أي كتابة أخرى. كتابته المحممة وحتى نظريته يمكن لها أن تساعد أحداً للعيش

في هذا الشأن أثرت في عملي الدراماتيكي». هذا القوس الملحمي الذي تحتويه، انتقل بكله في نسخة قرباني التي بلغت نحو ثلاث ساعات من العرض، إلى الزمن الحالي، عارضاً حياة المهاجر الأفريقي غير الشرعي الذي يعيش بلا أوراق ثبوتية في المدينة الكبيرة، المحمل بالشعور بالذنب، كونه أخفق في إنقاذ حياة فتاة من الفرق ذات مرة، وتمت ترقية النجاة، ما يجعله يقرر أن يعيش مستقيماً. أو لعله لم يكن هناك سواء أو لعله لم يكن هناك غرق. علاقة المشهد الأول (الذي يتكرر مرتين أو ثلاثة لاحقاً) بما يحدث مع فرنسيس (قبل أن يغير اسمه إلى فرانز) ليست موجودة، لتحليلها، بل لتوظيفها كما هي بصرف النظر عن دواعيها، باستثناء إعلانه (وإعلان التعليق الصوتي أكثر من مرة) بأن أقسم على أن يعيش في حياة مستقيمة. لكن في منظور الرواية والفيلم، والحياة في القاع لا يمكن لها أن تساعد أحداً للعيش

لا نستطيع الدخول على عقول لجنة تحكيم آتية من مزاجات وثقافات متعددة. لكن الفيلم الإيراني يستحق جائزة الشجاعة أولاً، وجائزة أخرى لجودة ودراسة المعالجة التي وفرها محمد رسولوف لعمله هذا



المخرج الإيراني المعارض محمد رسولوف

الرؤية الخالصة لحكاية ترمس خارطة درامية شاملة حياة هذه الشخصيات، وأحداثها، (وهناك شخصيات وأحداث كثيرة أخرى تملأ دقائقها 180). لكن الفيلم يغوص في التراجم، وحين راينهولد (البرخت شوش) الذي يجذب للعمل في زمرة من تجار المخدرات. لكن فرنسيس عرض أن يكون طبّاح الزمرة التي تتخذ من بعض أحرار برلين موقعاً لها. هذا الدور لم يستمر قليلاً، وتمت ترقية فرنسيس أكثر من مرة إلى أن وصل لسوق الشريك. خلال هذه الفترة كان تعرف على شابته تمارس الدعاية اسمها إيفا (أنابيللا ماندنغ)، ووقعها في الحب، وقرر أن يترك العمل مع راينهولد الذي لم يرض بذلك، فحفظ لإغواء إيفا، ثم قتلها، بعدما أطلع فرنسيس (وقد أصبح الآن يحمل اسماً ألمانيا هو فرانز جواز سفر مزور) على تلك العلاقة تكاكية به. في صميمه هو فيلم «غانغستر» (عصابات) كبير الحجم وفضفاض عند الخاتمة. يبدأ جيداً وبعدها يقدم تلك

مستقيماً. سوف تستدرجه خارقة درامية شاملة حياة هذه الشخصيات، وأحداثها، (وهناك شخصيات وأحداث كثيرة أخرى تملأ دقائقها 180). لكن الفيلم يغوص في التراجم، وحين راينهولد (البرخت شوش) الذي يجذب للعمل في زمرة من تجار المخدرات. لكن فرنسيس عرض أن يكون طبّاح الزمرة التي تتخذ من بعض أحرار برلين موقعاً لها. هذا الدور لم يستمر قليلاً، وتمت ترقية النجاة، ما يجعله يقرر أن يعيش مستقيماً. أو لعله لم يكن هناك سواء أو لعله لم يكن هناك غرق. علاقة المشهد الأول (الذي يتكرر مرتين أو ثلاثة لاحقاً) بما يحدث مع فرنسيس (قبل أن يغير اسمه إلى فرانز) ليست موجودة، لتحليلها، بل لتوظيفها كما هي بصرف النظر عن دواعيها، باستثناء إعلانه (وإعلان التعليق الصوتي أكثر من مرة) بأن أقسم على أن يعيش في حياة مستقيمة. لكن في منظور الرواية والفيلم، والحياة في القاع لا يمكن لها أن تساعد أحداً للعيش

4 حكايات في فيلم واحد

«برلين الكسندريلا» هو أحد ثلاثة أفلام أجنبية عرضت في المسابقة (في حين استمرت

زوجته يصبح شعرها، ثم يايو إلى الفراش حتى الساعة الثالثة. يفقد السيارة إلى عمله. هنا فقط نكتشف ماهية هذا العمل: تنفيذ الإعدام بشد آلة الجهاز الذي سيقوم بالمهمة. إنها صدمة مقصودة وبالغة التعبير. بعد ذلك تأتي الحكايات الثلاث جميعها لنصب في قضية الإعدام بحد ذاته: الحارس الذي يرفض تنفيذ حكم الإعدام وينجح في الهرب. الشاب الذي نفذ حكم الإعدام بمثقف قبضت عليه السلطات، وحدث أن هذا المثقف هو الرجل الذي تعرفت عليه عائلة الفتاة التي يحيها الحارس. ثم قصة الفتاة العائدة من السفر إلى بيت العائلة، لتكتشف أن والدها ليس هو والدها الحقيقي، وأنه كان ينفذ أحكام إعدام، ولو لحين، واحد من نفذ بهم حكم الإعدام كان والدها الحقيقي.

عروض البرامج الموازية لما بعد اليوم الأخير للمسابقة. آخر فيلم في المسابقة الرسمية هو الفيلم الإيراني -رسولوف- يركز على طريقتي الإعدام في إيران من جديد. لكنها توفقت بسطاً أزمتهما. هل تعود السيارة من حيث أتت أو تكمل؟ لا يحب رسولوف عن السؤال، لكن المشهد البعيد لتلك السيارة سريعاً ما يرمز إلى إيران ذاتها المازومة والمجتمدة في مكانها. لا نستطيع الدخول على عقول لجنة تحكيم آتية من مزاجات وثقافات متعددة. لكن الفيلم الإيراني يستحق جائزة الشجاعة أولاً، وجائزة أخرى لجودة ودراسة المعالجة التي وفرها محمد رسولوف لعمله هذا. موقف السلطات الإيرانية من رسولوف، يذكر بموقف تركيا من ابنه. هو أيضاً كان مخبر شغب سياسي وسجن مراراً لواقفه قبل أن يهرب من السجن بخطة محكمة تصلح لأن تكون فيلماً.

مهرجان «جاي تي تي إكس» موسيقى لا تفصلها ثقافات أو حدود تامر وايفون ونجوم الـ«دي جاي» يلتقون في جدة



تامر حسني



إيكون

جدة، أسماء الغابري

توهج ملعب «الجوهرة المشعة» أمس بسحر الموسيقى الشرقية والغربية التي امتزجت في مهرجان «JTTX» لتختبئ أن الموسيقى لا تفصلها ثقافات ولا حدود. وأشعل النجم تامر حسني والنجم العالمي إيكون، بالإضافة إلى 17 من مشغلي الموسيقى الحية (DJ) السعوديين والعالميين حماس الجمهور الذي بلغ عدده 16 ألفاً و500 شخص، تنقلوا ما بين مسرحين ضخمين في ملعب «الجوهرة المشعة» بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة. وقدم المهرجان نماذج متفردة ومتنوعة من مشغلي الموسيقى الحية (DJ)؛ حيث بث كل منهم في فقرته التي لم تزد عن 20 دقيقة لجمهوره، مجموعة من الأغاني والموسيقى المضافة إليها مؤثرات صوتية، أشعلت على مدار خمس ساعات حماسهم، وملاّت الأجواء بالإنارة والبهجة. وبيّنت أن السعودية أصبحت وجهة مهمة وذات أولوية لنجوم الغناء العرب والعالميين، وأخذت نصيب الأسد من حفلاتهم التي يقدمونها خارج أوطانهم، وذلك ما وجدوه من ترحاب فنيهم وتفاعل جمهورهم في السعودية، وتجهيزات وتنظيم ينافس كبرى الحفلات في الدول الأخرى.

الزواج المصريات بظن الطاولة أو الشطرنج للزوج لمشاركتها اللعب هي والأبناء، وفي أحيان أخرى يكون طلب الطاولة إهداء لصديق عزيز.

هذا الاحتفاء وثيق الصلة أيضاً بالحضور البارز لهذه الألعاب في العالم العربي في الماضي. حيث يرى كثير من الباحثين أن أول اكتشاف للمرد وجد في العراق، وقد عرفتها المرأة منذ القدم، فلم تكن مقصورة على الرجال، بحسب سارة. ولطالما ارتبط المصريون في جلساتهم بالبيوت والمقاهي والسوادى بالألعاب اللوحية التقليدية؛ حيث كانت على حد تعبير صديقتها داليا الجوهري، المديرية المالية في إحدى الشركات الخاصة، «واحدة من سبل التقارب بين الناس قبل طوفان الإنترنت الذي اجتذبهم من زخم العلاقات الاجتماعية والأسرية، فعلى سبيل المثال كان الشطرنج بما يتمتع به من نكاه وحنكة، أو النرد هذا الصندوق الأنيق المزخرف أو المطعم بالصدف أو يقطع خشبية ثمينة من الألبونوس، وغيرها من الألعاب، يجمع اللاعبين في جلسات حميمة تتخللها أحاديث في شتى مناحي الحياة، في لحظات أكثر فائدة وسعادة ومرح من الشغف بالألعاب الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي».

وتعتبر سارة والداليا أن احتفاءهما بإعادة إحياء الألعاب اللوحية في المجتمع العربي، ونشرها بشكل جديد ومبتكر، ولا سيما بين الشباب، جزء من رسالتهم الفنية، وكان التحدي الكبير الذي يواجههما هو كيفية صناعة ألعاب لوحية قوية تجمع بين الوظيفة والشكل الجميل، كقطع فنية، وقد نجحتا في ذلك عبر الدقة في الصنع واختيار الخامات والمعالجة الفنية. وتنتشر في مصر، وخصوصاً الأحياء التراثية القديمة، هواية لعب الشطرنج والطاولة بين الرواد الأوبريت (الليلة الكبيرة) 6 قطع من أغنيات «كوكب الشرق» أم كلثوم، النرد، مرسومة عليها شخصيات الأوبريت، ومشاهد منها، أيضاً هناك مقلتان من الكويت يعشق جمع ألعاب الألواح من جميع دول العالم طلباً أن يقفني من أعمالهما طاولة وشرنجاً بزخارف مصرية. ووفق سارة، فإن كثيراً من



جانب من منتجات الشاباتين المصريتين



الفنانتان سارة رأفت وداليا الجوهري

دفعنا للتفرغ لها والتوقف عن تصنيع المنتجات الخشبية الأخرى، ووجدت نفسي أكثر جدياً في ترك مجال تخصصي، وهو الصيدلة والتفرغ للفن».

افتقاد الجمهور، ولا سيما المرأة، إلى تبادل الحوار، وتغشيه لاستعادة ذكاء الأسرة والمهنة العائلية والأصدقاء بعيداً عن الاستغراق في عالم «السوشيال ميديا» يقف وراء هذا الترحاب والإقبال الحافل من وجهة نظر سارة.

وتعتمد الأعمال التي تقدمها الفنانتان المصريتان للألعاب على رسم الزهور والنقوش الملونة الزاهية، وكتابة الاسم على

في محاولة لتعزيز التواصل وطيبة بين أفراد الأسرة بعيداً عن الاستغراق في الحياة الافتراضية التي يعيشتها البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، اتجهت فنانتان مصريتان أخيراً إلى التخصص في إبداع ألعاب Board games أو ألعاب الألواح الذهبية المعتمدة على الذكاء والحظ على غرار الشطرنج، والطاولة، بشكل فني جذاب؛ حيث تقومان بتصنيعها من الخشب بطرق يدوية تعتمد على رسم زخارف وموتيفات وأشكال مستلهمة من التراث، وممزجة بلمسات وخطوط عصرية.

سارة رأفت، وداليا الجوهري بدأتا حياتهما الفنية بتصنيع منتجات خشبية يدوية، مثل صواني وأدوات وطاولات الطعام الفاخرة، كتحف فنية غنية بمفردات من الفنون العربية والإسلامية، إلى أن قادتهما الصدفة إلى التخصص في إنتاج ألعاب الألواح يدوية، تمهيداً لإحياء مختلف الألعاب التراثية الأخرى التي تزخر بها مصر وسائر الدول العربية، لتتفاجأ الفنانتان الشاباتان بنجاح تجربتهما بسرعة، ولا سيما بعد أن اجتذبت ألعابهما الجمهور، وخصوصاً السيدات، بعد مرور أقل من سنة واحدة على بدء إطلاق منتجاتهما. وخلال جلوس الشابتين في أحد مقاهي القاهرة الراقية، لغت انظارهما مجموعة من الفتيات يلعبن الطاولة في أجواء مبهجة، ففساءلنا: «لماذا لا نحول هذه اللعبة المسلية التي تعتمد على الذكاء، وتساعد أعبها على قضاء وقت الفراغ بشكل مفيد وممتع إلى قطع فنية، تستعيد دورها كوسيلة مجتمعية تساعد على التواصل بين الناس، على أن نقدمها بشكل مغاير يساهم أيضاً في نشر الفن؟» حتى تطورت الفكرة لتشمل إلى جانب لعبة النرد مختلف الألعاب اللوحية الأخرى عبر استخدام الرسم اليدوي والديكوباج.

تقول سارة رأفت: «بعد بدء إنتاج هذه القطع بفترة قصيرة، فوجئنا بالإقبال اللافت على اقتنائها من مختلف الأعمار والجنسيات العربية، إلى حد أنه أصبحت لدينا قوائم انتظار، ما

للطالما ارتبط المصريون في جلساتهم بالبيوت والمقاهي والنوادى بالألعاب اللوحية التقليدية؛ حيث كانت واحدة من سبل التقارب بين الناس قبل طوفان الإنترنت الذي اجتذبهم من زخم العلاقات الاجتماعية والأسرية

معرض لأعماله الأصلية في نيويورك يسعى لرد الاعتبار له

الفنان خلف مزيف اللوحات

سات بيتير - مينيستوتا، هاري ميلر*

يبعد منزل مارك فورغي في ضواحي «مينيابوليس» أشبه بالمتحف نظراً لكثرة الأعمال الفنية المعلقة من الأرض إلى السقف، وحتى على السلام وفي الحجرات وخلف الأبواب. وفي غرفة المعيشة تمتلئ نصفي من البرونز للفنان الذي أبدع كل هذه القطع، ويتسم في ركن الغرفة وكأنه معجب بفنه الذي جمع بين ماتيس وموديليانى وبعض من أعمال بيكاسو.

يملك فورغي أكبر مجموعة مما فعل المير دي هوري، وهو أحد أشهر مؤرّي الأعمال الفنية في القرن العشرين. ويعتقد أن دي هوري قام في خمسينات وستينات القرن الماضي بتزوير أكثر من ألف عمل لفنانين كبار، مما دفع بكثير من المتاحف إلى إزالتها، فيما لا يزال بعضها محتفظاً بها.

وكرس فورغي سنوات طويلة من حياته في الكتابة عن دي هوري، حيث كتب كتاباً، وأجرى حوارات، وشارك في معارض للقطع المزورة، وكللت جهوده في النهاية بحسب قوله «بإقامة معرض لأعمال دي هوري الأصلية غير المزورة».

ووفقاً لفورغي، فقد حاول دي هوري في هذا المعرض «الابتعاد عن سوي نفسه؛ لا تزوير ولا ادعاء». ويسلط المعرض الذي أقيم في «متحف هيلستروم للفنون» في سانت بيتير بولاية مينيسوتا الأميركية، الضوء على صورة دي هوري. والآن، بعد أكثر من أربعة عقود على وفاة الرسام، يمكن للمشاهدين أن «يتعرفوا على الفنان الحقيقي، لا العشوائين».

وناضل دي هوري طيلة حياته لكسب اهتمام الناس بأعماله، وهو فنان مجري جاء إلى الولايات المتحدة في أغسطس (آب) 1947. وفي يناير (كانون الثاني) 1948، عرض بعض الأعمال في معرض صوفيا ليليفيلد في نيويورك. ووصفت مجلة «أرت نيوز» المعرض بأنه كان لافتاً، وبأنه حاكي أسلوب «مدرسة باريس المعروفة». غير أنه في مدينة أتر عليها أسلوب المدرسة التعبيرية التجريدية الحديثة، كان ذلك يعني أن الأعمال كانت «الطليقة» لكنها قديمة الطراز». لذلك باع دي هوري عملاً واحداً فقط، وألقى بالمولد على تساقط الطلوج بغزارة في ليلة الافتتاح ورغم ذلك، باع دي هوري عدداً كبيراً من الأعمال المزورة في أوروبا. وخلال العقد التالي، سافر إلى الولايات المتحدة، وانتحل شخصية أرسطراطي مر باوقات عصيبة بعد الحرب، وتمكن من بيع أعمال مزورة، بعد

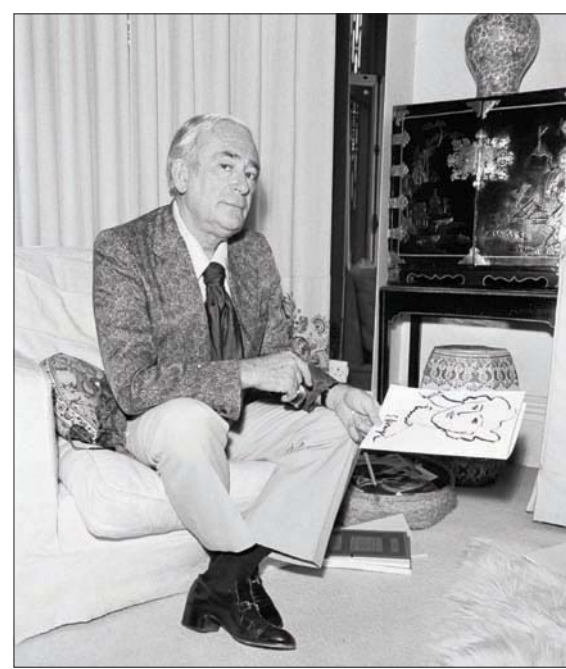


فورغي مع إحدى لوحات صديقه دي هوري (نيويورك تايمز)

أن وجد حماية في شخصيته الجديدة: المزور العظيم الذي خدع عالم الفن.

تعاون دي هوري مع الروائي كليفورد أيفرينغ الذي استغل وقائع التزييف ليصنع منها سيرة ذاتية حققت أعلى المبيعات، بعد أن نشرت تحت عنوان «المزور». الطريف أن مشروع أيفرينغ التالي كان سيرة ذاتية مزورة لهوارد هيوز كانت سبباً في إيداعه السجن. وفي هذا الوقت، ظهر فورغي البالغ من العمر حينها 20 عاماً، وأصبح الاثنان أصدقاء مقربين. ونظراً للحموة العمرية التي قاربت أربعة عقود، كانت صداقتهما أشبه بعلاقة المعلم بالتلميذ. وكان دي هوري يعطي دروساً في التزييف، ويقدم اختبارات منتظمة في تاريخ الفن.

وانتهت صداقتهما بعد ست سنوات قضياها معاً. وكان دي هوري يقاتل في مواجهة طلب تسليم جديد من فرنسا. وعندما جاءت الأنباء التي تفيد بأن قرار التسليم قد أقر، كان فورغي هو الشخص الذي أبلغ دي هوري بالبنا. وفي 11 ديسمبر (كانون الأول) 1976، قتل دي هوري نفسه. ترك دي هوري كل شيء لفورغي الذي عاد إلى مينيسوتا مصطحباً نحو 300 من أعماله. استمر فورغي صامتاً لعقود. وفي عام 2007 فقط شرع فورغي في سرد مذكراته. وبعد أن نشرها بنسخة عام 2012، قام بتعديلها إلى مسرحية، ثم إلى عمل موسيقي. وجعل فورغي من نفسه الوصي على تراث دي هوري، وأقام معارض للفن المزور، وروى خلالها قصة الوعد المحبوب الذي قلبت أعماله عالم الفن رأساً على عقب. وجد الناس في قصته إشارة لثقافة لدرجة أن بعضهم أقام سوقاً صغيرة لأعمال دي هوري في عام 1971 وبيده رسم مقلد للفنان هنري ماتيس (غيتي)



دي هوري في عام 1971 وبيده رسم مقلد للفنان هنري ماتيس (غيتي)

أن نسبها إلى فنانين كبار ما زالوا على قيد الحياة. مثل بيكاسو وماتيس. ورسم كثيراً من الأعمال المزيفة لفنانين مثل أميديو موديجلياني، بحيث أصبح من المستحيل إعداد كاتالوج نهائي يجمع أعمال الفنان الحقيقية، بحسب كينيث واين، مدير مؤسسة استغل وقائع التزييف ليصنع منها سيرة ذاتية حققت أعلى المبيعات. بعد أن نشرت تحت عنوان «المزور». الطريف أن مشروع أيفرينغ التالي كان سيرة ذاتية مزورة لهوارد هيوز كانت سبباً في إيداعه السجن

إطلاق شهر الفرنكوفونية في لبنان وتحية لشارل أرنافور



شارل أرنافور

بيروت، فيضيان حداد

بعد 6 سنوات من اعتمادها في برنامجها السنوي، يغيب النشاط الثقافي (ليلة المتاحف) عن الشهر الفرنكوفوني لعام 2020 في لبنان. فهذه السنة سينضم هذا الحدث مجموعة نشاطات فنية وثقافية حضرت لها السفارات الأجنبية في لبنان، وكما السفارات الفرنسية، والرومانية، والسويسرية، والتونسية، والمغربية، كذلك السفارات الكندية، والبلجيكية، والأرمنية ستشارك فيه، كل على طريقته.

وكان وزير الثقافة في لبنان، عباس مرتضى، قد أعلن عن فعاليات الشهر الفرنكوفوني، أول من أمس، في «المكتبية الوطنية» في بيروت، بمشاركة وزراء الدول المذكورة آنفاً. واعتبر في كلمة القاها بالمناسبة، أن «مشروع الشهر الفرنكوفوني، الذي تطلقه وزارة الثقافة بالتعاون مع سفارات الدول الفرنكوفونية، هو لتقريب المسافات، وتعزيز العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين الدول، وإحداث نهضة، في كل حدث ثقافي تقميه. الشهر الفرنكوفوني، هو اصطلاح رمزي؛ لأننا في كل لحظة نعيش إبداعاً وثقافة، وحب المعرفة. فهذا الشهر هو مساحة للإبداع لإطلاق الفعاليات والنشاطات الثقافية على مساحة الوطن».

ويفتتح هذا الحدث في 6 مارس (آذار) المقبل، بحفل لعازف البيانو الفرنسي غيليم فابري ترافقه الأوركسترا الفيلهارمونية الوطنية بقيادة الماسترو وليد مسلم. وابتداءً من 7 مارس إلى 13 منه تقام ورش كتابة حول موضوع «الجدران»، تنظمه الإدارة الإقليمية للوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط، وبالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي في بيروت. تقام ورش كتابية تحت إشراف الروائية سلمى كوجا، تشارك فيها «الجامعة اللبنانية» و«مركز الخمسة» و«جامعتنا» و«القدس يوسف» و«البلمدن»، وغيرهما.

وتقام هذه النسخة من شهر الفرنكوفونية في لبنان معرزة دور الشباب في الحركات الثقافية. فيستضيف لبنان لمدة 15 يوماً 10 كتاب ومؤلفين شباب متخصصين في الأدب الفرنسي. فيلتقون وضمن صفوف الموضوع الفرنكوفونية التي ستقام في بعض المكتبات العامة والمدارس الرسمية وفي «المركز الثقافي الفرنسي» في بيروت. وسيقدم كل من المؤلفين صوفي نويل وبرنار فيليو جائرة النقد للشباب اللبناني» عن أفضل مؤلفين للعام في هذا الحدث من خلال تقديمها هبة إلى جمعية السبيل لعدد من الكتب الحائزة جوائز أدبية، وهي تتمحور حول الاندماج والتنوع والمراة. وفي مجال الشعر والنقاشات الأدبية والاجتماعية، ينظم المركز الثقافي الفرنسي في لبنان في 20 مارس، وفي المحقبي الواقع في حرم ميثاء (كافيه دي ليزر - بروجيرا)، ويجري خلالها لفعة تكميلية للشعر اللبناني، من خلال قراءات ترافقه الموسيقى. ويختتم الشهر الفرنكوفوني فعالياته في 31 مارس المقبل في قصر الصنوبر في بيروت، من خلال لقاء مع فيليب بيسكولا، أحد الأساتذة المختصين في مادة علم الإنسان وكيفية تعليمها في المدارس الفرنسية. هو الذي نال في عام 2012 الميدالية الذهبية في فرنسا عن علم الأنثروبولوجيا عن علاقة الطبيعة بالأداب.

أما الحفل الأبرز الذي ينتظره اللبنانيون في هذا الشهر سيكون بمثابة مسك ختام هذا الحدث من خلال تحية تقدم للمغني الفرنسي الراحل شارل أرنافور. وتحيةها إيفون الهاشم في 28 مارس المقبل في المركز الثقافي الأرمني (AGBU) في منطقة ضبية. وعبر منظم هذه الأهمية سفير أرمينيا في لبنان فيكان اتابكيان وخلال مؤتمر إعلان برنامج الشهر الفرنكوفوني، عن سروره لرؤية هذا العدد الكبير من السفراء الفرنكوفونيين يجتمعون حول شارل أرنافور والتعددية الثقافية، ولا سيما أن هذا الحفل يقام برعايتهم.

ومن النشاطات التي يحييها عدد من السفارات الأجنبية في لبنان، ما تقدمه السفارة الرومانية التي اختارت في الذكرى الخمسين لإنشاء المنظمة الفرنكوفونية المحتفى بها هذا العام، التوجه إلى الشباب من خلال مشروع عنوانه «سيراميك فن وذاكرة». فيتمكن طلاب المدرسة العاملة في بيروت من تميّن العلاقات بين لبنان ورومانيا من خلال الإطلاع على الأعمال السيراميك. وكل ذلك، من أجل اكتشاف العلاقات التي تربط بين الحضارات وفهم تاريخ هذا الفن وقيمتها وطريقته صنعها. أما السفارة التونسية، فتتخط، وعلى غرار العام الماضي، نشاطاً مع مدرسة الإلزيه اللبنانية في الحازمية يتوجه إلى مجموعة من تلاميذ المدرسة تحت عنوان «الفرنكوفونية في تونس». ويتخلله عرض شريط وثائقي للقاء محاضرة ونقاش تفاعلي وحفل استقبال. وتشارك السفارة الكندية في لبنان في هذا الحدث من خلال تقديمها هبة إلى جمعية السبيل لعدد من الكتب الحائزة جوائز أدبية، وهي تتمحور حول الاندماج والتنوع والمراة.

وفي مجال الشعر والنقاشات الأدبية والاجتماعية، ينظم المركز الثقافي الفرنسي في لبنان في 20 مارس، وفي المحقبي الواقع في حرم ميثاء (كافيه دي ليزر - بروجيرا)، ويجري خلالها لفعة تكميلية للشعر اللبناني، من خلال قراءات ترافقه الموسيقى. ويختتم الشهر الفرنكوفوني فعالياته في 31 مارس المقبل في قصر الصنوبر في بيروت، من خلال لقاء مع فيليب بيسكولا، أحد الأساتذة المختصين في مادة علم الإنسان وكيفية تعليمها في المدارس الفرنسية. هو الذي نال في عام 2012 الميدالية الذهبية في فرنسا عن علم الأنثروبولوجيا عن علاقة الطبيعة بالأداب.

وفي مناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس حرمها الرقمي في مدينة طرابلس (شمال لبنان)، تنظم الوكالة الجامعية للفرنكوفونية لقاءً في 20 مارس في مركز «مون ميشال» في الجامعة اللبنانية. ومن 23 إلى 26 من شهر مارس المقبل يقيم قسم الحياطة الطالبة في جامعة القدس يوسف وبالشراكة مع الوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط النسخة الخامسة للمنبولة الدولية لمناظرة الفصحى بالفرنسية والعربية.

كما تنظم الوكالة نفسها في 27 مارس في الجامعة الأنطونية، النسخة اللبنانية لمباراة «كلمة للفرنكوفونية الذهبية». وتهدف إلى نشر اللغة الفرنسية في قطاع الأعمال إلى فئتين من الأشخاص من طلاب ما دون السابعة والعشرين، والمهنيين الشباب ما دون الأربعين.

هوري المزيفة. وقال فورغي إنه في عام 2014، بيع أحد أعماله المزيفة الذي نسبه في السابق إلى الفنان المعروف ماتيس بسعر 28 ألف دولار، فيما حققت قطع أخرى بضعة آلاف أو مئات الدولارات. ويعتقد فورغي الآن أن هذا المعرض الجديد يمكن أن يجلب لدي هوري التقدير الذي طالما سعي إليه في حياته. ووسمت اللوحات في إيبيرا الإسبانية، وكثير منها عبارة عن لقطات سريعة لأصدقاء، بعضها مع فورغي نفسه، وبعضها غير مكتمل أو تم اقتطاعه من كراسة الرسم الخاصة بدي هوري، وتضمنت كثيراً من الأساليب الفنية اللافتة للنظر، كثير منها حاكي فيه أساليب غيره من الفنانين.

وتعد مجموعة دي هوري المتنوعة مؤشراً على المهوية، فضلاً عن عدم يقينه وثقته في نفسه. فبعد حياة انتحال الهوية والكذب على نفسه، وحتى على فورغي وعلى آخرين، كان من الصعب تحديد أسلوب دي هوري. ويصير فورغي على أن «فضيلة الأصالة مبالغ فيها». وذات مرة، عندما سأل فورغي صديقه دي هوري عما إذا كان يشعر بأنه يفترق إلى أي من الأدوات الفنية. أجاب الرجل: «ربما الخيال». لكن دي هوري كان مبدعاً في سرد القصص، وخفة اليد التي استغلها في لحظات معينة في تاريخ الفن، وهو في حد ذاته ابتكار.

ويقول جين شابيرو الذي يعمل بشركة شابيرو للمزادات في نيويورك، إن قصته تمثل قيمة بالنسبة للمتاحف والجامعي التحف على حد سواء، متابعاً: «هو سبب السبعة، لكنه اسم سيترفع عليه الناس. على سبيل المثال، قد يفخر جامع الأعمال الفنية بامتلاك أعماله وبيرواية قصته». وكانت لبنة الافتتاح في متحف «هيلستروم للفنون» حدثاً متواضعاً، وتتلما حدث في نيويورك في شهر يناير (كانون الثاني) 1948، فقد منع تساقط الطلوج في مينيستوتا، في فبراير (شباط) الماضي، كثيرين من الوصول بالسيارة إلى حرم كلية غوستافوس أدولفوس حيث يقع المتحف. ولكن فورغي كان سائساً، وقال: «أخيراً، سأتشيد بصديقي». وربما كانت اللوحة الأكثر تعبيراً ووضوحاً هي صورة دي هوري الذاتية، فقد فيها مطارداً بأعين زائغة مهمة في لوحة غير مكتملة؛ هي حالة عدم اليقين من كيفية تصوير نفسه في نهاية المطاف، وهي أكثر اللحظات إنسانية وصدقاً.

* خدمة «نيويورك تايمز»

كلمات متقاطعة

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 5- عملة أسبوعية - لاعب كرة مضرب إسباني.
6- ولد - عث.
7- دولة أفريقية - شهر ميلادي "معكوسة".
8- اتحاد واندماج - جمع يوم "معكوسة".
9- عملة أسبوعية - عالم "معكوسة".
10- دولة عربية - رجاء.

الرجل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ممثل مصري كوميدي.
2- شهر ميلادي - غنغ وبلع.
3- ممثل - مخترع الصباح الكهربائي.
4- التمثيل بالرائي "معكوسة" - سقي.

سودوكو

		6	9						
			3						6
1	9		7						9
				1					
				5					
4			6	2					7
									1
2			8						4
			4	2	9	3			
									3
									2

الحل السابق

6	8	3	7	1	4	9	2	5	
1	2	5	8	9	6	3	4	7	
9	4	7	2	3	5	6	8	1	
4	6	8	9	7	2	5	1	3	
7	3	1	6	5	8	4	9	2	
2	5	9	1	4	3	8	7	6	
3	7	2	4	6	9	1	5	8	
5	1	4	3	8	7	2	6	9	
8	9	6	5	2	1	7	3	4	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كانازستان لدى السعودية، استقبله أول من أمس، المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، بمقر المركز في الرياض. وبحث الجانبان آفاق التعاون المشترك بين المركز وكانازستان في الجانب الإنساني والإغاثي. وأثنى السفير آرين على تفوق المركز المهني وخدمته المحتاجين حول العالم.



أسامة هيكل

بول باريدس بوتيل، السفير الجديد لجمهورية بيرو، سلم أول نسخة من أوراق اعتماده كسفير معتمد



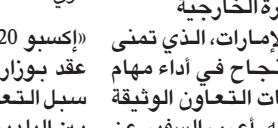
فلاح العموش

غير مقيم في عمان إلى السفارة سجا المجالي، أمين عام وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بالأردن. وأعربت السفارة المجالي، خلال اللقاء الذي تم في مكتبها بوزارة الخارجية، عن أطيب تمنياتها للسفير الجديد، وأن يحظى بكل التوفيق والنجاح في مهام عمله وللعلاقات بين البلدين المزيد من النمو والازدهار.



فهد العموش

كامل آر فاسواني، سفير سنغافورة المعين في أبوظبي، سلم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده إلى شهاب أحمد الفهم، وكيل وزارة مساعد لشؤون المراسم في وزارة الخارجية



فهد العموش

التعاون الدولي بالإمارات، الذي تمثني السفير التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله بما يعزز علاقات التعاون الوثيقة بين البلدين. من جانبه، أعرب السفير عن سعادته بتمثيل بلاده لدى الإمارات لما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة بفضل السياسة الحكيمه للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة.

الشيخ سعد بن محمد المرضوف السعدي، وزير الشؤون الرياضية بسلطنة عمان، استقبل أول من أمس، الدكتور سعيد بن حمد الحساني، رئيس الاتحاد العربي للرياضة الجامعية، والوفد المرافق له، وذلك في إطار استضافة السلطنة لمناقصات البطولة العربية الخامسة لكرة الطائرة الشاطئية. وأكد وزير الشؤون الرياضية، خلال المقابلة، على الدور المهم الذي تقوم به اللجنة العمانية للرياضة الجامعية، خاصة فيما يتصل بالنهوض بالرياضات والألعاب التي تمارس في الجامعات والكليات.



الشيخ سعد بن محمد السعدي

● هالة زواتي، وزيرة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية، استقبلت نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، في مقر الوزارة أول من أمس. وجرى خلال اللقاء، بحث أوجه التعاون والشراكة بين البلدين الشقيقين في مجال الطاقة، والطاقة البديلة. وأكد السفير السديري، أن حكومة السعودية تدعم خطوات تنوع مصادر الطاقة، وذلك من خلال استراتيجية التنمية الوطنية الشاملة التي تتضمنها «رؤية 2030».



هالة زواتي

● هشام بن محمد الجور، سفير مملكة البحرين لدى مصر والمندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، استقبله أول من أمس، الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، وذلك بمقر



هشام بن محمد الجور

مشيخة الأزهر بالقاهرة. وأعرب السفير عن تقدير مملكة البحرين لقيادة وشعبها لدور الأزهر الرائد في ترسيخ المبادئ الإسلامية السليمة، وللدكتور الطيب، الذي يسعى دائماً إلى ترسيخ قيم السلام وثقافة التسامح والتعايش المشترك بين مختلف الدول والشعوب.

● بيريك آرين، سفير جمهورية



أين الخطأ في مسار دييورتيفو لأكورونا؟



سمير عزالله

وباء مدينتين

حتمًا إنَّها مجرَّد مصادفة في صدور كتاب «فلورنسا تحت الحصار» للمؤلِّف جون هندرسون عن جامعة بيل، وبين مأساة «كورونا» التي تَلَف العالم لفةً بعد أخرى، يوماً بعد آخر. يصف هندرسون كيف امتدَّ وباء الطاعون في إيطاليا خريف 1629؛ إذ حمله معهم وانتشر. ووبَّ الذعر في فلورنسا من اقتراهه إلى المدينة، فكتبت دائرة الصحة إلى زملائها في ميلانو وفيرونا والبندقية، تستفسر الأحوال لاتخاذ الإجراءات الوقائية. وجاءها الرُّب من مدينة بايا بآن السكان «أصبحوا في حالة بحسودن معها الموتى». وعلمت المؤسسة أيضاً، أنَّ المسؤولين في بوبونيا، منعوا أي كلام حول الطاعون خوفاً من استدعاء الموت بلفظ اسمه. وساد الاقتناع بأنَّ الوباء ينتشر في الهواء الملوث من أنفاس المرضى والمصابين، أو عبر الملابس والأخشاب. فاصدرت وكالة الصحة أمراً بمنع التجارة، لكنَّ شيئاً لم يمنع الطاعون من التقدُّم. ومع حلول شهر أغسطس (آب)، راح الموت يحصد أهالي فلورنسا. وافر مطران المدينة بقرع جميع الأجراس والتضرع في الكنائس والساحات. وانتشرت الإشاعات مثل الوباء أيضاً. ومنها أنَّ طيبياً من صقلية هو الذي زرع الجرثومة في مياه الأجران التي توضع أمام الكنائس. وفي شهر أكتوبر (تشرين الأول)، كان عدد الموتى قد جاوَز الألف فأقامت الوكالة محجراً صحياً على تلال فلورنسا. وبعد شهر كان العدد قد وصل إلى ألفين ومائة.

وفي عام 1631، صدر الأمر بالحجر على معظم السكان ومنعهم من مغادرة بيوتهم. وفي كتاب «الطاعون في فلورنسا»، يصف جيوفاني بالدينو تشي الشهيد في المدينة وكأنه يصوِّر مدينة ووهان الصينية هذه الأيام: «كان محزناً أن ترى الشوارع والكنائس خالية تماماً من أي إنسان. وأصبح ممنوعاً على الناس أي مظهر من أشكال الصداقة. وهماجت أم، أم الحكمة ابتنتها لآتهما خرجتا لزيارة الجيران وشهدتهما الشرطة بالجرم المشهود».

يروي المدوّنون في تلك الأيام أنَّ تبادل الكلام بين الجيران والمحجور عليهم أصبح هو أيضاً يؤذني إلى السجن. وكالعادة، أُنحى باللائمة على الفقراء في انتشار الوباء. وأصبحت ممارسة الرحمة والشفقة صعبة. فقد ذهبت امرأة لمساعدة شقيقتها المريضة في بلدة أخرى، ولما عادت تبين أنَّها أصيبت هي أيضاً، فانتشر الموت في العائلة موبياً بسبع ضحايا. التواصل ممنوع بين الأهالي والجيران في ووهان اليوم. وأدى الوباء في القرن السابع عشر إلى ارتفاع الأسعار في أوروبا وانهدار بعض الاقتصادات والتجارات، كما يحدث في الصين اليوم. وعمت الجاعة وصارت الناس تاكل ما يمكن أن تصل إليه من خضراوات وغيرها، وبلغ الأمر بوكالة الصحة أن حظرت ممارسة الجنس؛ لأنَّ ارتفاع الحرارة في الجسم يضعفه ويعرضه للعدوى. وكان عقاب المرأة التي تضبط بنتك الفعلة أن توضع على حمار، ظهرها إلى الأمام، يصفق لها المؤنَّبون في الشارع. إذا توافر وجودهم هناك.



منتعل السديري

يدي «متكففة»

البروفسور بروس ماثيو، وهو أحد كبار أطباء جراحة الأعصاب، ويعمل في جامعة «هيل» التعليمية، قال في تصريح حديث له: «إنَّ عملية زرع الرأس، ونقله من إنسان إلى آخر ممكنة، وستحدث عام 2030 بفضل التقدم التكنولوجي، وإذا استطعنا أن نزرع الدماغ والنخاع الشوكي معاً، نكون قد نجحنا، وهذا ليس مستحيلاً». انتهى.

أخذت أفعقه من دون صوت بيني وبين نفسي، متخيلاً لو أنه تم ذلك، فكيف سوف تنقلب الأمور رأساً على عقب، عندها سوف يلعب المال الدور الرئيسي بالحلبة.

فقد يكون هناك ملياردير رأسه سليم وملامحه وسيمة، غير أن جسمه هزيل ومريض، وبالمقابل هناك شاب فقير ومعهم ويتمتع بعضلات، وصحة عالية، وهو على أتم الاستعداد لمبادلة جسمه السليم بجسم الملياردير المريض مقابل بضعة ملايين، «ويا دار ما ذلك شر!»

الكارثة المركبة لو أن هناك مليارديراً آخر، له ملامح لا تتعد عن ملامح الوريلا، مع جسم هزيل ومريض، وهو مستعد أن يدفع، لكنه يظن محتاراً أيهما يبذل، رأسه أم جسده؟!

ولو أنه استشارني لقلت له: ببدل جسمك «العيل يا مال العله»، واترك رأسك وملامحه القبيحة كما هي، فالعوانى في هذه الأيام لا تهتم بالملامح بقدر ما تهتم بالدرهم، التي يقال لها «المراهم».

تتعرفوا عبقرية لهجتنا الحجازية، أقدم لكم «كلمة واحدة» لها عدة دلالات، وهي «اليد»، فمثلاً: 1- «يدو بيضا». يعني صاحب فضل. 2- «يدو ماسكة». يعني خبيل. 3- «يدو خضرا». يعني زرعه يثمر. 4- «يدو واصله». يعني صاحب واسطة. 5- «يدو طويلة». يعني مؤذي. 6- «يدو خفيفة». يعني حرامي. 7- «يدو مخرومة». يعني مبذر. 8- «يدو على قلبه». يعني خواف. 9- «يدو الكف». يعني عسبي. 10- «يدو وراء ويد قدام». يعني مفلس و«طفران». 11- «اللي ايدو في المويه على حطة يدك». يعني ما فيه تغيير. 12- «اللي ايدو في النار». يعني ما يقدر ظروف الآخرين. 13- «يدي ماسكه من ايدو اللي توجهه». يعني ماسك عليه رلة. 14- «يدي متكففة». يعني «أنا عاجز على حاجه». انتهى.

وهذه الأخيرة هي التي تنطبق على يدي، وعلى شخصي، الذي أتمنى أن يحول البحر إلى طينة، لكنه يا حسرة ما يقدر!!

اترك كلام الذي يقول: الصمت حليّة النساء، فهذا رجل «خراط».

فالمرأة إما أن تصمت قليلاً جداً، وإما رغماً عنها.



عارضة تقدم دار أزياء «المال» خلال أسبوع أزياء المرأة في باريس (آب)

حفرة بجنوب ألمانيا تكشف سريان المياه في المريح



ويوجد الفريق البحثي أن عينات الصخور التي تركها النيزك بها نسب من نظائر النيوترون التي يمكن تفسيرها على نحو أفضل بارتفاع درجة الحموضة، كما أن المعادن الموجودة بها نخبنا أن القلوية كانت عالية جداً أيضاً، وهذا يشير إلى مستويات عالية للغاية من ثاني أكسيد الكربون. ويضيف تينو: «يمكن أن تساعد تقديرات ثاني أكسيد الكربون الناتجة من حل اللغز القديم لكيفية أن يكون المريح القديم الموجود بعيداً عن الشمس المحرقة، وداقناً بدرجة كافية للمحيطات السطحية وربما للحياة».

ويقول كريست تينو الباحث المشارك بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة كاليفورنيا: «من غير المحتمل أن يكون لدى المريح القديم كمية كافية من الأكسجين لاستضافة أشكال الحياة المعقدة مثل البشر أو الحيوانات، ومع ذلك، كان يمكن لبعض الكائنات الحية البقاء على قيد الحياة إذا كان الماء في المريح القديم لديه مستوى حموضة محايد وقلوية عالية؛ لأن هذه الظروف تعني وجود ثاني أكسيد الكربون الكافي في الغلاف الجوي، ربما آلاف المرات أكثر مما يحيط بالأرض اليوم، لتسخين الكوكب وجعل الماء السائل ممكناً».

أكسيد الكربون على وجه التحديد. ونظراً لأن أخذ عينات من جو المريح منذ مليارات السنين لمعرفة محتوى ثاني أكسيد الكربون أمر مستحيل، فكر الفريق البحثي في أن الموقع على الأرض الذي يحمل جيولوجيا وكيمياء متشابهة مع سطح المريح قد يساعد في حل اللغز، وهو حفرة في جنوب ألمانيا في موقع يسمى «نوردلينغر ريس». وتشكلت هذه الحفرة قبل 15 مليون عام تقريباً بعد أن ضرب المنطقة نيزك، وتتميز بوجود طبقات من الصخور والمعادن محفوظة بشكل أفضل من أي مكان تقريباً على الأرض.

المركزي الذي يطرحه علماء الفلك وحاولوا الإجابة عنه في الدراسة التي نشرت أول من أمس في دورية (ساينس أدفانسيس)، هو كيف كان ذلك ممكناً، في ظل أن الكوكب أبعد ما يكون عن الشمس قياساً بدرجة بعد الشمس عن الأرض، كما أنه منذ مليارات السنين كانت حرارة الشمس أقل مما هي عليه اليوم. وخلص الباحثون إلى أنه حتى يكون الكوكب دافئاً بدرجة كافية للحصول على المياه السطحية السائلة رغم بعده عن الشمس، كان من المحتمل أن يحتوي غلافه الجوي على كمية هائلة من غازات دفيئة وثاني

القاهرة، حازم بدر استخدم باحثون أميركيون من جامعة كاليفورنيا حفرة بعرض (24 كيلومتراً) في جنوب ألمانيا، لإجابة عن سؤال حيرهم منذ زمن بعيد يتعلق بكيفية سريان المياه على سطح المريح منذ مليارات السنين، رغم ابتعاده عن الشمس، فضلاً عن أن حرارتها في تلك الفترة كانت أقل مما هي عليه اليوم. وجمع الباحثون قبل سنوات أدلة دامغة على أن المريح كان لديه محيطات مياه سائلة منذ ما يقرب من 4 مليارات سنة، وكان السؤال

حظر تدخين السجائر الإلكترونية بالأمكن العامة في الفلبين

مانيفلا، الشرق الأوسط أصدر الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي أمراً تنفيذياً يحظر تدخين السجائر الإلكترونية في الأماكن العامة، وبيع المنتجات غير المسجلة منها. ويلزم الأمر الموقع بتاريخ 26 فبراير (شباط) الحالي، وتم إعلانه أمس (الجمعة)، المنشآت العاملة في صناعة واستيراد وتوزيع وبيع السجائر الإلكترونية بالحصول على ترخيص من إدارة الغذاء والدواء الفلبينية. ويجب أيضاً تسجيل المنتجات لدى إدارة الغذاء والدواء، ويوسع الأمر التحفظي نطاق حظر على التدخين في الأماكن العامة صادر في 2017، ليشمل تدخين السجائر الإلكترونية. وبحسب الأمر، صار الآن غير قانوني ومن المحظور «تدخين السجائر الإلكترونية داخل الأماكن العامة المغلقة ووسائل النقل العام، سواء كانت واقفة أو متحركة»، وكذلك بيع السجائر الإلكترونية للقصر وبالقرى من المدارس. وأوضحته وكالة الأنباء الألمانية أن الأمر لم يحدد العقوبات على مخالفة التعليمات، ولكنه أشار إلى أن إدارة الغذاء والدواء سوف تصدر قواعد ولوائح خلال 30 يوماً.

الأمير هاري يشارك النجم بون جوفي الغناء من أجل دورة ألعاب «إنفيكتاس»



الأمير هاري والغني البريطاني جون بون جوفي واثان من أعضاء الكورس في طريقهم إلى استوديوهات «آبي رود» في لندن (رويترز)

ونشر هاري على «إنستغرام»: «الغد قلت سوف أجرب... انظفروا المزيد فسباتي لاحقاً». وأوضح وكالة الأنباء الألمانية أن هاري أسس ألعاب إنفيكتاس في عام 2014 وهي مسابقة رياضية دولية لأفراد الجيش المصابين أو المرضى من الرجال والنساء. وأضاف المؤسسة أن الكورس ويون جوفي «كانا يتدربان ويسجلان طوال يوم الخميس».

مع هاري لبدء الغناء، فيما وقف الاثنان أمام الميكروفون في الاستوديوهات التي كان يستخدمها فريق «بيتلز» وكانت مصدر الإلهام لعنوان اليوم الفريق «آبي رود» الصادر عام 1969. وانتهى المقطع الذي نشر اليوم، فيما بدا أن هاري ويون جوفي اللذين كانا يرتديان سماعات، على وشك الشروع في الغناء.

لندن، «الشرق الأوسط» انضم الأمير البريطاني هاري إلى نجم الروك جون بون جوفي لتسجيل أغنية في استوديوهات «آبي رود» الشهيرة بلندن من أجل دورة ألعاب «إنفيكتاس».

ونشر حساب «إنستغرام» الرسمي الخاص بهاري مقطعاً مصوراً لبون جوفي وهو يتحدث

بيع عرش سلطان عثماني يثير جدلاً في تركيا

إسطنبول، «الشرق الأوسط» بيع عرش يُعتقد أنه ينتمي إلى عبد الحميد الثاني، السلطان الرابع والثلاثين للإمبراطورية العثمانية، مقابل 100 ألف ليرة تركية (16,200 دولار)، شريطة عدم نقله خارج البلاد، لكن البيع أثار ردود فعل واسعة. وقد اشترى رجل أعمال العرش في معرض «إسطنبول للفن والتحف» الذي أشرفت عليه البروفسور نيلجون سينسوي، المحاضرة والأثرية بجامعة «معمار سنان» للفنون الجميلة. كان قصر بلدين، حيث عاش عبد الحميد الثاني، تعرض للنهب والحرق الجزئي من قبل جموع من الشعب الثائر بعد إلغاء الملكية عام 1909. وعلى الرغم من تأكيدات البروفسور سينسوي على أن العرش لا ينتمي لعبد الحميد الثاني، إلا أنها تقول إن



